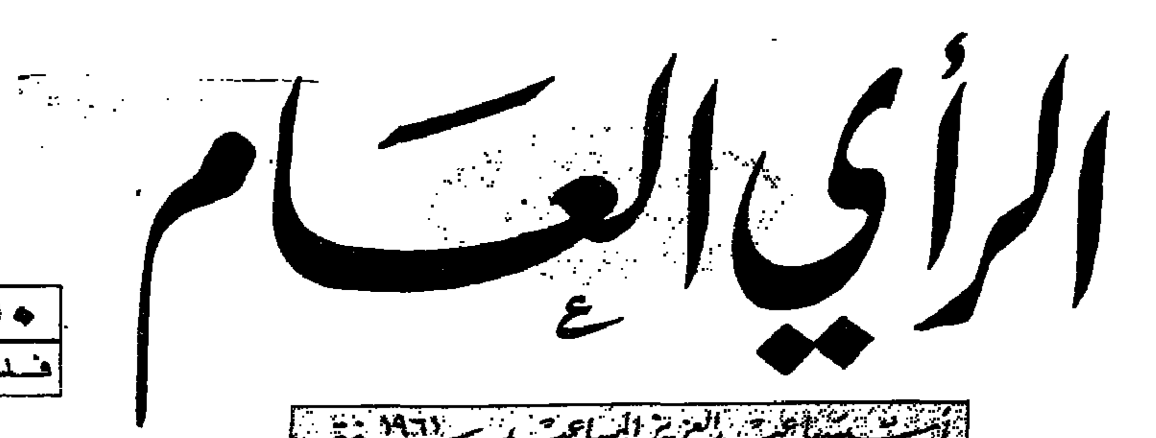






٥٠ فلسا

الاربعاء١٨ ذو القعدة ١٣٩٢ الموافق١٢ كانون الاول(ديسمبر)١٩٧٢ السنة١٢ العدد ٣٦٤٠ · WEDNESDAY, DEC. 12, 1973 13th YEAR - No. 3640



جلسة عاصفة في مجلس الامة
والحكومة تخصص ١٠ ملايين لمكافحة الغلاء

كادت جلسة مجلس الامة تتطور كثيرا .. لولا ان بعض النواب طوقوا الموضوع عندما اثار النائب خالد المسعود من خلال مناقشته لبيوت ذوي الدخل المحدود ، المشاركة مع شركات النفط الغربية ، والمباحثات التي جرت بين الحكومة وممثلي الشركات للحصول على نسبة ٥١ في المائة . وقد حصل نقاش حاد بين الرئيس الغنيم ، والنائب المسعود عندما اتهم خالد المسعود الرئاسة بدعوة النواب لاطلاعهم على الخطوط العريضة للمشاركة الجديدة مع الشركات .
(التفاصيل على الصفحة الثانية)

وبالرغم من نفي الرئيس ووزيرالداخلية وبعض النواب للسيد المسعود بأن توقيع الاتفاقية لم يتم ، الا انه أصر على أن هذا الاجراء غير سليم ..
وكادت تقع مشادة عنيفة بينه وبين زميله النائب فلاح الحجرف الا انها طوقت .

وناقش مجلس الامة تقرير لجنةالشؤون المالية والاقتصادية بشأن ارتفاع الاسعار ، وأعلن وزير التجارة

البقية على الصفحة ١١

الحكومة ورئيس المجلس ينفيان اتفاقية المشاركة بنسبة ٦٠ بالمائة

نفى وزير الداخلية والدفاع سعد العبدالله السالم الصباح نفيا قاطعا ما نشرته الصحف وتناقلته بعض وكالات الانباء واذاعته بعض الاذاعات من أن حكومة دولة الكويت قد أقرت اتفاقا جديدا مع شركات النفط العاملة في اراضيها تحصل بموجبه علىمشاركة بنسبة ستين بالمائة . كما نفى وزير الداخلية والدفاع أن تكون الحكومة قد طلبت من مجلس الامة الموافقة على مثل هذا الاتفاق .
وذكر وزيرالداخلية والدفاع أن المباحثات بين حكومة الكويت وشركات النفط ما زالت جارية بموجب السياسة النفطية التي وضعتها الحكومة . وقال أن الحكومة لم تقر بعد اي اتفاق من هذا القبيل .

البقية على الصفحة ١١

الاهرام : كيسنجر سيجتمع الى عرفات (ص ١١)

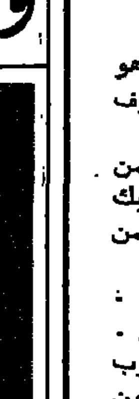
تهديد كيسنجر بالقتل

واشنطن -١١- وكالات الانباء - أعلنت الولايات المتحدة اليوم أن هنري كيسنجر وزير الخارجية قد تلقى تهديدا بالقتل .
وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الانباء التي راجت اليوم في أوروبا ومفادها أن كيسنجر قد تلقى تهديدا باغتياله أثناء زيارته لاوروبا .
وسئل الناطق عمااذا كانت منظمة « أيلول الاسود » وراء التهديد فاكتفى بالقول « اننا لن نعلن في الوقت الحاضر الجهة التي تقف وراء التهديد » .
وكانت السفارة الامريكية في لندن قد نفت في وقت سابق اليوم هذه

البقية على الصفحة ١١

رسميا : الكويت والسعودية وابوظبي وقطر تساهم بـ ٢٠٠ مليون دينار لبناء خط الانابيب المصري

ص ١١



كلمة الرأي العام

مؤتمر جنيف

كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر السلام الدولي ، وهو يوم الثلاثاء المقبل ، كلما برز شعور الناس ، بالخوف من هذا المؤتمر .

واحيانا يرتبط الخوف بسبب مباشر ، واحيانا يحدث من غير سبب ظاهر . اذ ثمة خوف غامض يدخل في اعصابك بصورة لا تقل ، عنفا ، عن ذلك الخوف الذي يدخل من عينيك .

والحقيقة ان مشاعر الناس ، وعلى نسب متفاوتة : تعاني من هذا الخوف الغامض ، عشية مؤتمر السلام . وهو ، للمناسبة ، أول مؤتمر من نوعه يعقد بين العرب واسرائيل . ولعل الخوف ناشىء من هنا ، اي من كون المؤتمر جديدا ، ولذلك هو يثير شعور المفاجأة والحذر . فالناس لم تصل بها الواقعية الى حد الجلوس مع الاسرائيليين ... وقد تبقى طويلا كذلك ، وقد لا تقبل ابدا ، كما لم تصل ، بعد ، الى الاقتناع بامكان ان يتحرك هذا المستحيل ويمشي الى جينيف . فلقد مضى ربع قرن والناس تتعلم رفض الوجود الاسرائيلي في فلسطين ، وتتعلم استحالة القبول به ، كيانا معترفا به ، وبحدود آمنة له ، على هذه الأرض العربية تاريخا عن تاريخ .

واذ كانت « خبطة » الحرب التشرينية قوية وباهرة ، فقد مضى الوقت ، بعدها ، والناس غير مصدقة ان (جينيف) موجودة في خريطة الحقيقة . بل ان كثيرين شكوا في خيمة الكيلو ١٠١ ، وما اذا كانت حقيقة ام وهما ، برغم الصور التي نشرت ، والمصافحات التي حدثت .

على ان جينيف ، كما يبدو ، موجودة بكل القسوة التي يعنيه لنا ، وجودها وجود هاهذه الايام خصوصا ، كمدينة مفاوضات ، لا كواحدة من اجمل مدن العالم . وكمدينة ستشهد ولادة اسرائيل في الشرعية العربية هذه المرة .

وقد يبدو هنا ان لسويسرا علاقة قديمة ، ومريرة ، مع آلامنا ، وتمزقاتنا ، منذ سان ريمو ولوزان . فقد كانوا ، دائما ، يقيمون مذابحنا هناك ، على تلك الأراضي الجميلة ، كأنما هم يريدون لنا مذبحة جميلة !

طبيعي سيقال اننا ذاهبون اقوياء . لكن ، في واقع الأمر ستعود اسرائيل ، من هناك لأول مرة منذ قيامها ،

البقية على الصفحة ١١

« الرأي العام »

مجلس الامة يناقش اوضاع الغلاء والحكومة تخصص ١٠ ملايين لمكافحة ارتفاع الاسعار

خالد المسعود ينفجر في الجلسة فيدخل في نقاش حاد مع الغنيم وبعض النواب

الرئيس يعتبر اجراءه دستوريا ومألوفا



● المسعود : ـ لا يجوز عقد جلسات للنواب في مكتب الرئيس ..

● نائب رئيس المجلس يحاول تهدئة النائب خالد المسعود ..

كتب عبد الله القاق

بطريقة بارعة استطاع النائب خالد المسعود ان يدخل مجلس الامة فى نقاش حول المفاوضات التى جرت مع شركات النفط الغربية للحصول على نسبة « ٦٠ » فى المائة من امتيازاتها .. ووصف النائب المسعود الاجتماع الذى عقد فى الاول من يوم امس فى مكتب رئيس مجلس الامة بأنه غير قانونى وغير دستورى . وقد رد عليه الرئيس الغنيم بأن مثل هذه الاجتماعات اخوية وودية ، وقد درج رؤساء المجالس السابقة على اتباعها .. وليس فى ذلك مخالفة قانونية .

كان النائب المسعود يتكلم عن بيوت ذوى الدخل عندما اثار هذا الموضوع .. وبالرغم من تدخل بعض النواب لمحاولة تهدئة النائب المسعود الا انه ظل مسترسلا فى الكلام عن المشاركة والمفاوضات . وتدوقف النائب عبد اللطيف الكاظمى فى الجلسة ليطلب تأجيل او سحب مشروع قانون تأميم الشركات البترولية نظرا للتطورات البترولية الدولية ، حتى يتسنى للمجلس دراسة هذه الظروف . ولدى التصويت لم يحصل الاقتراح على الاكثرية ولذلك تقرر عقد جلسة يوم السبت المقبل لمناقشة السياسة البترولية ، ولكنه يستبعد حصول النصاب القانونى لها نظرا لسفر رئيس مجلس الامة وستة نواب بدعوة رسمية الى سورية ، واستئذان عدد من النواب لتأدية فريضة الحج .



● عبد اللطيف الكاظمي : ـ اقترح سحب مشروع قانون التعليم .



● سليمان الدويخ : ـ الاجتماع غير دستوري في مكتب الرئيس .

« تصوير سعد هنداوي »

تقرير اللجنة المالية

ولم ينجز المجلس في جلسة يوم أمس أي مشروع قانون ـ كالعادة ـ بل انصرف النقاش على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية الذي لقي انتقادا من الاعضاء بشأن بعض ما تضمنه التقرير من مقترحات وصفها النائب علي الغانم بأنها لم تعرض على اعضاء اللجنة .. وقد فاجأ وزير التجارة والصناعة النواب برغبة الحكومة في تخصيص مبلغ عشرة ملايين دينار للاسهام في تخفيف أسعار المواد الاستهلاكية عن طريق تحمل الحكومة جزءا من ارتفاع أسعار هذه المواد . وقد سجل لمناقشة تقرير اللجنة البرلمانية ٢٤ نائبا ، لم يتكلم سوى عدد قليل من النواب .

الاسئلة والاجوبة

وكان مجلس الامة قد عقد جلسة في الساعة التاسعة من صباح أمس برئاسة الرئيس خالد صالح الغنيم ، وبعد أن تليت اسماء المعتذرين والغائبين وقف النائب ناصر الساير وعقب على جواب وزير التربية بشأن سؤاله الخاص بالطلاب الكويتيين الناجحين في الثانوية العامة بمختلف فروعها خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، وأرجأ النائب عبد الله النيباري التعقيب على أجوبة وزير المالية والنفط حول الاستثمارات ، وقال انه يكتفي بأجوبة الوزير في الوقت الحاضر .

وعقب النائب عيسى بهمن على جواب وزير الاشغال العامة بشأن سؤاله الخاص باتمام اصلاح الطرق وتنفيذ الطرق المعتمدة والانتهاء من مشروع المجاري الصحية فقال كنت أتمنى أن يكون رد الوزير معقولا حتى اكتفي بالجواب ، ولكن العوامل الجوية وكثرة مرور السيارات تؤثر على الطرق كما ذكر السيد الوزير .. ولقد قلت في سؤالي أن هناك دولا تشابه ظروفها ظروف الكويت ، وتظل فيها الشوارع صالحة لمدة طويلة وكنا نريد من الوزير أن يصحح الاوضاع في الوزارة ويضع حدا للارتجال والفوضى التي ما زالت مستمرة .. وتساءل لماذا التكلفة في الكويت تزيد عن الدول المجاورة مع العلم أن شوارعنا لا تعمر . انني لم أر سببا معقولا لهذا الارتجال والفوضى .. وأطالب باعادة النظر باعمال المقاولين ونأمل ان يأتي المجلس المقبل وتكون الامور قد تغيرت .

وقد رد وزير الاشغال على النائب بهمن بقوله :

أرجو ان تقدم لي دليلا واحدا عن الفوضى والتلاعب ، وعن الشوارع غير الصالحة .. او التي لم تعمر ، كما هو الحال في الاقطار الشقيقة .. أما القاء الكلام جزافا والاتهام والتحايل دون اي سبب فهذا لا يجوز.

عيسى بهمن : انه يتضح لنا من خلال عمليات الاصلاح التي تتم بعد شهر واحد من انجاز الشوارع .. أن هذا تم نتيجة الفوضى والتلاعب .

وقال انه لا يوجد نائب الا ويشاركني في هذا الرأي .. وقال اننا نرى أن الطرق في الدول المجاورة اكثر صلاحية من شوارع الكويت .

وعقب النائب علي المواش على جواب وزير المالية حول ارتفاع اسعار السيارات فقال :

ان السيارات في الكويت ارتفعت بصورة كبيرة ، وقد جاء سؤالي بناء لرغبة الكثير من المواطنين الذين امثلهم في المجلس ، وأود أن أسأل وزير المالية والنفط هل اطلع الوزير على السؤال أم لا ؟! وهذا شيء طبيعي .. وأنا احمل الرئاسة المسؤولية ، لان الرئاسة هي التي تقدم باسمها الاسئلة . ويجب أن يتبنى الجواب كاملا ..

البيوت الجاهزة

وعقب النائب خالد المسعود على جواب وزير الشؤون الاجتماعية بشأن البيوت الجاهزة التي بنيت في مناطق خيطان والصليخات والمناطق الاخرى . فقال : ان مسؤولية بناء بيوت خيطان ليست مسؤولية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بل الحكومة ككل ، وان الحكومة ترى أن عليها تقديم بيوت ذوي الدخل المحدود بشتى الوسائل ، فهذه البيوت وخاصة في خيطان تعتبر من أسوأ البيوت التي بنيت ، لذا أطالب باعادة النظر في هذه البيوت ، وقال ان الحكومة كلفت احد المصانع ببناء هذه البيوت الذي يتحمل ابناء هذا البلد الكثير من العناء بسببها . وقال انه لو رفض سكان اهالي خيطان هذه البيوت .. لقامت الحكومة باعادة النظر بها .. وأضاف أن سياسة الحكومة بالنسبة لبيوت ذوي الدخل المحدود ، يجب اعادة النظر بها ..

وقال ان مصير البلاد تقرر في جلسة خاصة .. كما حصل في الاجتماع الذي عقد في مكتبكم يوم الاول من أمس ..



● وزير التجارة والصناعة : ـ المفاجأة ١٠ ملايين دينار للحد من ارتفاع الاسعار



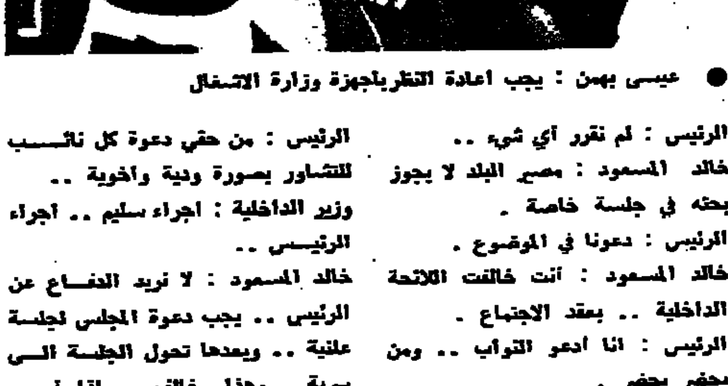


● وزير الشؤون : ليس لدينا علم ببيع الجمعيات للارز في الاسواق



● ناصر العصيمي : الجمعيات تبيع الارز حسب التوزيع الجغرافي





● عيسى بهمن : يجب اعادة النظر باجهزة وزارة الاشغال

الرئيس : لم نقرر أي شيء ..

خالد المسعود : مصير البلد لا يجوز بحثه في جلسة خاصة .

الرئيس : دعونا في الموضوع .

خالد المسعود : أنت خالفت اللائحة الداخلية .. بعقد الاجتماع .

الرئيس : انا ادعو النواب .. ومن يحضر يحضر .

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل : نحن نسعى الى توفير البيوت في كافة المناطق .

نظام

خالد المسعود : نقطة نظام ـ ان دعوة الرئاسة الى عقد جلسة استثنائية لا تجوز ..

الرئيس : من حقي دعوة كل نائب للتشاور بصورة ودية واخوية ..

وزير الداخلية : اجراء سليم .. اجراء الرئيس ..

خالد المسعود : لا نريد الدفاع عن الرئيس .. يجب دعوة المجلس لجلسة علنية .. وبعدها تحول الجلسة الى سرية . وهذا مخالف .. لذا أريد معرفة راي الخبير الدستوري .

الرئيس : سبق لك أن حضرت مثل هذه الاجتماعات .

المسعود : حضرتها في ظروف قاهرة .

الخبير الدستوري : الاعضاء جميعا يجوز لهم أن يجتمعوا خارج المجلس أو في منازلهم ، وليس لهذا الاجتماع محضر . أو دور في مجلس الامة .

علي المواش : نظام ـ المادة ٣٠ تنص على أن الرئيس يجوز له دعوة النواب وعقد الاجتماعات . . وخالد المسعود لا يمثل المجلس .

نقاش حاد

خالد المسعود : انت ايضا لا تمثل المجلس .

وحدث نقاش حاد بين النائبين المسعود وفلاح الحجرف ، وتدخل النواب لانهاء النقاش بينهما .

جلسة علنية

خالد المسعود : لا يجوز أن يقرر مصير بلد في جلسات خاصة ، وأنا لست أحضر على طريقة السوالف .. والمفروض أن تقوم الحكومة ببحث الموضوع في جلسة علنية ، وبرأيي أن الطريقة التي تعملها يا سعادة الرئيس لم يعملها احد من الرؤساء غيرك .

غير دستوري

سليمان الدويخ : لم نقرر اي شيء .. وأحب أن ابلغك يا سعادة الرئيس ان الاجتماع غير دستوري .. وأحببت أن أنوه اننا كلنا نريد الصالح العام .. وقد أبلغتنا الحكومة باحضار كافة المعلومات لديها ونحن نناقشها .. ولم يتخذ اي قرار في الاجتماع ..

علي المواش : ما دخلك يا أخ سليمان في الموضوع .. وما دام تلسك غير دستوري فلماذا تحضره ؟

جلسة علنية

ناصر العصيمي : ان الاجتماع في غرفة الرئيس يوم الاول من امس غير دستوري لانه جاء بناء لطلب من الحكومة .. وقال ان مصلحة البلاد يجب أن تناقش في جلسة علنية .. ثم تحول الى سرية اذا رأى المجلس .

حل المشكلات

الخبير الدستوري : ان اسلوب حل المشكلات خارج المجلس متبع في كافة البرلمانات .. وان النواب سبق لهم ان عقدوا عدة اجتماعات في اماكن مختلفة سواء في المنازل أو غيرها للدراسة او التشاور .. وهذا مسموح .. لانه لا يمت لاجتماعات المجلس الرسمية بأية صلة ، خاصة ان القرارات تصدر عن هذا المجلس .

مخالف للائحة

ناصر العصيمي : الموضوع يتعلق بمصير امة ، وهذا يجب عدم بحثه الا في جلسة مجلس الامة .. وهذا مخالف للائحة ..

وطالب عدد من النواب بقفل النقاش .

فالح الصويلح : هل اتخذنا قرارا بالموافقة على الاتفاقية

الرئيس : لا ..

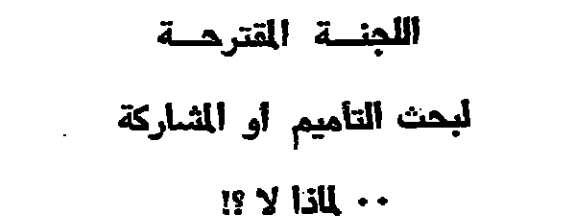
ابراهيم خريبط : لقد وجهت للنواب دعوات ودية .. فالنائب مخير في ان يحضر اي لقاء للاستماع الى اي رأي .

موضوع خطير

الدكتور احمد الخطيب : ان ما اثير هو موضوع خطير .. ويجب أن يوضح ان اعضاء الحكومة عندما بداوا في الاجتماع ، قالوا اننا مقبلون على توقيع اتفاقية ، فما رأيكم ، وقد اتفق ، اننا لا نستطيع في المجلس اعطائكم رأينا .. والتفصيلات أهم واخطر من الخطوط العريضة ، والمجلس

« البقية على الصفحة ٦ »





اللجنـة المقترحـة
لبحث التأميم او المشاركة
.. لماذا لا ؟!

الاقتراح الذي قدمه السادة النواب ، اصحاب مشروع قانون تأميم النفط ، بتشكيل لجنة خبراء غير حكومية ، يعتبر الحل الانفضل من اجل الوصول ، الى الصيغة المرتجاة .

فاذا كانت المفاوضات الحكومية ، مع شركات النفط ، تدور في اطار مبدأ المشاركة ، وبغض النظر عن النسبة ايا كانت، يواجهها موقف برلماني يدعو الى التأميم الكامل ، فان المخرج المنطقي هو ان تتولى لجنة ، من خبراء اكفياء ، غير خاضعة لسلطة الحكومة، او متأثرة بوجهة نظرها ، وضع دراسة في هذا الصدد تأخذ في الاعتبار ، المعطيات الجديدة، والواقع الكويتي، والعربي ، والدولي .

وليس من حق الحكومة ان تعتبر الاقدام على هذه الخطوة انتقاصا من خبرتها او هيبتها حتى . على العكس فان طلب تشكيل مثل هذه اللجنة من قبل النواب ، انما كان بمثابة حل وسط بين موقفها وموقفهم . واذا كانت الحكومة واثقة من دراستها ووجهة نظرها فان اللجنة المقترحة ، طالما انه سيؤتى بها لكي تكون لجنة متجردة ، حيادية ، قد تأخذ بوجهة النظر الحكومية ، اذا ما رأت فيها صلاحا . وقد ربط النواب قرارهم الاخير بما ستقرره هذه اللجنة . ثم ان طلب تشكيل مثل هذه اللجنة امر مألوف جيدا في العمل البرلماني . وهو طبيعي ان تقع حالات خلاف كهذه ، فيناط بلجنة تقديم رأيها في موضوع الخلاف . والواقع أن المسألة من الاهمية والخطورة التي تجعل تحديد المواقف امرا غير بسيط ، ولا سهل .

« حي »



سمو الامير يستقبل وزير التجارة الفنلندي

استقبل صاحب السمو الامير بقصر السيف في الساعة العاشرة من صباح امس وزير التجارة والصناعة بجمهورية فنلندا والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد . وقد تمت المقابلة بحضور المستشار الخاص لسمو الامير ووكيل وزارة التجارة والصناعة — الصورة —

وكان سمو الامير قد استقبل في الساعة التاسعة والربع وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق مشاري العدواني حيث قدم لسموه مدير الخدمات العلاجية الدكتور عبد الله مبارك الرفاعي ومدير الخدمات الوقائية الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وذلك بمناسبة تعيينهما وكيلين مساعدين لوزارة الصحة العامة .

السقاف يسافر لليمن لتفقد المدارس والمستشفيات التي تمولها الكويت

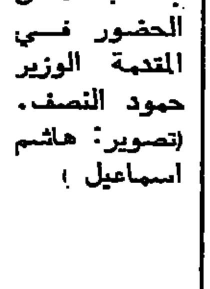
غادر الاستاذ احمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي مساء امس الى صنعاء لتفقد سير العمل في بناء المدارس والمستشفيات التي تمولها الكويت في الجمهورية اليمنية ، وسيجتمع بمدير جامعة صنعاء وبعمداء الكليات واساتذتها للتباحث معهم في مشاكل الجامعة ، والمعروف ان الكويت عن طريق الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي تقوم بتزويد جامعة صنعاء بالاساتذة المتخصصين للكليات الثلاث الموجودة حاليا وهي كلية الاداب والتربية وكلية العلوم وكلية الشريعة والقانون ، كما سيتفقد السفير السقاف تجهيزات مستشفى الكويت في صنعاء واعداده للافتتاح في شهر فبراير المقبل . وستتحمل الهيئة العامة نفقات كل ما يحتاجه هذا المستشفى من اللوازم ، والمستشفى يتسع لـ ٢٥٠ سريرا . وستستغرق رحلة الاستاذ السقاف الى اليمن حوالي عشرة ايام .

في جمعية الخريجين
عبد الله الطريقي يحاضر عن سلاح النفط في معركة المصير

خطر احتلال مناطق النفط .. وارد

واميركا قد تحاول اسقاط حكومات عربية
او تتخلى عن اسرائيل لتحصل على النفط
التأميم لا يجوز قبل اعداد الكادرات الفنية الكاملة





● الطريقي يتحدث .. ثم جانب من الحضور في المقدمة الوزير حمود النصف. (تصوير: هاشم اسماعيل)

امس ، كان الخبير النفطي الاستاذ عبد الله الطريقي يتحدث عن « سلاح النفط في معركة المصير » في جمعية الخريجين .. وقد اختصر الاستاذ الطريقي حديثه ، وحصره بنقاط نذكر اهمها :

● العالم كله اصبح يتطلع الى رضاء الامة العربية من اجل النفط

● العرب استطاعوا الوصول الى مرحلة لم نكن نحلم بها هي مرحلة نستطيع تسميتها بالتأميم الصامت .

● لا غنى للعالم عن النفط العربي في مدى ١٠ — ١٥ سنة قادمة .

● مصلحة العرب في ابقاء الثروة النفطية في باطن الارض ومصلحة العالم في استخراج هذا النفط باكبر الكميات .

● لا تأميم للنفط الا اذا اعددنا الكادرات الفنية الكاملة للقيام بكل الاعمال .

● استخدام موارد النفط في انحاء الوطن العربي

● التحذير من لجوء امركا الى افتعال ازمة من اجل احتلال منابع النفط .

بين الامس واليوم

بدأ الاستاذ الطريقي بلمحة عن الاوضاع القديمة ، يوم كان العرب يعطون الامتيازات للشركات مقابل ١٠ — ١٥ بالمئة مما تأخذ ، وتطور الاوضاع خلال الربع قرن الى ان اصبحت الان في موقف يتملقنا الجميع ويرجوننا ان نبيع لهم النفط .. بعد ان اصبحنا نقدر الانتاج والاسعار ونقرر ارباح الشركات ..

كنا لا نأخذ اكثر من ١٠ — ١٥ سنتا عن كل برميل واليوم نأخذ ٣ دولارات

كيف نستثمر العائدات ؟

وقال : هذا الانقلاب الشديد جعلنا في حيرة لاننا غير مستعدين لاستخدام الاموال بصورة سليمة وصحيحة لانه ليس لدينا برامج بعيدة المدى ولا مخططات على مستوى الامة العربية، بينما يزيد دخلنا من النفط عن حاجاتنا ونجد بلدا مثل السعودية لا تستطيع ان تنفق اكثر من ٣٠ بالمئة من دخلها.

واضاف : ان دخلنا من النفط سيبلغ في العام ٧٣ الجاري ١٠ الاف مليون دولار وسيبلغ في العام ٨٠ حوالي ٤٨ بليون دولار . فكيف نستثمر هذه الاموال ؟

لقد ثبت ان استثمار الاموال في الخارج عملية خاسرة ، فتدهور اسعار العملات وغيرها من العوامل تجعلنا نخسر ما نربح .

وهنا يبقى امامنا ان نقلل الانتاج بحيث

البقية على الصفحة ١١



● استقبل الزميل الاستاذ يوسف المساعيد رئيس التحرير في مكتبه امس رئيس تحرير صحيفة تايمز اوف انديا اجيت تباشريه (الصورة) الذي يزور البلاد حاليا في مهمة صحفية . وقد رافقه السيد أو. ب. خانا . وتناول الحديث العلاقات بين البلدين ، والتطورات العربية ، والدولية .

أمسية شعرية في الجامعة للشاعرة نازك الملائكة





● اقيمت امسية شعرية للشاعرة السيدة نازك الملائكة على المسرح الرئيسي في جامعة الكويت ، القت فيها مجموعة من القصائد الشعرية من انتاجها الجديد . وفي اخر قصيدة القتها صاحبها عزف على العود اداه ببراعة الدكتور احمد كمال مدرس اللغة الفارسية . حضر الامسية مجموعة من الاساتذة في الجامعة وعدد من الطلبة والمهتمين بالحركة الادبية والشعرية . وفي نهاية الامسية وجهت للشاعرة اسئلة من الحاضرين كان معظمها يدور حول قضية الشعر الحر اجابت عليها الشاعرة بما عهد فيها من صراحة وجراة .

اجتماعيات الكويت

● استقبل وزير الخارجية يوم امس السفير الفرنسي ، وتناول الحديث العلاقات بين الكويت وفرنسا .

● استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية عيسى الحمد سفير اندونيسيا في بغداد المحال للكويت .

● السيد فلاح الحميدي العبيان مسؤول استعلامات مستشفى الامراض الصدرية يغادر الى الديار المقدسة لتادية فريضة الحج بالسلامة وحج مبرور .

● يغادر الكويت يوم الخميس سالم صباح السالم سفير الكويت في واشنطن عائدا الى مقر عمله عن طريق روما وذلك بعد ان شارك في وفد الكويت لدى مؤتمر القمة الذى عقد اخيرا في الجزائر وبعد أن اجرى اتصالات مع كبار المسؤولين في الدولة ووزارة الخارجية لتصريف الاعمال المتعلقة بالسفارة . هذا وينوى السفير مواصلة الحملة الاعلامية لتوضيح الموقف العربي امام الرأى العام الاميركي بخصوص وقف ضخ النفط العربي .

● يقيم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٣—١٢—٧٣ بمقر منظمة التحرير الفلسطينية ندوة موضوعها : مؤتمر السلام بين السلب والايجاب يشترك فيها الدكتور خميس عبد المجيد ، الدكتور محمد الرميحى ، ويدير الندوة الدكتور محمد ربيع والدعوة عامة .

● رقى السيد على الشطى من موظفى وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة ، واقام مأدبة عشاء تكريما للاصدقاء بالمناسبة .. مبروك .

● قام السكرتير الثاني في السفارة اليوغوسلافية بزيارة مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية .

مندوبان من الداخلية يزوران المرور لدراسة نظام التحقيق بالحوادث

اجتمع اعضاء لجنة التنسيق والامن صباح امس برئاسة اللواء عبد اللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية للنظر في التقرير المقدم من اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة تقرير ادارة المرور وأبدت رايها في تشكيل جهاز للتحقيق في حوادث المرور يكون تابعا للمرور مباشرة ، وبعد المناقشة وتداول الاراء قرر المجتمعون ايفاد مندوبين عن اللجنة العامة وهما: العقيد يوسف الخرافي قائد خفر السواحل والمقدم ناصر البدر مدير امن محافظة الاحمدي . اذ أن من المنتظر أن يقوما بزيارة لادارة المرور حاليا والاطلاع على النظام المتبع في تحقيق الحوادث ثم يقومان بتقديم تقرير الى اللجنة العامة التي لم تذكر تاريخا للاجتماع المقبل .

● الاذاعى السورى نذير عقيل والملحن المعروف سهيل عرفه وصلا الى الكويت في زيارة فنية قصيرة لتقديم بعض الاعمال الفنية واجراء نشاطات نقابية باسم نقابة الفنانين في دمشق . يا هلا .

● احمد عصمت عبد القادر زميلنا العريس الجديد لا تزال تقام تكريما له ولعروسه الحسناء محاسن المآدب التكريمية من الاقارب والاصدقاء وكانت من بينها حفلة الزميل عبد الله الشيتى مدير تحرير النهضة وعقيلته السيدة اميرة .. نكرر التهاني .

● رضوان ابو سنينة يغادر الكويت الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج صبيحة يوم الجمعة — وسيكون في وداعه عدد من الاهل والاصدقاء وسيعود محملا بالهدايا التذكارية بهذه المناسبة .. حج مبرور .

● يزور الكويت الاذاعى العربى الكبير غانم الدجانى احد اقطاب الاتحاد اللبنانى في لبنان في مهمة اذاعية وتلفزيونية في الكويت والخليج العربى . وكان موضع حفاوة وتكريم اصدقائه ومعارفه .. ياهلا .

● تم يوم الخميس الماضى عقد قران الانسة رويدة الدقة المدرسة بمدرسة النهضة على السيد عمر المسعود المدرس بمدرسة معاذ المتوسطة في حفلة كبرى ، وتلقى العروسان التهانى الحميمة والتبريكات القلبية من الصديقتين نهى النشاصى وهناء البرغوثى .

● السيد مبارك الماس النوفلى من موظفى مجلس الامة والسيدة عقيلته رزقا مولودا ذكرا سمياه احمد جعله الله من ابناء السلامة .. وقد وعد مبارك باقامة مأدبة عشاء لزملائه واصدقائه .

● السيد عايد الكريشى والسيدة عقيلته رزقا مولودا ذكرا سمياه نادر جعله الله من ابناء السلامة .

● صالح امين ، محقق مخفر القروانية اقام يوم امس الاول حفلة على شرف الحاج احمد احمد بريرى الذى وصل الكويت في طريقه الى الديار المقدسة لتادية فريضة الحج .

● مراد ابو المجد ، من كبار موظفى وزارة المالية اهدته السيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه محمد وسيقيم شقيقه مصطفى ابو المجد بالشؤون العامة بوزارة الداخلية حفلة بهذه المناسبة .

اجراء سليم

● اهتم السيد جمعة ياسين مدير ادارة التعليم الخاص بقضية الزميل فاروق منجونة الذي يتعالج حاليا في بومباي من اصابة شديدة في رأسه نتيجة اقدام احد مدرسي مدرسة حطين بالاعتداء عليه « ومصارعته » .. الامر الذي استدعى نقله للخارج لاجراء عملية جراحية حساسة .

وعلم ان السيد ياسين سيستدعي ناظر المدرسة والمدرس للاطلاع على تفاصيل الحادث ، واتخاذ الاجراءات الرادعة المناسبة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال !

اجراء مدير الادارة موضع تقدير الزملاء .

الانسة شانتال هونغ فان تشو — خبيرة التجميل في مؤسسة « لانكوم » — باريس تستقبل زبائن مستحضرات لانكوم لتقدم لهن مشورتها في الاماكن التالية :

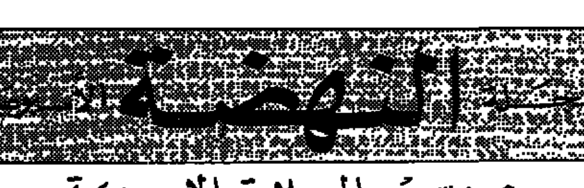
صيدلية القاهرة — شارع فهد السالم — الاربعاء ١٢—١٢ طوال النهار
شركة ادوية الهند — شارع فهد السالم — جوار فرع بنك الكويت والشرق الاوسط — الخميس ١٣—١٢ طوال النهار

رفع مستوى الجمال لدرجة الروعة

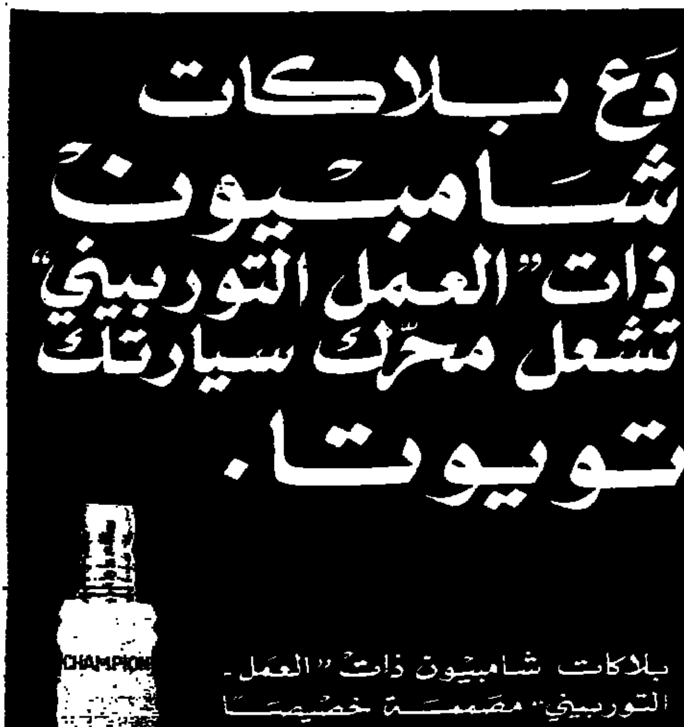
ان المشكلة الاساسية للمرأة العربية تكمن في بشرتها ، فهي دهنية بالطبيعة ، ولكن عوامل الشمس والرياح الحارة تفقد الرطوبة الواقية في الطبقة العليا وهذا يؤثر على الجمال العام للبشرة فيرهقها ويسببلها التجاعيد وينبت الشوائب تحت الطبقة الخارجية .

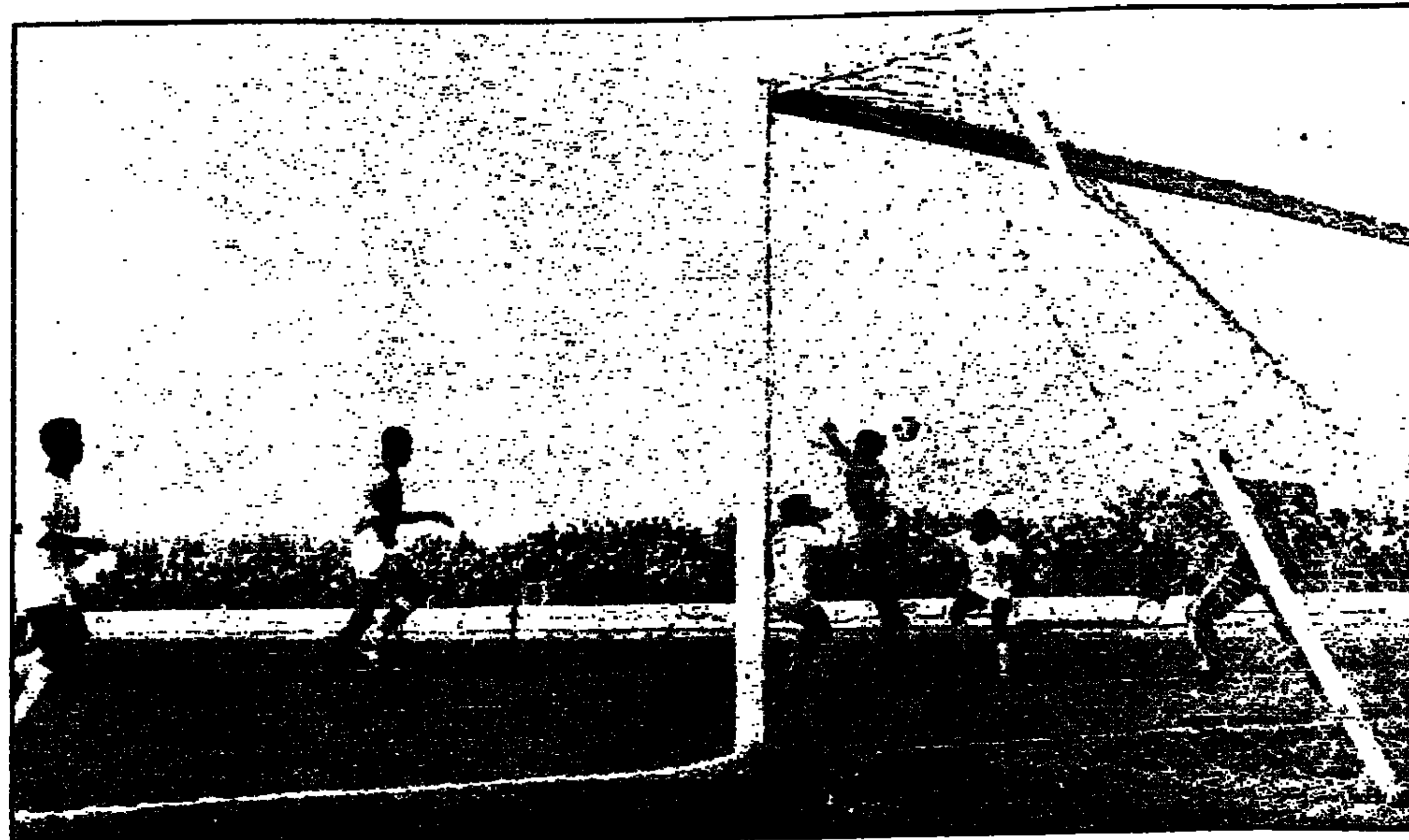
لذلك علينا أن نذكر أنه لن يكتمل الماكياج الا اذا سبقه الاعتناء بالبشرة . فبالتنظيف والتكييف والتغذية يجب أن يبدأ يوم المرأة . ويجب أن يلي ذلك اعادة للتنظيف لتزيل أية رواسب متعمقة في البشرة ، ويتبعه لوسيون مناسب للموازنة اللازمة للجلد . بعد ذلك فقط نبدأ في عمل الماكياج لاظهار ماأوهبتنا اياه الطبيعة بشكل جذاب .

لقد انتجت «استى لودر» جميع ما يلزم من مستحضرات للاعتناء بالبشرة وستقدم السيدة كارمن نعمه مشورتها لزبائن استى لودر يومى الاربعاء ١٢ والخميس ١٣ ديسمبر فى صيدلية سيما — السالمية ، اما برنامجها لهذا الاسبوع فهو معلن عنه فى مجلة اسرتى .









● اخر فرصة لكاظمة .. ضربةالراس القوية التى لعبها حسين محمد حسن على خط منطقة المرمى .. وحنت بالقائم الايمن .

●كرة الشعيبى الماجئة ..والطرابلسي يبعدها قبل انتدخل تحت العارضة ..

— تصوير : محمد عبد الحق

الكويت يتخطى اول عقبة بدرجة « مقبول » ويفوز على كاظمة ١/صفر .. بخطأ من الدفاع!

تخطى الكويت امس اول عقبة في طريقه خلال رحلة العذاب نحو الفوز ببطولة الدورى العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ، ولكن بدرجة مقبول .. حيث فاز على كاظمة ١ — صفر بصعوبة وبهدف سجله محمد شعيب فى الدقيقة الاولى من الشوط الثانى من خطأ قاتل لدفاع كاظمة .. وقبلها وبعدها تعرض الكويت لضغط شديد من فريق كاظمة .. بهذا الفوز زاد رصيد الكويت الى ١٤ نقطة من ٩ مباريات ، وبقيت له ٣ مباريات يلعبها مع السالمية والقادسية واليرموك وفرصته كبيرة دون شك للفوز بالبطولة ، خاصة لو انتهت مباراة القادسية مع العربى يوم الجمعة المقبل بالتعادل .. مثلا .

لم يكن الكويت هو الفريق الاحسن امس برغم فوزه .. وهذا شيء يجب ان يضعه اللاعبون والمسؤولون عن الفريق نصب اعينهم فى المباريات المتبقية لهم .. كما لم يكن هدف الفوز من صنع لاعبى الكويت بقدر ماكان من خطأ دفاع كاظمة .. المستوى العام للمباراة لاباس به ، وعمرت بالكفاح من لاعبى الفريقين سعياوراء الفوز ... وسيطر كاظمة على اغلب فتراتها — وخاصة الشوط الثانى — بسبب سيطرته على وسط الملعب بمجهود حسين محمد وفوزى .. وايضا الالتجاء الى التمرير الارضى .. لم يستغل الكويت مظاهرة الهواء — الشديد — له في الشوط الاول وفي الشوط الثانى هاجم كاظمة بقوة بعد ان منى مرماه بالهدف المبكر .. وضاعت من لاعبيه بعض الفرص للتسجيل ... واجرى كاظمة اكثر من تبديل بين مراكز لاعبيه خلال المباراة لكنها انتهت دون ان ينجح الفريق في هز شباك الكويت ... ليظل محتفظا بلقب اقوى دفاع حيث لم تدخل مرماه — الكويت — سوى ٣ اهداف في ٩ مباريات اشرك الكويت معه لاعبه الجديد كاظم حسينى ووضح انه لعيب من لمساته للكرة ، لكن لياقته البدنية ضعيفة جدا ووزنه زائد بشكل ملفت للنظر .. ونتيجة طبيعية لهذا كانت تحركاته في الملعب قليلة جدا ، حتى انه كان لا يعود عند انتقال الهجمة على مرمى فريقه .. فلما ترتد الكرة ناحية مرمى كاظمة ، يكون هو دائما فى موقف تسلل .. حتى استحق ان نسميه كاظم «اوفسايت» وقد كان استبداله فى الشوط الثانى موفقا تماما من كابوتشى

اللاعبون والحكام

● مثل الكويت : احمد الطرابلسى — محمد عباس وابراهيم دريهم وعيسى الجساس وجمعة حمد — سعد الحوطى ومحمد سلطان — يوسف على ومحمد شعيب وكاظم حسينى وعبد العزيز العنبرى .. وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى خرج كاظم ونزل محمد عبد الله ليلعب في وسط الملعب وانتقل محمد سلطان للهجوم شكليا فقط .. حيث كان في الواقع يلعب بالكاد امام خط ظهر الكويت ، وذلك خلال فترات ضغط كاظمة .

● ومثل كاظمة : سيد حسن — عبد العزيز الشعيبى وسعود عبد العزيز ، وعبد الله معيوف وفوزى بوجماز — حسين محمد وفوزى ابراهيم — يوسف عيسى واحمد الجساس ومهدى ويسى وعبد الرحمن الوهيب .

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى نزل بدر مطر بدلا من الوهيب الذى لعب قبل ان يكتمل شفاؤه على ما يبدو .. وفي الدقيقة ٢٠ تبادل يوسف عيسى ومهدى مركزيهما فى الجناحين حيث لعب بدر ساعدا للهجوم وذلك لتفادى خشونة جمعة حمد المتبادلة مع يوسف .. وفي اخر ربع ساعة تقدم حسين محمد لخط الهجوم وعاد الجساس للوسط ..ولو اجرى كاظمة هذا التعديل مبكرا بعض الشيء لكان من الممكن ان تتغير ، خاصة وان الجساس كان يعرج بعض الشيء من بداية المباراة .

● حكم المباراة محمد مجلى ..وعاونه جبر الجلاهمة وعلي نجف .. كان مجلى حازما في توجيه الانذارات ، لكنه تغاضى عن شلوت يوسف عيسى لجمعة حمد . ولم يطبق مبدا اتاحة الفرصة عدة مرات .. ولا يرفع يده عند اخذ الضربات الحرة غير المباشرة .

هدف المباراة

● في الدقيقة الاولى من الشوط الثانى خرم يوسف على بالكرة بمهارة مارا من اكثر من مدافع من مدافعى كاظمة ، وحاول تمريرها ارضية في وسط منطقة جزاء كاظمة ، فذهبت الى الشعيبى الذى كان يغطى الوسط .. ولما اراد ابعادها اصطدمت بباطن قدمه وتهيات امام محمد شعيب ، لينفرد بسيد حسن ، ويضع الكرة بسهولة داخل المرمى على يمين حارس كاظمة .

نجوم المباراة : الجساس وحسين الحوطى

لعب عيسى الجساس احسن مبارياته امس .. وتمكن من اداء دور كبير فى الاحتفاظ لفريقه بالفوز ، اجاد التغطية وابعد اكثر من كرة من امام لاعبى كاظمة وهم يهمون بالتسديد ..وخاصة من امام الجساس الصغير . وان كنا ناخذ عليه استمرار الدفع باليدين داخل منطقة الجزاء ، الامر الذى يمكن ان يعرض فريقه للخطورة .

شارك الجساس الاجادة من خط الظهر محمد عباس برجولته ولعبه المباشر .. في حين كان جمعة في حالة سيئة وكثرت اخطاؤه وفي الوسط بذل الحوطي جهدا كبيرا ، ولم يظهر ربما لعدم معاونة محمد سلطان له بالقدر الكافى .. ولم يكن خط هجوم الكويت بصفة عامة بنفس مستواه او نشاط افراده يوم مباراة العربى .. الطرابلسى لم يختبر جديا ، وان كاد يعرض فريقه لهدف مبكر عندما سقطت من يده كرة سهلة اخذ لها بوز تلفزيونى لا مبرر له .

كان حسين محمد نجم فريق كاظمة امس تحرك في كل مكان ومرر لزملائه اكثر من كرة جيدة ولما انتقل للهجوم شكل خطورة كبيرة .. سيد حسن هو الاخر سقطت من يديه اكثر من كرة . وان امتاز بمهارة في الخروج من مرماه والتقاط الكرات العرضية برغم هفوة الشعيبى القاتلة ، فقد كان من ابرز المدافعين وشاركه الاجادة سعود عبد العزيز .. كان يوسف عيسى ومهدى اكثر المهاجمين بذلا للجهد وان قل جهد مهدى تدريجيا ووضح ان الوهيب والجساس غير سليمين .

فرص الشوط الاول

● في الدقيقة ٢٠ تمريرة من كاظم الى يوسف على فى اليمين ، لعبها بالعرض وصلت الشعيبى وحده على بعد ٨ ياردات لكنه اخطاها .

● في الدقيقة ٢١ .. لعب يوسف عيسى كرة عرضية امسكها الطرابلسى بسهولة لكنها وقعت من يديه ليعيدها مهدى للخلف الى الوهيب المندفع ويكتمه عيسى الجساس وهو يصوبها في المرمى الخالى .

● في الدقيقة ٢٨ . خطا من جمعة حمد تهيات منه الكرة لمهدى .. جنح بها لليسار ومعه دريهم ، وخرج الطرابلسى من مرماه لتضييق الزاوية امام مهدى الذى لعب الكرة بالعرض والمرمى خالى

● في الدقيقة ٣٠ .. اعاد شعيب كرة للخلف الى الحوطى الذى سددها من ٣٠ ياردة بجوار القائم الايسر ، ارتمى سيد ومنعها ولكن سقطت من يديه بعيدا ، قام ولحقها قبل ان يصل اليها كاظم ثقيل الحركة .

● فى الدقيقة ٣٢ ابعد بوجماز الكرة من على قدم يوسف وهو يسدد داخل منطقة الجزاء .

● فى الدقيقة ٤٢ .. جرى يوسف من جمعة .. ولعب كرة عرضية نجح سيد في اقتناصها .

فرص الشوط الثانى

● في الدقيقة ٧ ضربة حرة مباشرة جهة الجناح الايمن ، لعب الشعيبى الكرة وساعدها الهواء حتى كادت تدخل مرمى الكويت تحت العارضة خاصة وان الطرابلسى كان متقدما فبذل جهدا حتى حولها لضربة ركنية .. ومن الكورنر رفع الوهيب الكرة ووثب حسين مع الطرابلسى دون ان يلمسها احدهما ، لتتهيا ليوسف عند الزاوية اليمنى لمنطقة المرمى ، فيلعبها مباشرة فوق المقص القريب .

● في الدقيقة ١٦ .. تقدم احمد الجساس بالكرة .. ودخل منطقة الجزاء وكاد يسدد الا ان عيسى الجساس نجح في ابعاد الكرة .

● في الدقيقة ٣١ .. تمريرة جيدة من حسين محمد لمهدى فى مركز ساعد الهجوم الايسر وبدلا من ان يسدد عاد مهدى بالكرة لتتخلف فضاعت خطورتها.

● في الدقيقة ٤١ .. مر يوسف عيسى بالكرة من الجناح الايمن ورفعها عالية وثب اليها حسين محمد من وسط دريهم وعباس ولعبها براسه قوية من على بعد ٦ ياردات ، خرجت بجوار القائم الايمن مباشرة .

● في اخر ٥ دقائق انحصر اللعب داخل منطقة جزاء الكويت .. لكن نجح الدفاع في تشتيت كل الهجمات قبل ان تبدأ خطورتها .

« اسامة صبرى »

الشهداء والنصر اليوم في خيطان

يتقابل اليوم الشهداء مع النصر في دورى الدرجة الثانية لكرة القدم الساعة الثالثة الا الربع مساء بملعب نادى خيطان. كانت مباراة الفريقين في الدورى الاول قد اسفرت عن فوز النصر ٤—١ .. النصر حاليا في المركز الثانى برصيد ١٤ نقطة من ٨ مباريات ، مقابل ١٥ نقطة رصيد التضامن الذى يحتل المركز الاول من ٩ مباريات ويهم النصر الفوز ليبقى في المقدمة .. اما الشهداء فهو في المركز الخامس منذ مدة برصيد ٤ نقط .

مسابقة « دوري القراء »

كوبون الاسبوع رقم « ١٢ »

اليوم والتاريخ	المباراة	النتيجة
الاحد ١٢/٢٦	الكويت x السالمية	
الثلاثاء ١٢/١٨	العربي x اليرموك	
الثلاثاء ١٢/١٨	الصليبخات x الساحل	
الاربعاء ١٢/١٩	النصر x خيطان	
الجمعة ١٢/٢١	الفحيحيل x السالمية	
الجمعة ١٢/٢١	الشباب x الشهداء	

الاسم : ....

العنوان : ....

آخر موعد لارسال الكوبون بالبريد صباح يوم السبت ١٥ ديسمبر

الجوائز

★ الجائزه الاولى: تلفزيون اسكندنافي ملون ماركة فنلوكس FINLUX مقاس ٢٧ بوصة

★ الجائزة الثانية : حاسبة الكترونية MEMORI مع حافظة ثمنها ٤٥ دينارا .

★ الجائزة الثالثة : جهاز راديو موجتين وموجة ف. م. ماركة ان اى سى مع مسجله كاسيت ثمنه ٢٢ دينارا .

★ والجوائز من الرابع الى العاشر كل منها عشرة اشرطة كاسيت TDK سوبر ديناميك نصفها مسجل عليه احدث الاغاني الغربية والاوروبية .

★ والجوائز من الحادي عشر الى العشرين كل منها اشتراك مجاني لمدة ستة اشهر في جريدة الراي العام .

★ الجائزة الاولى الاسبوعية عشرة اشرطة كاسيت TDK نصفها مسجل عليه . كما تقدم الراي العام جائزة اسبوعية ثانية هي ٥ دنانير كويتية .

الجوائز مهداة من : مؤسسة الاندلس التجارية شارع فهد السالم .. عمارة اللهيب

[illegible]

● كرة القدم : القادسية مع السالمية فى بطولة ٢٠ سنة ب بملعب القادسية الساعة ٣ مساء

● كرة السلة : التضامن مع كاظمة ، ثم العربى مع السالمية في دورى تحت ٢٠ سنة من الساعة ٦ مساء بصالة كيفان

● تنس الطاولة : الصليبخات مع النصر في الدرجة الاولى وتحت ١٦ سنة على طاولات نادى كاظمة الساعة ٣ مساء

● كرة اليد : الصليبخات مع الشباب بدورى الدرجة الثانية بملعب خيطان .. وفي دورى تحت ١٧ سنة يلعب العربى مع كاظمة مباراة هامة بملعب اليرموك ، والسالمية مع الكويت بملعب العربى ، تبدأ المباريات الساعة ٣٫٣٠ مساء .

● الكرة الطائرة : القادسية مع العربى في لقاء هام ببطولة تحت ٢٠ سنة أ بصالة الثانوية الفنية وفي بطولة تحت ٢٠ سنة قسم ب يلعب النصر مع التضامن ثم السالمية مع الساحل بصالة ابن الاثير ، يبدأ اللعب فى الصالتين الساعة ٥٫٣٠ مساء .

[illegible]

● بدأ نادى القادسية اول امس تدريب اول فريق للانسات فى كرة اليد تحت اشراف سرور سالم وعبد صالح .. يضم الفريق ١٢ لاعبة وسيتدرب كل يوم اثنين بصفة مؤقتة .

● فى دورى الدرجة الثانية للكرة الطائرة فاز امس السالمية على الفحيحيل ٣— صفر .

● وافقت اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج الثالثة لكرة القدم على الاستعانة باحمد حميدة عند البدء في تدريب الفريق الاهلى الكويتى ..

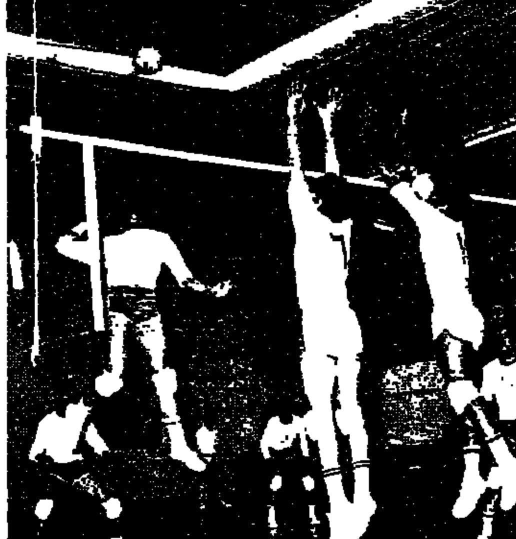
● ينقل التلفزيون على الهواء يوم الاحد المقبل لقاء الجمباز الذى سيتم بين الفريق الالمانى الزائر للبنات والرجال ، وعدد من لاعبى ولاعبات الكويت .

● فاز العربى على التضامن ٧— صفر بسهولة في دورى المجموعة أ لبطولة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم امس .

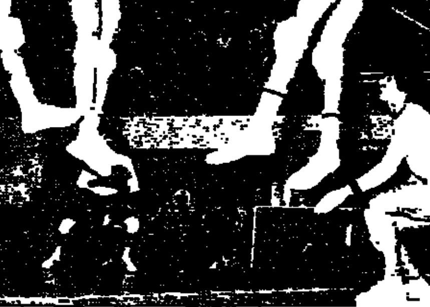
● احرز السالمية فوزا مزدوجا امس على التضامن فى تنس الطاولة فاز ناشئو السالمية ٢—١ وفاز السالمية فى الدرجة الاولى ايضا ٢—١

الشباب وخيطان الليلة بالكرة الطائرة

يلعب الليلة الشباب مع خيطان في دورى الدرجة الاولى للكرة الطائرة الساعة ٦٫٣٠ مساء بصالة الثانوية الفنية للبنات بحولى .. الفريقان فى مؤخرة فرق الدرجة حتى الان لهزيمتهما في كل المباريات التي لعباها بل ان الشباب انسحب من احدى المباريات امام العربى .



● على شعيب يضرب .ومحاولة للصد من العميرى والخرافى .



● ضربة ساحقة لبدر عبد الرحمن نفذت من جانب يدى خالد القطامى .

— تصوير محمد عبد الحق

الكويت يهزم القادسية ٣ / ١ ويحتل المركز الثاني في الكرة الطائرة

فاز الكويت على القادسية ٣—١ فى دورى الدرجة الاولى للكرة الطائرة .. واحتل بذلك المركز الثانى وراء كاظمة بعد نهاية الدور الاول للمسابقة تاركا القادسية في المركز الثالث .. كانت المباراة متكافئة شهدها جمهور كبير ، وادارها بمهارة الحكمان عبد الحميد شاهين وابراهيم اللوغانى .

● تسيد كل من الفريقين شوطا فى البداية .. فتفوق الكويت كلية فى الشوط الاول وفاز به ١٥—٧ بعد ٢٠ دقيقة .. واجاد منه فيه على شعيب ومصطفى عبد اللطيف .

● صحا القادسية فى الشوط الثانى وكسبه بنفس النتيجة بعد ١٨ دقيقة .. وظهر منه فيه بمستوى طيب عبد الرضا والعميرى والخرافى .

● اما الشوط الثالث فكان من امتع الاشواط واستمر لمدة ٣٠ دقيقة .. تقدم القادسية في البداية حتى ٩—٢ بفضل الاعداد الجيد لعبد الرضا وضربات العميرى وبدر عبد الرحمن .. ثم ضغط الكويت الفارق الى ٩—٦ مستغلا بسوء استقبال العميرى وسوء ضرب الخرافى .. وتالق مصطفى عبد اللطيف في الضرب فتعادل الكويت ٩—٩ ، بل وتقدم ١٢—٩ اى انه سجل ١٠ نقط متتالية ، والقادسية مرابط على التسعة ، ثم نجح القادسية فى التعادل ١٣—١٣ نتيجة اجادة يوسف الصانع حائط الصد .. وعاد الفريقان للتعادل ١٤—١٤ حيث وقفت هذه النتيجة فترة طويلة .. واخيرا نجح مصطفى فى كسب الشوط للكويت ١٦—١٤

● بدأ الكويت الشوط بحماس ومن ٤ ضربات ساحقة محكمة لمصطفى تقدم ٤— صفر .. وواصل تقدمه حتى ٨— صفر وطلب مدرب القادسية وقتا مستقطعا ، هدأت بعده اعصاب لاعبيه الى حد كبير فاخذوا يقتربون بالتدريج من الكويت ، الذى يبدو ان الاجهاد نال من لاعبيه للجهد الكبير الذى بذلوه حتى تعادلا ١٠—١٠ ثم تقدم القادسية ١٢—١١ من بلوكات الصانع لكن مصطفى عبد اللطيف عاد للتالق حتى نهاية الشوط ، وكان السبب الرئيسى في فوز الكويت به ١٥—١١ بعد ١٦ دقيقة ليفوز بالمباراة فى النهاية بثلاثة اشواط لشوط واحد .

مجلي أنذر الجساس وجمعة

وجه محمد مجلى حكم مباراة امس انذارا الى كل من احمد الجساس وجمعة حمد ... الاول لخشونته مع دريهم وكان قبلها قد عرقل محمد عباس وتغاضى مجلى عن انذاره .. والثانى لخشونته مع يوسف عيسى الذى اصيب ثم رد الاعتداء بعد نزوله .

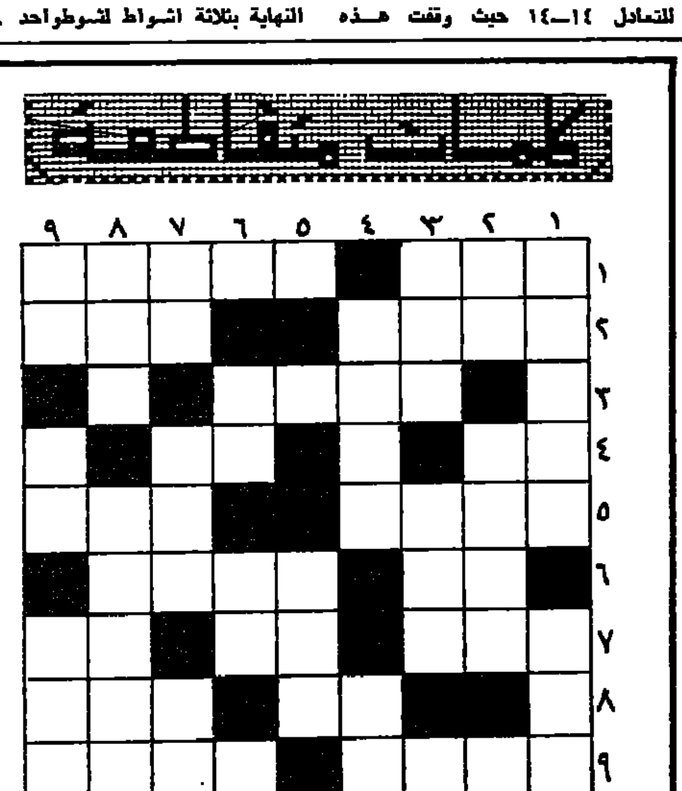
سيد توفيق وصل ويلعب غدا للفحيحيل



● سيد توفيق

وصل الى الكويت لاعب كرة السلة المصرى الدولى سيد توفيق للعب مع فريق نادى الفحيحيل بقية هذا الموسم يحمل سيد استغناء من مصر وسيلعب غدا مع الفحيحيل في لقائه مع الكويت في اخر مباريات الدور الاول لدورى الدرجة الاولى .

كلمات متقاطعة



الشبكة رقم ١٥١٢
اعداد عبد الله الرمضان — جامعة الكويت

افقيا

١— والدى — شاعر هندى شهير ٢— يحسبه الظمآن ماء — عاشق ٣— زوجة ابراهيم الخليل ووالدة اسحق ، ٤— والدة — من الهة الفراعنة ، ٥— جامع — حيوان قارض ، ٦— اداة نصب — مبعوث ٧— خطأ رأيه وضعفه — حرف جر — حرفان متشابهان ، ٨— حسب — ارتوى ، ٩— حاتم — لا يرضاه له ويجله عنه .

عموديا

١— دين حنيف — حيوان مفترس سريع الاجرى ، ٢— احسان ، بيت ، ٣— قنوط — عنق ، ٤— لا حرارة فيه — حرفان متشابهان ٥— مرض في العيون ، ٦— حيوان اليف — شرع ، ٧— هم واكتئاب صفح ومغفرة — يكرهه الخيرون ٨— الهام — الطريق ، ٩— الهـ— يجب كتمانه — دهر — معكوسة —

دليل الرأي العام

فأنت
هيلتون الكويت
هو المكان الأمثل
لحفلاتكم وأفراحكم
اتصلوا بالسيد/ هالر مدير الحفلات
ليضع خبرته تحت تصرفكم

شيراتون الكويت
مَطعم الكرافان
ملتقى رجال الأعمال
حول بوفيه الغداء
مطعم الحراء: عشاء وراقص يوميا
المقهى: مرطبات ووجبات خفيفة

مطعم لؤلؤة المرزوق
يقدم وجبة غداء كاملة ظهر كل يوم
بسعر دينار وربع
للشخص الواحد فقط
مساء الأربعاء حفلة باربكيو عائلية راقصة وجوائز
مساء الخميس « « « كبرى
مساء الجمعة حفلة شاي راقصة من الساعة ٥-٨ مساء
أسعار معتدلة جداً للحفلات والولائم
ليكون الحجز تلفونيا بعد العاشرة
تلفون: ٦١٦٠٧٣ — ٦١٦١٠٨

جريب فروت
تحتة البار بالمحمه
شريحات لحم عجلي مقلية
بالاضافة إلى:
وجبة الطعام اليومية

نستورد
سيارات أمريكية ٧٤
شركة الابراهيم للسيارات
تلفون: ٤٤٦١٠٥

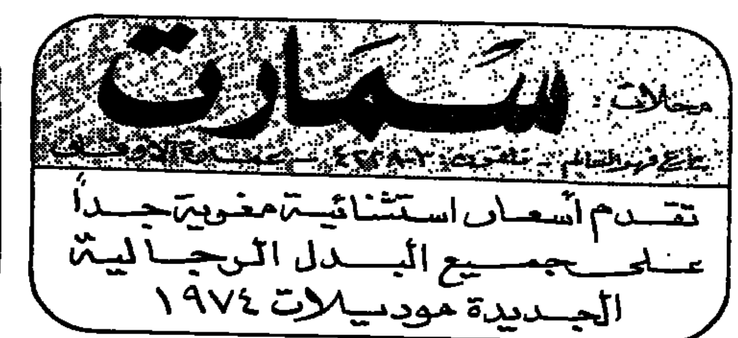
تقدم أجود أنواع
البن والحلويات والمكسرات
فرع خاص في مواد غذائية
السالمية – شارع بغداد – تلفون: ٦١٥٦٥١

محلات **فايز**
وصلت الدفعة الثانية من بلوفرات
الصوف الجديده موديلات ١٩٧٤
بأسعار إستثنائية مغرية جداً

أجواخ كيالي
بتقديم الأفضل والأجود
للأقمشة الصوفية الانجليزية من
٢,٥٠٠ دينار والترلين، والتركال من
دينار للمتر الواحد.
شارع فهد السالم . بجانب طيران الشرق
الأوسط . مقابل الحديقة .
تلفون: ٤٣٠٦٥١

مكتبة أطلس «الشرق»
تعلن: عن استعدادها للتسجيل: بجامعة بيروت العربية
«والثانوية العامة السورية، والتوجيهية المصرية» لحملة
المتوسطة والثانوية الصناعية والتجارية، أو معهد المعلمين والمعلمات
الشرق – دوار البركة – تلفون: ٤٣٢٧٤٧-٤٣٩٤٣٩

تفتتح معرضها سوق الخضار – بالمباركية
تلفون: ٤١٨٧٤٥
أحدث ماكينات التحميص والطحن بنفس المعرض
تلبية جميع الطلبات — بالجملة والمفرق
استعداد خاص لطرود السفر والشحن.


محلات: **سمارت**
تقدم أسعار استثنائية مغرية جداً
على جميع البدل الرجالية
الجديدة موديلات ١٩٧٤



بن العميد
برازيلي أكيد

فافرلوبا
مئات الموديلات المختلفة الأشكال
FAVRE-LEUBA
الوكيل العام
محمد عبد الله الشهاب

شركة الهادي والرحمن للسجاد
حولي – تلفون: ٥١٦٦٦٨

المؤسسة الكويتية للخدمات الطلابية
تؤمن لكم التسجيل والانتساب
للتوجيهية المصرية والبكالوريا السورية والجامعات العربية
جواهرة الخليج الأولى الطابق ٣ شقة ٢ – تلفون: ٤٣٩٣١/٣٥ ص.ب: ٥٩٤٩



حرب على الحشرات
في ساعة من الزمن، دون غلق المنزل، أو نقل المفروشات تتخلصون نهائياً من جميع الحشرات، الصراصير، البق، الجرذان والنمل والعث، اتصلوا بتلفون ٦١٢٩٥٤ يزوركم اخصائي من قبلنا ليتولى عملية الإبادة بمادة كاء أو انكتيسيد المعروفة
اتصلوا فوراً
٦١٢٩٥٤
شركة الاستيراد الشرقية
فرع مبيدات الحشرات
العالمية نهاية شارع بغداد

للعلاج أو لأعمال تجارية، أو دراسية، أو سياحية
مكتب سفريات الوزان
في لندن
يقوم بتلبية كل احتياجاتكم من توصيات او حجوزات أو ترجمة
لزيارة المصالح، سفريات الوزان – شارع فهد السالم
تلفون ٤٣٠٩٦٢ / ٦٣ / ٦٤

مكتبة كبيرة ثلاثة أدوار
بكامل محتوياتها بما فيها أشرطة
تسجيل ومجموعات نادرة من الطوابع
للمراجعة تلفون: ٤١١٩٧٢

افتتاح فرع جديد
بمؤسسة الحناوي للألبسة الجاهزة
على أيدي أمهر الاخصائيين السوريين والشرباتيين
بأسعار مغرية – شارع علي السالم – تجاه بلدية الكويت
عمارة المالك – الدور الأول – ص.ب: ٢٠٢٢٠ الصفاة

شارع فهد السالم – عمارة الصفاة – تلفون ٤٢٦٥٤٦
تعلن إلى زبائنها الكرام عن وصول «العسل اليوناني»
الممتاز «عسل نحل صافي» والتجربة اكبر برهان . كذلك
الجبنة والحلوم القبرصي
علاوة على الخضار والفواكه والأجبان واللحوم والشوكولاته اللبنانية
بالطائرة من بيروت يومياً

للبيع
معدات مطعم كاملة
او مطعم طابقين
بكامل معداته
موقع ممتاز – بشارع السالمية الرئيسي
تلفون
الاتصال ٦١٦٠٧٣ ابو أسعد

للبيع بسعر مناسب جداً
بداعي السفر
محل تجاري ٣ أبواب لبيع المواد الغذائية
بكامل محتوياته أو فارغ . في وسط
المدينة – على ملتقى شارعي
«رليسيت»
والإيجار الشهري زهيد
المراجعة تلفون
٤٣٧٣١٤

بحاجة الى مبنى نموذجي لا يقل عن «٢٠»
غرفة واسعة في إحدى مناطق السالمية
أو ميدان حولي
المراجعة مع تلفون: ٦١٠٥١١ صباحاً
وتلفون: ٥١٢٦٠٨ – ٥١٤٥٩٩ مساء/انشراح

تعلن محلات **الكف الاحمر**
السالمية – شارع سالم المبارك بعد دوار المطافي
تلفون ٦١٠٥١٨
عن تصفية جميع بضائعها من الملبوسات
الرجالية والولادية/ وذلك اعتباراً من ٩/١٢/١٩٧٣

وصلنا حالياً بطانيات تشيكية بسعر رخيص
مخزن الرعان
شارع سعود بن عبد العزيز – تلفون: ٤٣٢٧٠٤–٤٣٢٨٥٦

مكتبة للبيع
بداعي السفر
مكتبة الفروانية
الحديثة
بكامل محتوياتها وموقع ممتاز
في الفروانية – شارع السوق
الجزائي تلفون: ٧١٨١١٨

للبيع
بقالة
الوطن العربي
بكامل محتوياتها
شارع موسى بن نصير – النقرة
المراجعة تلفون: ٥١٢٤٣٤

بحاجة إلى اداري يشترط فيه الإلمام باللغتين العربية
والانكليزية قراءة وكتابة بدرجة ممتازة وله خبرة في أعمال
تسعير المواد والأعمال الإدارية ولا تقل عن خمس سنوات
ويستحسن من يحوز على سيارة . الراتب حسب الكفاءة
الاتصال تلفون: ٨١٩١٧٥ — ٨١٦٥٧٤

وفر مالك واشتري بأرخص الأسعار
من أدوات
حدادة * نجارة * ميكانيك * مواد ديكور
مواد عازلة للنش * مواد بناء * اصباغ
للطابوق الجيري * بودرة لتلوين البلاط
موتورات كهربائية * مضخات مياه .
كل هذه المواد تجدونها في:
مؤسسة الصالحية للتجارة
آخر شارع كنار دراجي – مقابل جامع الشرقي: ت ٨١٢٥١٦

يعلن كراج العودة الناجي
عن مباشرة العمل في الكراج الكائن في الشويخ
خلف شركة «رامبلر» بإدارة المهندس «بدروس بابازيان»
ومجموعة كبيرة من أمهر الميكانيكيين والالكترونية
حديثة : تلفون: ٨١٥١٣٦

يسرها أن تعلن للجمهور الكريم بأنها تؤمن وبأسعار تزاحم كافة الطلبات
من :—
١– أكياس وشنط النايلون – سادة ومطبوعة.
٢– الأحذية البلاستيكية بأحدث الموديلات.
٣– خراطيم المياه بجميع أحجامها.
تلفون المصنع: ٨١٧١٠٢ – اطلبوا دائماً علامة الغزال.

موظف خريج مدرسة فنية، لديه تخصص في
الكهرباء مع إلمام وخبرة الأدوات القياسية
الكهربائية والميتروكيماويات، ومعرفة الإنكليزية
بدرجة ممتازة، ويملك سيارة ويعطي علاوة
شهرية عنها . الكتابة إلى ص.ب: «٢٤١»

أثاث مصري * غرف نوم * غرف أكل
* طقوم جلوس وبوفيات *
العنوان: شارع تونس – حولي
«تحت مطعم ومجي»
الدوام: صباحاً من ٩–١ ظهراً – مساء من ٤ – ٩ ليلاً .

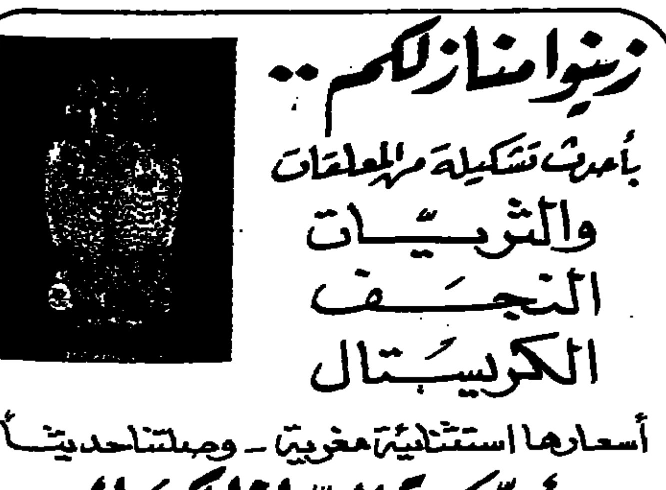
مناسبة
للحياة الرياضية
للعمل
للسفر حول العالم
اوتوماتيكية
ضد المياه
كريستال
أرقام مركزه
ORIENT WATCH INLIFE
ORIENT
كاجريا – شركة الحساوي وكاجريا المحدودة
شارع فهد السالم – جانب مخفر الصالحية – ص.ب ٣٨٧ تلفون ٤٣٤١٢٥ الكويت

تعلن **محلات دوري سام**
بالسالمية هاتف ٦١٦٢٤٠
عن وصول أوسع تشكيلة من الملابس النسائية
• تنورة ميدي جورسيه وصوف .
• بنطلون جورسيه وجوخ .
• جاكيت طويل وقصير مع بنطلون وبدون .
• مانتو صوف جبردين .
• تشكيلة كبيرة من الفساتين والتايورات .
• للسهرة فساتين وبدلات شموكون وجورسيه .
شارع سالم المبارك – بناية لؤلؤة السالمية – بجوار بنك الخليج

المكتبة العصرية
عمارة السالمية الجنوبية هاتف ٦١٦٤٨٩
• أكبر وأوسع تشكيلة من كرتات الأعياد وكرتات لجميع المناسبات .
• أشكال متعددة من الكانفاه .
• شنط مسونات نسائية ورجالية .
• بوستر ومناظر ولوحات زينية .
• جميع أنواع القرطاسية والهدايا .

فكر قليلاً ووفر كثيراً ..
مع: **مؤسسة حمد عبد الرزاق الخالد واخوانه**
حيث تؤمن لكم جميع أنواع السيارات الأمريكية
طراز ١٩٧٤ حسب المواصفات التي ترغبونها
وتوفر الدقة والمواصفات وانخفاض
بالأسعار – لمزيد من المعلومات:

اتصل بهاتف رقم: ٤٢٤٥٣٨ و ٤٢٤٥٤٠ مركز التجارة
٣ مكتب رقم ٥٢ – مقابل قصر السيف .


زينوا منازلكم ..
بأحدث تشكيلة من المعلقات
والثريات
النجف
الكريستال
أسعارها استثنائية مغرية – وصلتنا حديثاً
مؤسسة الصراف الكهربائية

آراء وأفكار

علميا لا فرق بـين المرأة والرجل

لا يمكن ونحن في الثلث الاخير من القرن العشرين ان تكون القوة البيولوجية لانسان ما ، رجلا كان او امراة ، هي الاساس الذي نقرر به مستقبله أو عمله في الحياة .
ان الانسان في عصرنا الحديث يقاس بقوته الفكرية وليس بقوته البيولوجية .
ان انتصارات البشرية سواء في السلم او في الحرب انتصارات ، أولا واخيرا ، لذكاء الانسان وتفكيره وقدرة عقله .
ولهذا لا يمكن بحال (في مجالات العمل والانتاج والحياة بكافة نواحيها) ان نفرق بين رجل ورجل او بين رجل وامراة على اساس الصفات البيولوجية او القوة العضلية أو لون البشرة او اية فروق بيولوجية او فسيولوجية . اما تلك الاعمال العضلية التي لا تتطلب اي نوع من التفكير وانما تعتمد على القوة الجسمية فقط فلا شك ان الحصان اقوى من الرجل .
ثم اننا في عصر التكنولوجيا والالات . والالة اقوى من الرجل وأقوى من الحصان لانها آلة ولانها ايضا لا تعرق ولا تمرض وبالتالي ليس فيها ذلك الضعف البيولوجي الموجود عند الرجل والمراة .
ولكن هل معنى ذلك أن نقول ان الالة افضل من الرجل أو افضل من المراة ؟
لقد أثبتت علوم البيولوجي والفسيولوجي وعلم الجينات الحديث (علم الوراثة) ان المراة اقوى من الرجل بيولوجيا فهي تعيش عمرا اطول منه وهي تتحمل من الامراض الجسمية والنفسية ما لا يتحمل ، ولديها مناعة طبيعية لعدد من الامراض تصيب الرجال فقط .
وقد ثبت أن الجينات التي تحدد نوع الجنس في الجنين تكون في الانثى جينات أقوى واكثر ايجابية من الذكر .
واثبتت الدراسات العلمية التي تمت على مخ الانسان وقياس القدرات الفكرية والذكاء انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء أو التفكير او الابتكار او اي قدرات عقلية اخرى .
واثبت علم النفس الحديث انه لا توجد فروق في التكوين النفسي للمراة والتكوين النفسي للرجل ، وان التربية منذ الطفولة هي التي تحدد شخصية المراة وشخصية الرجل . وان الايجابية او قوة الشخصية أو القدرة على التحمل أو القدرة على التكيف وغيرها من القـدرات النفسية توجد بنسب متساوية عند الرجال والنساء اذا عاشوا الظروف الاجتماعية والتربوية نفسها وبحيث لا تكون هناك ضغوط اجتماعية على النساء لمجرد كونهن نساء . بل ان القوة الجسمية ايضا أصبحت لا تخص جنسا دون الاخر . فلقد ثبت ان المراة الرياضية أقوى من الرجل غير الرياضي والمراة البدوية او القروية أقوى من رجال المدن .
والتاريخ مليء بانتصارات كثيرة للمراة على الرجل .
اذن فالذي يحدد القوة النفسية او القـوة الجسمية للانسان هو البيئة التي يعيشها والتربية التي يتلقاها وليس كونه ذكر او انثى .
وكذلك يتساوى الجنسان في القوى الفكرية والعقلية ولكن الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها الطفلة منذ ولادتها ، والبنت في طفولتها وصباها وشبابها ، والتربية التقليدية التي تعد الفتاة لوظيفة الزواج فحسب او لتكون اداة جنس وولادة فحسب هذا كله ينتقص من قدرات المراة الفكرية ، ويسلب منها الفرص التي تثبت فيهـا جدارتها العقلية وقدرتها .
ان تحديد وظيفة المراة في الحياة على اساس تكوينها البيولوجي سلب لانسانية المراة وحقوقها ، والمراة لا تشعر باي تكريم او احترام الا اذا عوملت كانسان .
وصفة الانسان الاولى هي انه يفكر وليس انه يأكل او يشرب او يمرض او يموت لان جميع الكائنات الحيـة تشارك الانسان صفة الاكل والشرب والمرض والموت .. ولهذا فان اول مساواة حقيقية بين الرجل والمراة هي مساواتهما في فرص التربية والتعليم والعمل والانتاج التي تتيح لكل منهما استخدام قدراته الفكرية والعقلية وتنمية هذه القدرات اولا باول .
ان مساواة المراة بالرجل لا تعني ان تتحول المراة الى رجل ، كذلك مساواة الرجل الزنجي بالابيض لا تعني أن يصبح الرجل الزنجي ابيض البشرة ، ولكن المساواة تعني المساواة في فرص الحياة والتعليم والعمل والمساواة في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية .

محمد الكيلاني

((فلسطـــين))

للشاعر نيب الزعبي (ابن النكبة)

قف بباب الحمى وقبل ترابـه — وارقب الحي نجمـه وشعابـه
ماله مفرقـا مع الصمت يشكو — من هموم يلف فيهـا عذابـه
عده الحزن واعتلاه شحـوب — والجراحـات مزقـت اهابـه
صامت والاسى يظـل روابيـه — ويلقي عـلى السفـوح ضبابـه
المنـى فكـرة تثـير رؤاه — تشتـري عمـره وتطوى شبابه
بات كالطائـر الجريح تهـاوى — وطوى جنحـه على ما اصابـه
يطلـع الفجر في رباه حزينـا — ثم تبكيه في الاصـيل سحابـه
هـذه ارضنـا وهـذا حمانـا — شتـت القدر اهلـه وصحابـه
مزقت شملـه الذئاب الضواري — واستحلـت غـذاءه وشرابـه
سلبـوا امنـه وعاثوا فسـادا — ودمـارا وشتتـوا اربابـه
كان بيتي هنـاك وكان رفاقـي — وزمـان الصبـا شربنا رضابه
كان بيتي وكل من فيـه اهـلي — يملأ الامـن دربـه ورحابـه
كان حقلي عـلى مدى الافق حقلي — تنثني فيـه خضـرة جذابـة
وسنبلاتي بارضـه راقصـات — وطيـوري بافقـه منسابـه
وعلى السفـح عنزتـي وشياهي — لاهيـات بحضنـه وثابـة
ومـع الموج راح يسبـح طفلي — يحرس الشط حانيـا جلبابـه
كنت عند السياج بعثرت حبـا — فاطمـأنت وعرشـت لبلابـه
والفراشـات في الصباح تشاوى — أرجعتها مـع النسيـم ربابـه
تعبـر النور للـورود سكـارى — سارقـات منى وليلى صبابـه
أمسياتـي بها جـمال وسحـر — وصـلاة ودعـوة مستجابـة
يوم كـان الهوى صدى واغنيات — رددتهـا على فـمي شبابـه
يا حمى العرب في غد نتلاقـى — يوم عيـد بارضنـا المخضابـه
ملء تاريخنـا سطـور مضـاء — خطهـا المجـد عزة ومهابـه
فغدا نصنـع السـلام ونبنـي — ونعلي بين السحـاب قبابـه
وغـدا نمـلأ الدنيـا امانـا — وغـدا يعرف السـؤال جوابـه

حق المرأة وواجبهـا من قبـل ..

مما لا شك فيه ان تغير اساليب الحياة شملت كل مكان وميدان .. بل كل جزء من الاجزاء البعيدة المتفرقة والتى كانت بعيدة عـن اى محاولة للتطور والتقـدم ، فقزات بعيدة شملت كل شيء ، وتركت فيه الجديد دائما ، وهذه القفزات التى نكاد ان تنتهى من تغير شيء وتطويره لا تلبث ان تعود اليه من جديد لتشمله بتبديل وتغيير وتطوير جديد آخر وكانها عجلة تدور ليس لهامن بداية ولا نهاية ولا حدود .
لا يوجد مايسمى حدودا ولا ثباتا علىاسلوب معين ابدا ، فالاساليب لا تثبت ولا تهدأ ولا تتوقـف .. فاين اساليب اقتصادنا وتجارتنـا ومواصلتنا مما هى عليه الان ؟ واين هذه الصناعة وشكلها وكمها وكيفها وجهدها مما هى عليـه الان ؟! وكم ميدان طرقناه مـن قبل وكم منميدان نطرقه الان ؟؟ كل هذا تغيير وتبديل لا توقـف فيه ابدا .. انتوقف فقط للمفاهيم والافكار التى دفنت في نفوسناوالتى لا نريدها ان تتغير ونربطها برباط عجيب وبعيد عن الدين والعقيدة . هذه الافكار المعتلة بعيدة عـن الصحة النفسية وترفض اى فكر جديد واى تطور اجتماعى يجب ان يكون ليتماشى ويتفهم ويتفاعل مع اساليب العصر والحيـاة ، ترفض هذا وتصر انتدفن وتغلـق الابواب على غيرها في وقت هى فتحته لنفسها ، هذه المفاهيـم والافكار ترفض الا ان تنظر الى المراة نظرة متعالية ليس فيها اى حق او كيان او ثقة او اعتبارا ، فيها من القوة والتجبر ما يضعها في صفوف الدواب فالدواب نعمل له ومن اجله وهى ايضا تعمل له ومن اجله الفرق الوحيد الزائـد الذى خلقت له انها اداة للمتعة والتوالد .
هذه المفاهيم والافكار المريضة هى التى تصرخ فى محاولة لرد المراة الى مكانة محتقرة بعد ان اكتسبت معركة المساواة الى مدى بعيد ، واثبتت وجودها وكيانها وحاجـة المجتمع لها بقدر ما تؤثر فيتاثربها ويكون مدى النجاح والاسهام .
ان المراة انسان قبل ان تكـون انثى والرجل انسان قبل ان يكون ذكرا وكلاهما يرتبطان بالانسانية قبل ان ينفصلا بالجنس .
المراة انسان له جميع حقـوق الانسان ويجب لذلك ان تتحمـل واجباته وانا حين نقول بضرورة المساواة بين الرجل والمراة فـى الحقوق الدستورية كالانتخابـات والترشيحات للمجالس النيابية ، وحين تدعو المراة الى ان تؤدى اعمالا في وظائف الدولة وفـي مصانعها ومكاتبها فاننا نذكر كمـا لو كانت حقوقنا فقط انكرناها فى الماضى علىالمراة فيجب ان نسلم بها الان .
المراة لها من الطاقة والجهـد والقدرة علىالانتاج والمساهمـة في التقدم والتغير والتطور اكبـر بكثير مما ياخذه منها بيتها .
فلا يصح ان نفقد كل هذهالطاقة للانتاج والمساهمة في حيز صغير ومن ثم تفقد هباء قدرا كبيرا مـن الجهد والطاقة في المجتمع .
اننا في حاجة الى المراة وعملهـا وجهدها في المجتمع الكبير قبـل مجتمعها الصغير ، ففى الاخيـر انتاجها محدود وفي الاول انتاجها مؤثر وكبير ويتقبل كل الطاقاتوكل الجهد المبذول فى سبيل اللحـاق بالتقدم والتطور المحتوم الدائم الذى لا يتوقف ابدا ونحن لانقبل التفريط فيجهد ضائع وطاقةمفقودة فيوقت يجمع العالم طاقته وقدراته ويكثفها من اجل سباق التغيـر المستمر والسيطرة التى يفرضها اى تقدم وازدهار كنتيجة للتطوير والتغير والنجاح الدائم المتصاعد فيهما .
ويجب ان نعلمجميعا عندما نطلب ونطالب بهذه الحقوق التى هـى حق ثابت للمراة دون نقاش ان ديننا الاسلامى العظيم وانتشريعنا وتعاليمنا وعاداتنا وتقاليدنا هـى التى تصنع وتضفى علينا المميزات العديدة المختلفة عن كل تقليـد ونظام وعرف . فعلى المراة فـى خروجها لتؤدى حقها وواجبها في وظائف الدولة وفي مصانعها وفي معاملها ان تكون في رداء وزى الاسلام في اطار يسمح لها بسهولة الحركة والعمل ..وفى تحقيق هذا نضفى على كل الامور والاعتبارات الكثيرة روحا وطبعا جديدين يلغيان كل ما نصرخ عليه ونخشاه .
وفي النهاية اقول هذا حق المراة وقبل انيكون حقها فهو واجبنا .

فاضل محمد فهمى

الاحــلاف

بقلم : عطا يوسف صبح

مجرد نظرة عابرة بعين بصيرة الى كتاب اسمه التاريخ العربي منذ عهد رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الـى عهدنا الحالي هل يوجد فرق؟ ما هو ؟ كم يبلغ الفرق ؟ ما هو السبب ؟

مجرد اسئلة ولا داعي للاجابة عليها لان الجميع يعرفها ، الانسان المتعلم وغير المتعلم ، لا فرق بينهم ، وكما يقولون اللبنة الاولى لبناء المجتمع هي الاسرة وانا اقول ان اللبنـة الاولى والثانية والثالثة والالف هي الاخلاق ولا شيء غيرها ، ان وجدت وجد كل شيء ، وان ذهبـت العكس صحـيح لان الخسارة المادية مهما كانـت فادحة فهي تظل قابلة للتعويض كما يظل في الامكان معهـا الاحتفاظ بماء الوجه وصـون الكرامة وابعاد السمعة عـن متناول الالسن الثرثارة ولـم ينتشر الكلام القائل « الذي يتكلم الف كلمة في اليوم يموت » الا للتخفيف من ذلك .
لكن الخسارة التي يصح ان نسميها كارثة ونكبة والتي لا يمكن تعويضها والتي لا يستطيع المبتلي بها ان يبعد عن نفسه بسببها القدم والتجريح الا وهي خسارة الاخـلاق والفضيلـة وذلك لان المصاب بها يكون هو الجاني على نفسه المضحـي طوعا ومتعمدا بكرامة يهـون دونها بذل الارواح .
وانه لمن المؤلم حقا ان يتقاعس منيملكون وسائل التقويم المختلفة عن اداء واجبهم ويتجاهلون واقع الحال كان الامر لا يعنيهم وكان الوصمة لا تلطخ جباه المنحرفين اذا ما وسم بعض من شبابنا العربي بالاسفاف والانهيـار الخلقي .
قد يقول بعض القـراء انني متشائم ومغال في وصف هذا المرض وهذه الكارثة الاخلاقية الملمة ببعض شبابنا العربـي ولكن مـن يطالـع الصحـف باستمرار ويرى تلك الصفحات المشحونـة باخبـار الاختلاس والرشوة والتزوير والسرقـة والقتـل والسمسرة « فـي الدوائر » والخيانة والدعارة والتحرش بالناس والاغتصاب والاعتـداء اخلاقـيا وبدنيا وعصابات السيارات والحقائب والاحذية و... و... وغـير ذلك من فضائح وكشف لعورات الناس تندى لها الجباه وتتقزز منها النفوس وعلى ما اعتقد أن هذا يكفي على انني لا ابالغ ولا اكتب مقالي هذا بتاثيـر نزعة التشاؤم أو مجرد مقال أو حبر على ورق او للشهـرة بل لاصور حقيقة جارحة وواقعا مؤلما يرتكب من يستنكف عن معالجته افظع جريمة .
فالاخلاق هي الركيزة الاولـى ورأس المال الاقوى اللـذان يعتمد عليهما في تعزيز الوطن ورفع راية الشعب خفاقة في العلى في جو من الكرامة والعزة والشرف وصدق الشاعر أحمد شوقي حينما قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فصاحب الاخلاق الرفيعـة لا يفرط بجزء ولا بذرة واحدة من رمال وطنه وارضه بل يقدم على الموت بكل شجاعة وايمان ورباطة جاش اذا ما تعرض اي جزء من الوطن العربي لاي خطر ويفضل التضحية بكـل مصالحه الخاصة على التقصير بواجبه نحو شعبه . فاين بعض شباب وشابات ورجال ونساء اليوم من عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم .

متى ينتهي هــذا الخداع ؟؟

في رد له على سؤال احد النواب مؤخرا ، ذكر السيد وزيرالتجارة والصناعة ان بعض اسباب غلاء الدواء في الكويت ترجع الـى أن اجور الشحن للكويت هي أعلى منها للبنان بجانب ان المصدرين في أوروبا وغيرها يقدرون كميـات الادوية التي يحتاجها احدالبلدان ومستوى المعيشة فيها (كذا !!) وعليه فغالبية أسعار الادويـة عندنا هي اقل مما عليهافي البلدان المجاورة !
باختصار كان هذا رد الوزير ولكن الذي يتضح تماما هو انه اما ان تكون اغبياء لاننا لا نستوعب حجة ان فارق اجور الشحن للكويـت يجعل نفس الدواء يباع عندنـا بثلاثة اضعاف ثمنه في لبنان أو أن هناك من يستغفلنا ويطلب منا أن نتقبل هذه الاسباب الجديدة في قاموس الاعذار الواهية التي شبعنا منها . اننا نتحدى ازيثبت لنا احد ان فارق الشحـن ، الذي غالبا ما يكون عن طريـق الجو ، اكثر من نسبـة واحد الى خمسة في المائة من قيمـة الدواء ولمعظم الادوية المعروفة. هل هناك من يقبل هذا التحـدي حتى لو كانت اجور الشحـن ضعفها للكويت بالنسبة للبنان ؟؟ اما بخصوص السبب الثاني فانني اقترح بجدية على وزارة الماليـة والنفط ان تبادر حالا فتزيد من اسعار النفط المصدر الى الدول ذات المستوى المعيشي العالـي وتخفضه كثيرا بالنسبة للـدول المتخلفة اقتصاديا . اننا لسنـا باقل « انسانية » من اصحابنـا تجار الادوية في الكويت وأوروبا وأمريكا الذين يقررون مستـوى أسعار صادراتهـم ووارداتهـم بطريقة تتحقق منها العدالـة بين البشر !! وهكذا لن تعاني تلك الدول الفقيرة من أمراض الطاقة التي بمقدور الدول الصناعيـة الغنية شراء دواء النفط لهـا ، بلضعاف ثمنه كما تفعل نحن هنا في الكويت بالنسبة للدواء ! انه حقا لمنطق جديد في بلد الغرائب والعجائب !!

محمد زمان عقيل

دولة الكويت — (النشرة اليومية)

وزارة التجارة والصناعة
الاوراق المالية

« حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ »

اسم الشركـة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطنى				١٠١	١٢/٨	
بنك الخليج	٧٥		٢٨٩	٧٥ر٥٠٠	١٢/٣	ـــ ٥٠٠ر
البنك التجارى الكويتى				٧٠	١٢/٢	
البنك الاهلى الكويتى				٨٩	١١/٢٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١٢/١	
البنك العقارى الكويتى				٣٧	١٢/٩	
الكويتية للاستثمار				٢٨ر٥٠٠	١٢/٦	
الاستثمارات .. الخارجية				١٩	١٢/٩	
الدولية الكويتية للاستثمار	١٤		١٠٠٠	١٤ر٢٥٠	١٢/١٠	ـــ ٢٥٠ر
الكويت للتامين				٨٥	١٢/٤	
الخليج للتامين				٥١	٨/٢٦	
الاهلية للتامين				٥٣	٨/٢٦	
البترول الوطنية	٩٦	٨٩	١٤٢٧٢	٨٨	١٢/١٠	+ ٨
صناعة الكيماويات البترولية	٣٣	٣٢	٣٣٥٠	٣٣	١٢ـ١٠	
الصناعات الوطنية				٥٤	١٢ـ١	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١٢/٥	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٥	١٢/١٠	
أسمنت الكويت				٤٣	١٢/٨	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٦ر٥٠٠	١٢/١٠	
الوطنية لصناعة وتجارةالسيارات				١٥	١٢/١٠	
ناقلات النفط الكويتية	٥١		١٨٢٤	٥١	١٢/٦	
الملاحة الكويتية				٦٢	١٢/١	
المواصلات الكويتية				٢٤	١١/١٣	
السينما الكويتية الوطنية				٤٣ر٥٠٠	١٢/١٠	
الفنادق الكويتيه				٢٠ر٥٠٠	١٢/٢	
الكويتية للاغذية				٢٥	١٢/٨	
عقارات الكويت				٤١	١٢/١	
العقارات المتحدة				٣٢	١٢/٣	
الوطنية العقارية				٢٠	١٢/٤	
المجموع الكلى			٢٠٨٣٥			

١ ـ أسعار النقد المبيع د٠ك

الدولار تحويل	٢٩٦ر٢٠
الدولار نقدى	٢٩٦ر٥٠
استرلينى تحويل	٦٨٤
استرلينى نقدى	٦٨٩
اردنى تحويل	٩٠٥
دينار اردنى نقدى	٨٩٤
عراقى	٨٢٥
ليرة لبنانى	١١ر٦٠
ليرة سورى	٧ر٥٣٠
بحرينى	٧٤٢
ريال قطرى	٧٤ر٢٠
عمانى	٨٢٥
ريال سعودى	٨ر٢٩٠
تومان ايرانى	٤٠ر٧٠٠
روبية هندية	٣ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢ر٧٥٠
مصرى سياحى	١٩٨
مصرى للمصريين	١٩٨
للفلسطينيين	١٩٨
دينار جنوبى	٧٥١
ذهب ١٠ تولات	١١٧ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٠٠٧
ذهب كيلو ٩٩٥	١٠٠٢ر٢٥٠

صلاة الفجر	٤ر٥٩
صلاة الظهر	١١ر٤١
صلاة العصر	٢ر٣١
صلاة المغرب	٤ر٤٩
صلاة العشاء	٦ر١٢

حسب التوقيت المحلى للكويت

الكويت صيدلية الاستقلال ،شارع فهد السالم ، صيدلية الحكيـم شارع جابر المبارك ـ الشرق ، حولي والنقرة صيدلية الخيـام ، شارع بيروت ـ النقرة ، السالمية صيدلية هبة ، شارع سالم المبارك الفحيحيل والاحمدى : صيدليـة برقان ، سوق الصباح الفحيحيل جليب الشيوخ صيدلية نبيلة .

● اعلى مد :
١٤ر٣٦ مساء : ٢ر٣ امتار
● ادنى جزر :
٧ر٤٢ صباحا : ٣ر٠ من المتر
١٩ر٣٢ مساء: ١ر٤ متر
● الحرارة :
المعدل الاعلى : ٢٠ر٣ درجة
المعدل الادنى : ٩ر٣ درجات

٤ تجارب هندسية ـ اغانى شريفة فاضل ـ ٥ شارة المحطـة ، السلام الاميرى ، القرآن الكريم ـ خلف مرسى ـ ٥ر١٥ عرض البرامج ، ٥ر٢٠ الرسوم المتحركة ٥ومرعباقة ورد ـ منوعات راقصة ٥ر٦٠ مجلة الرياضة ، ٦ر٥٥ فيلم فكاهى ـ كريستـي ـ ٦ر٧٥ المسلسل العربى الحواجـز الزجاجية ، تمثيل ليلى طاهر ،نور الشريف ، زيزى البـدراوى ، ٧ر٥٥ برنامج منوعـات ، ٨ر٣٠ برنامج الكويت في ركب الصناعة ، ٩ نشرة الاخبار ، ٩ر٤٥ مجلـة السياسة الدولية ، ١٠ر١٥ المسلسل الاجنبى : اسرة فورسايـت ، ١١ر٥ موجز الانباء ، ١١ر١٠ الختام بالسلام الاميرى .

برج الدلو ـ اكواريوس (٢١ يناير ـ ١٩ فبراير) افضل السبل لك ان تبقى في مركز الاتصال ، بالرغم عن انك تشعر بان افكارك لا تتلاءم مـع الذين اعلى منك مركزا .
برج الحوت ـ بيسس (٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس) اذا كنت تريد البدء بمشروع اعمل حساب احتمالات الارباح واحتمالات الخسائر واطـرح لمعرفة الفرق .
برج الحمل ـ آيريس (٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل) اذا تمكنت من حفظ اعصابك يمكن ان تصب قواك فـي مجارى العمل .
برج الثور ـ طوروس (٢١ ابريل ـ ٢١ مايو) حاول ان تتجنب اثارة مزاجك واعصابك اليوم .
برج الجوزاء ـ جيمينى (٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو) قضايا قانونية تبرز ويجب وضعها بين ايدى الاخصائيين .
برج السرطان ـ كانسر (٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو) ليس ما توفره ، بل ما تحصله ، واحيانا ما تنفقه ، هو الذى يمنحك تقدما في حقل المال .
برج الاسد ـ ليو (٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس) ضع خطة للعطلة قبل ان تفاجئك .
برج العذراء ـ فيرغو (٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر) لا تحاول شيئا جديدا والعطلة قريبة بل احتفـظ بتطبيق الخطط القديمة .
برج الميزان ـ ليبرا (٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر) نظرا لاقتراب العيد حاول ان تتصل بالاصدقاء الذين جرى سوء تفاهم بينك وبينهم .
برج العقرب ـ سكوربيو (٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر) ما بعد الظهر على سيدة البيت ان تنظر في اثاث البيت لترتيب كل شيء فى مكانه .
برج القوس ـ سا جيتاريوس (٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر) التفكير كثيرا بامور الماضى قد تفشى على عقلك .
برج الجدى ـ كابريكورن (٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير) كن عادلا فـي توزيع الهدايا والرواتب لئلا تخلق شعورا بعدم عدلك .

سينما الاندلس :

بن جازارا ـ ايميت ميمو ـ وولتربيجون ـ ارنست بورجنين ـ في فيلم الموسم ـ الغواصة نبتون ـ سكوب ملون .

سينما السالمية :

جاك ليمون ـ جاك جيلفورد ـ لورى هينيمان ـ في فيلم ـ انقذ النمر ـ ملون .

سينما الحمراء :

بيرت رينولدز ـ ديان كانون ـ في فيلم المغامرات ـ الذئب والعقارب « حب المخاطر » ـ ملون .

سينما الفردوس :

راجيش خانا ـ تانوجا ـ هيلين ـ في الفيلم الهندى ـ شريك حياتي ـ ملون .

سينما غرناطة :

فريد لحام ـ نهاد قلعى ـ احمد عدريزى ـ ناهد شريف ـ محمد رضا نبيلة عبيد ـ فى الفيلم الفكاهى الممتع ـ مسك وعنبر ـ ملون

سينما الاحمدى :

فاتن حمامة ـ محمود ياسين ـ في فيلم ـ حبيبتى ـ ملون

سينما الفحيحيل الشتوى

جورج هاميلتون ـ سوليون ـ في فيلم ـ المغامر نيفل ـ ملون .

سينما الجهراء

لى شارلوتى ـ ماريون هامى ـ في فيلم ـ المغفلون في الجيش ـ ملون

كيسنجر على طريق جنيف

من السهل أن تميل بنظرك عن السبب نتيجة المسؤولية . «السبب» هنا هو نفسه هذا « الشرق الاوسط » الكئيب ، الاشد كآبة بين اقطار العالم والذي كان ، ولربما سيظل مشكلة العالم الكبرى . وأما « المسؤولية » فهي النقص في الطاقة ، وبالرغم عن تحديد السير في السيارات ، وخاصة في بريطانيا ، وبالرغم عن الاحداث اليومية التي تجري على الخطوط الامامية في الشرق الاوسط ، فان الفرصة الافضل خلال ربع قرن من التاريخ ، هي اليوم أو الاتية على طريق المستقبل القريب ، بالنسبة لوضع صيغة سلام دائم في المنطقة .

جولة كيسنجر

اليوم — ففي ١٣ ديسمبر الحالي يبدأ الدكتور هنري كيسنجر زيارته لاسرائيل وخمس من الدول العربية المجاورة . ان مهمته الرئيسية سوف تكون وضع الدول المعنية في اجواء مؤتمر السلام العتيد في جنيف والذي سينعقد في ١٨ ديسمبر الجاري .

الناحية المشجعة هي في أن اسرائيل وسورية سيحضران المؤتمر ، ويبدو أن حرب تشرين قد ادت الى خلق امزجة جديدة يجب العمل على استغراقها في المؤتمر منخلال المفاوضات ومصر تشعر في الوقت الحاضر ، ونتيجة لكسبها الحرب على الاقل « بعدم خسارتها لها » ، فانها بذلك قد اعادت اسرائيل الى حجمها الطبيعي، ثم ان الشعب الاسرائيلي يشعر بالحاجة الجدية للذهاب الى مؤتمر السلام — ذلك لان الاسرائيليين ، عبر ما ذاقوه من مرارة الحرب ، ادركوا بان القوة العسكرية ليست العامل الوحيد ابدا في أمن اسرائيل — لذلك، وبرغم بعض التهديدات « الدعائية » فان حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ، راح يبدي ليونة ازاء مسألة الحدود .

مصلحة العالم

وانه لمن مصلحة العالم اجمع بان ينجح هذا المؤتمر ، ذلك لان العرب ، قد تشجعهم المواقف في أن يشددوا قبضتهم اكثر على النفط وكذلك قد يلجأون الى سحب ارصدتهم من الغرب ولقد أدرك السوفيات وكذلك الاميركيون (وبنوع أخص) ، بان صراع الشرق الاوسط ليس صراعا محدودا محليا بل هو صراع ذات امتدادات عالمية واضحة ، وهو بالتالي سريع التهديد لاجواء الصفاء الدولي الذي تعبت واشنطن كما تعبت موسكو زمنا طويلا في بنائه .

من هنا أن الدولتين الكبيرتين باتتا مقتنعتين بان سلاما دائما يجب أن يتحقق . وتسعى الولايات المتحدة الامركية لتحقيق ضمانات دولية تتمثل بقوات مراقبة سوفياتية واميركية مشتركة . ومن المهم الملاحظة في أن موسكو ليست « سلبية الموقف » ازاء زيارة هنري كيسنجر — الذي أعطيت له صلاحيات لم تعط لسلفه وليم روجرز باية حال .

قضية أخرى

ثم ان هناك قضية لم تنته بعد قبل ١٨ ديسمبر الجاري . فالرئيس السادات يطلب ضمانات مستمرة من الدكتور كيسنجر في ان تكون واشنطن بالفعل ، هذه المرة ، جادة لتحقيق السلام .

أما زيارة كيسنجر الثانية للسعودية ، فالهدف منها اقناع الملك فيصل بان يتسامح بالنسبة لعملية حظر النفط. وفي الاردن ، سوف يحاول اقناع الملك حسين باستمرار دعمه لموقف الولايات المتحدة ، وبالتالي بوجوب حضوره مؤتمر جنيف ، وافساح المجال امام الفلسطينيين لان يقولوا كلمتهم في المؤتمر .

وأما سورية فلقد استقبلت نبأ زيارة كيسنجر بالكثير من التحفظ ، ومقابل مطالبة اسرائيل باسرى الحرب ، فانها تطالب باسرى الحرب السوريين واللاجئين الفلسطينيين كذلك — باعتبار ان الفلسطينيين الذين اشتركوا مع الجيش السوري هم بمثابة السوريين سواء بسواء .

أصعب مرحلة

ان اصعب مرحلة أمام كيسنجر سوف تكون باقناعه اسرائيل في أن الليونة تكون لمصلحتها اولا وأخيرا .

واذا أمكن حل مسألتين هامتين ، فان المحادثات على طريق الكيلومتر ١٠١ يمكن أن تعود بعد انقطاع وسوفتنجح ولا شك . من جهة هناك القضية المعقدة المتعلقة بالاراضي المحتلة بعد اعلان وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول الماضي ، ثم ان اسرائيل تحاول اقناع العرب بالنظرية القديمة في أن المحادثات المباشرة هي أفضل الطرق للتوصل الى حل .

ولقد يكون من المفيد أيضا القول بان المراحل الاول من افتتاح المؤتمر يجب الا تستغرق في الدوران حول القضايا المؤقتة .

فعلى الجانبين ، تثار قضية السجناء ، كلاهما مصر وسورية ابدتا شكواهما من أن الاف المدنيين قد تضرروا من جراء القصف الاسرائيلي للمواقع المدنية على جبهة السويس وكذلكعلى دمشق، الا ان ذلك لا يعفي مصر وسورية من السماح للصليب الاحمر الدولي للقيام بالتحقيقات اللازمة حول مدى صدق المزاعم الاسرائيلية بتعذيب السجناء الاسرائيليين في سجون دمشق خاصة (سيما وأن السجناء في مصر قد اعيدوا جميعا) ، وسورية حتى اليوم لم تسلم لائحة بسجناء الحرب الاسرائيليين لديها .

الوصول الى جنيف

ان الوصول الى جنيف ، سيكون الخطوة الاولى على الطريق الطويل الطويل الى السلام الحقيقي ، ومن المهم بان يحضر المؤتمر كل من مصر ، وسورية ، والاردن ، (الى جانب ممثلين عن الفلسطينيين انفسهم) .

ولكن قبل انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في نهاية هذا العام ، ليس من المنتظر أن يتم الكثير . ولكن منذ مطلع العام القادم ستبدأ مرحلة العمل الجاد ، بحيث تكون الامور الداخلية في اسرائيل قد استقرت بعض الاستقرار . والى جانب التعقيدات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين ، والقدس فان مشاكل الحدود والارض ، ومسائل الامن وحرية المرور ، أمور سهلة نسبيا ، بالرغم عن انها قاسية ، وتستوجب تقسيم بحثها الى مراحل كما تلمح اسرائيل .

المفاوضات ، ولا شك ، يجب ان تكون مستقيمة و جدية ، ويقليل من مساعدة أصدقائهما ، فان العرب واسرائيل لديهما مناسبة لا تقدر بثمن في ايجاد تسوية دائمة . ولكن « الصبر مفتاح الفرج » .

(افتتاحية الغارديان)

حرب النفط وحافة الهاوية

التشاؤم شامل فى كل اجتماع يعقده الخبراء الاقتصاديون سواء فى اوروبا على مستوى لجنة السوق المشتركة ، او في الولايات المتحدة او في اليابان واقل ما يتنبأ به الخبراء عن دوام نقصان النفط ، وخاصة عن ارتفاع اسعاره ، هو ان الانتاج القومى في معظم الدول الغنية سينخفض بنسبة ثلاثة او اربعة بالمئة ، بدلا من ان يرتفع بنسبة ٤ بالمئة كما كان مقررا ! اى ان الخسارة فى سنة ١٩٧٤ ستناهز ٨ بالمئة . واذا عرفنا ان الانتاج القومى فى كل دولة من الدول الاوروبية المتوسطة كفرنسا والمانيا وانكلترا يناهز عامة مئتى مليار دولار فى السنة ، راينا ان الخسارة العامة تحسب بعشرات المليارات فى كل من هذه الدول .

وان اظهر مظاهر هذه الازمة الخطيرة هو ارتفاع نسبة البطالة فى جميع الدول الاوروبية بلا استثناء، وبحجة اولىفي اليابان والولايات المتحدة حيث اخذت مصانع السيارات مثلا تسرح جزءا من عمالها .

شبح الفقر على الغرب

لا ريب ان النفط هو اليوم موضوع الساعة وهو سبب الازمة لكونه « دم الحضارة . المتقدم » حسب عبارة شهيرة لجمال عبد الناصر . الا انه لا مبالغة فى القول انه قد قام على العالم الصناعى شبح رعب شامل ليس شبح نقصان النفط فقط ، بل هو ايضا شبح نقصان سائر المواد الاولية «النبيلة» كالنحاس والاورانيوم والمنغنيز الخ ... فلماذا لا تنساق الدول المنتجة لهذه المواد ، الى مثل ما انساقت اليه دول النفط ..؟

لا بد فى هذا المجال من ذكر جدال مزمن بين الدول الغنية والدول النامية وهو يدور على طلب كم يبدو طفيفا فى ضوء الوقائع الحاضرة ! فكم وكم من مرة طلبت الدول الفقيرة من الدول الغنية ان تخصص لمساعدتها واحدا بالمئة من انتاجها القومى ! ولم تحصل على هذه النسبة الضئيلة . اما الان وقد تمرد الفقير على الغنى وكاد يقطع منه حبل الوريد ، فان الغنى اصبح في اغلب الظن مستعدا لاعطائه اكثر من واحد بل من اثنين وثلاثة بالمئة من انتاجه ... حينما شعر بعضات الفقر الاولى !..

واعجب ما تتعجب منه الدول الغنية فى الساعة الحاضرة هو ان الدول الفقيرة صاحبة المواد الاولية اخذت تزدرى بالعملة الورقية التى تؤديها لها الدول الصناعية فى مقابل هذه المواد . مما جعل ويلى برانت رئيس الحكومة الالمانية الغربية ينادىبتخطيط « اقتصاد حرب » اذ اشتم من وراء سلوك الدول النامية نية استخدامهذا السلاح المطلق الذى يسمى « المواد الاولية » والذى ظهر انه افتك من القنابل الهيدروجينية .

وهل ينفع شيئا ، والحالة هذه ، ان يعود بعض المتطرفين من « الرعيل القديم » الى كتابة مثل هذهالعبارات فى الصحف والمجلات : « العرب يتحكمون بثروة لم يكتشفوها وليس لهم اى فضل فى استثمارها » .

ماذا ينفع هذا الحنين الى عهد الاستعمار القديم ؟ وقد احسن احد الوزراء الفرنسيين عندما رد فى البرلمان على نائب عاوده هذا الحنين ، بهذا القول : هل تريد ان نرسل بوارج حربية ونسترجع الجزائر وغيرها ؟

نهاية الازمة في توزيع عادل للثروات

لا ريب أن « بداية نهاية الازمة » كما كتب خبير اقتصادى ، مرتهنةبانحلال النزاع بين العرب واسرائيل.

غير انه حتى عندما ينحل هذا النزاع ويستتب السلام فى الشرق الاوسط ، فلن تنحل ازمة النفط والمواد الاولية على الاجمال الا باعادة النظر فى توزيع الثروات والارباح على مستوى عالمي . والحق ان مثل هذا التوزيع العادل لا يمكن ان يتم الا على حساب الازدهار الغربى . فانه قائم علىالتحكم باسعار المواد الاولية اى علىشرائها بابخس الاسعار ، وعلى فرض اسعار البضائع المصنوعة بلا اكتراث لمصلحة المشترى اى الفقير . فبموجب اى قانون ينبغى للدول النامية ان تبيع النفط وغيره بالسعر الذى تفرضه الشركات الكبرى ، وان تصدره

(البقية على الصفحة ٩)

تأملات افريقية .. من وحي القمة العربية

بقلم اللواء
أ٠ح٠ كمال عبد الحميد

لا نستطيع ان نوجز تقييما منصفا لمؤتمر القمة العربية الذي عقد مؤخرا بالجزائر باقل من وصفه بأنه كان « اهم المؤتمرات العربية قاطبة » من حيث :

●● توقيت انعقاده في اعقاب حرب رمضان التي كانت بالفعل اول حرب حقيقية يواجه العرب فيها اسرائيل .. والتي كانت نقطة تحول تاريخية كشفت للدنيا حقيقة الانسان العربي .

●● أو من حيث الصدق في تصوير الواقع العربي بامكانياته .. واحتياجاته بما يجدد عمليا وضوح احجام المسؤوليات للدول الاعضاء في الحاضر والمستقبل .

●● او من حيث ذوبان كل الحساسيات التقليدية والمصطنعة التي هامت بالنفوس والرؤوس فيما مضى فكانت هي العوازل المانعة من تحقيق اي عمل ايجابي كامل .

●● او من حيث الاجماع الحازم على ضرورة تدعيم العلاقات العربية بافريقيا تدعيما شاملا اكثر اتساعا .. وابعد عمقا بعد ان تفتحت البراعم الافريقية على حرارة الصحوة العربية لتؤكد للدنيا ان العدل .. والحرية .. والحق لا يزال لها ركائز قوية اصيلة في عالم تغلب على سماته الغدر واللؤم والطمع ..

ومن هنا تشير الى ان هناك فرصة رائعة لقيام « وحدة عمل عربية — افريقية » يمكن ان تكون بالفعل قوة الترجيح الكبرى التي تكفل التوازن بين اطماع وصراعات القوى الكبرى .

لقد اثبتت افريقيا قدرتها على العمل المتحرر والتطرف الذاتي بعد حرب رمضان فكان السلوك الجماعي المتتابع في احكام عزل اسرائيل وابعادها عن القارة سلوكا مفاجئا لكل العالم .. بعد أن ظلت اسرائيل بمعونة الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الغربية تمارس نشاطها المتنوع في الدول الافريقية حتى استطاعت بالفعل الامساك بزمام الامور الحيوية في هذه الدول سواء بما قدمته لها من خبراء في الجيش والشرطة وقطاعات الانتاج أو بما شاركت فيه بمجالات الحياة المختلفة هناك .. حتى ظن اكثر الناس ان اسرائيل قد وطدت وجودها في افريقيا وانها .. هي التي حاصرت العرب في القارة ابتداء من اثيوبيا شرقا الى غانا غربا .. وظلت اسرائيل تنفث سمومها لابعاد الشعوب الافريقية السمراء عن الشعب العربي الافريقي في الشمال وارادت ان تجعل من الصحراء الكبرى عازلا طبيعيا تضمن به عدم اللقاء بين العرب والافريقيين فجاءت الحرب وتمخضت عن هذا الكسب السياسي الكبير الذي انطلق من افريقيا تدعيما للنضال العربي والذي يجب ان نحرص على تنميته ورعايته الى آخر المدى .

فمثلا ..

١ — هناك الوحدة الطبيعية لمصر والسودان .. والتي سبق أن قامت .. والتي يجب ان تقوم من جديد بمفاهيم وملامح العصر الحديث .. فكثافة القوى البشرية في مصر بكل خصائصها .. وسعة الارض في السودان بكل مواردها .. مع توفر العمق الارضي الذي يحققه كل منهما للاخر والذي اصبح بالفعل ضرورة أمن استراتيجية .. وغير ذلك من المقومات المتوفرة فيهما بما يؤكد أن قيام وحدة لوادي النيل انما ستكون قوة مؤثرة في خدمة العمل العربي الافريقي على طول المدى .

٢ — وهناك أيضا فرصة قيام صور اخرى للوحدة تضم مجموعات متجاورة من الوحدات السياسية الافريقية ترتبط مصالحها وسلامتها بقيام الوحدة فيما بينها على اي صورة تكون .. دون النظر الى المفارقات والحساسيات التي رانت على العلاقات الشخصية بين الاجهزة الحاكمة فيها والتي تتضاءل امام الرغبة في العيش بسلام ورخاء .. فيمكن بلا شك تحقيق صورة من الاتحاد بين أوغندة .. وكينيا .. وقد تمتد الى تنزانيا .. فتتصل دول وسط افريقيا بساحلها الشرقي وتنفتح الاتصالات الى باقي التكتلات التي يمكن أيضا ان تضم اثيوبيا وارتريا والصومال في قالب واحد .. مما يساعد على تدعيم الاستقرار في شرق افريقيا وتذوب كل الشوائب التي لم تزل عالقة في نطاق العلاقات بين هذه الوحدات الشقيقة بسبب خلافات على الحدود أو على نظم واساليب التعامل في الحقوق والواجبات والتي يجب أن تزول نهائيا أمام الشعور الاكيد باحتمالات، اخطار المستقبل اذا استمرت تلك الخلافات واحتمالات الرخاء اذا صفا الجو بينهما .. ولا شك أن اشتراك الصومال في الجامعة العربية .. على غرار انضمام موريتانيا لها .. انما يضفي لونا جديدا في العمل الجماعي الافريقي والعربي .. ويمد جناحه الى المحيط الهندي الذي سيكون بلا شك مسرحا جديدا لصراعات متوقعة تم تخطيطها اصلا لكبح النماء العربي الصاعد من الخليج العربي والبحر العربي حيث تحف بهما اكثف موارد النفط في العالم .. ولقد دعا الجنرال عيدي امين الى الرغبة في الاتحاد مبدئيا مع كينيا .. ويمكن لو تحقق هذا الاتحاد أن يضم تشاد .. وهكذا .. خطوة .. فخطوة.

٣ — وهناك البحر الاحمر وقد برزت أهمية الاستراتيجية الكامنة فيه الى الصدارة في مسارح النشاط الاستراتيجي منذ ان اغلق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية وقد نادينا بذلك منذ عام ١٩٦٦ ليكون سببا في حل قضية فلسطين دون الاعتماد على مضايق تيران وشرم الشيخ على اساس أن باب المندب اقوى تأثيرا واكثر امنا وبعدا عن احتمالات التدخل الاسرائيلي المسلح .. والمهم جاءت الفرصة في ١٩٧٣ واصبح الوجود العربي على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر هو الورقة الباقية في يد المفاوضين للضغط على اسرائيل لتلتزم بما تضمنتهورقة التوفيق التي اشتملت البنود الستة بعد صدور قرار وقف النار والموافقة عليه .

●● ومعنى ذلك ان الدول العربية والافريقية مدعوة وبصفة دائمة الى وضع استراتيجية امن خاصة بالبحر الاحمر ليبقى حوضا عربيا افريقيا خالصا .. ويمكن به تكييف السلام الحقيقي العادل في الشرق الاوسط .. ويمكن عن طريقه ضمان الموازنة بين اطماع وخطط القوى الكبرى وكلها تهدف الى تحقيق مزيد من الاهداف على حساب العرب وافريقيا اذ لم يبق في سوق الاستراتيجية الدولية مجالات للطموح والطمع القريب سوى في هذه البقاع التي نعيش فيها والتي تحيط بنا من قريب .. فجاء مؤتمر القمة العربية مشجعا بقراراته للاتجاه الايجابي لاستثمار الاموال العربية في افريقيا ورد غائلة الجوع والقحط عنها بعد أن ارادت اميركا ان تحرم شعوب القارة من فائض حاصلاتها وكأنها ارادت ابادة الافريقيين بالاحجام عن مساعدتهم فنحن اولى بجيراننا نفيدهم .. ونتقذهم .. ونستثمر الاموال العربية في ارضهم .. فالفائدة عامة في النهاية للجميع ..

● ● ●

٤ — وفي غرب افريقيا .. امتد الجناح العربي الى نهاية حدود موريتانيا وزال الخلاف وانتهت الحساسيات بينها وبين المغرب مما يعطي الفرصة والامل على النظر في السلام والتعاون الكبير بما هو اجدى وابقى من التمسك بالامور المحلية العارضة ..

ولقد كانت الوقفة العربية الصريحة تجاه الدول الاجنبية العنصرية التي تحكم شعوبا افريقية في روديسيا وموزمبيق وانغولا وجنوب افريقيا . كانت هذه الوقفة واجبة لرد الجميل وللاعتراف بالواجب تجاه الشعوب السمراء التي قطعت علاقاتها باسرائيل .. واتجهت بكل عواطفها وامكانياتها تؤازر العرب .. الامر الذي يجعل الدول النفطية تفكر بالمنطق الاستراتيجي الواسع من اجل تخطيط وتوزيع وتنويع استثماراتها في اراضي غرب أفريقيا وبصفة خاصة حيث تكثر مناجم السلع والعناصر الاستراتيجية النادرة كالنحاس واليورانيوم والنيكل والكروم .. وحيث موارد النفط التي لم تستثمر بكامل طاقاتها وحيث المزارع الشاسعة بمراعيها الزاخرة بالانعام والتي تحتاج فقط الى المال لمضاعفة تنميتها وقدراتها والى الايدي العاملة وهي متوفرة في بعض الدول العربية .. كل ذلك من اجل ربط شعوب القارة بالشعب العربي ارتباطا يقوم على المصلحة الظاهرة والمباشرة بما يؤكد الثقة ويحقق الامل في استمرار هذه العلاقة فكل منا اولى بالاخر .. وبذلك فقط نستطيع احكام خططنا لخدمة الشعوب التي كانت هي اكثر شعوب الارض تعرضا للعسف الاستعماري والابتزاز الاجنبي .. فعدونا في الارض العربية وفي افريقيا واحد .. ومواردنا كافية جدا لنواجه تحديات البقاء والقضاء على الفقر والمرض والجهل والقلق ..

وكلما تحقق لنا الرخاء في افريقيا والعالم العربي .. كلما كان ذلك محققا بصفة تلقائية لابعاد القوى الكبرى عن المواجهة فيما بينها على حسابنا او من اجل مواردنا او بسبب تخلفنا فكلما قوينا كلما خفت حدة الاطماع الكبرى من حولنا .. وبذلك نكون قد اسهمنا تلقائيا في خدمة السلام العالمي .

٥ — لقد قامت الحرب العالمية الاولى لاسباب اظهرها التاريخ وابقى حقائق اخرى لم تتناولها الشروح العلنية وان كان من اسبابها .. ما كان لالمانيا من مصالح كثيرة في غرب افريقيا تعارضت مع مصالح فرنسا وبريطانيا اللتين امعنتا في التضييق عليها مما دفع المانيا الى الاتجاه لشق طريقها الى الاسواق الافريقية ومراكز الثروة فيها وكان ذلك أهم الحوافز التي اقنعت امبراطور المانيا لاشعال الحرب .. فقد كانت افريقيا ببريق الماس والذهب وكنوز ارضها الطيبة هي المطمع الرئيسي الذي الهب الالمان ليأخذوا حظهم في القارة كما اخذت فرنسا وبريطانيا وغيرهما من الدول التي كانت تراها المانيا دون مستواها . .

اذن .. فكنوز افريقيا سواء ما ظهر منها .. وما زال باقيا كامنا فيها .. سيجعلها دائما قارة الصراع بين كل القوى الراسمالية والصهيونية والشيوعية .. ولا بد وأنتبقى هذه الكنوز لاهلها ولكن لا بد من خدمة ورعاية واعداد اهل افريقيا . ولن يتقدم لهم بالعون الواجب الخالص الا اخوانهم العرب . فاذن لا بد وان توضع في اعتبارات الدول العربية حتمية الارتباطالوثيق والدائم مع افريقيا .. واننا معهم نمثل وحدنا اكثر من ثلث عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة .. واذا اضفنا باقي دول عدم الانحياز كنا بهم اكثر من نصف عدد الاصوات التي تستطيع ان تقرر كثيرا من مصائر الامم .

ولكن اذا كانت قوتنا قاصرة على التصويت فهي قوة عاجزة لا تملك ضمان فعالية حقيقية ولكن اذا انطلقت اصواتنا من حناجر قوية تستند الى مقومات الحياة العصرية من صحة .. وثقافة .. وثروة .. واعلام .. وسلاح .. كان لنا بالفعل اثرنا واهميتنا ولهذا فان افريقيا تفتح الانذراعيها وصدرها لتضم كل من يفد اليها دارسا .. وباحثا .. ومستثمرا .. وان رجال اعمالنا العرب .. وقد كسبوا بالفعل خبرة عظيمة بما حققوه من اتصالات ومشاركات امتدت عبر العالم من اليابان الى لوس انجلوس الى جزر ملجوركه ومنوركه الاسبانية في غرب البحر المتوسط .. بل والى استراليا .. لا شك انهم قادرون على ممارسة واجبهم بل وعلى توسيع حقهم في الحياة المنتجة المثمرة بزيارة افريقيا والاهتمام في كشف مجالات الاستثمار الجديد .. وكلما دخل دينار عربي الى افريقيا كلما كان ذلك تدعيما مباشرا للقضية العربية .. من كل جوانبها.

فيمكن مثلا .. اقامة مصافي عربية للبترول في افريقيا بالشرق والغرب وكذلك صناعات البتروكيماويات والاسمدة والاغذية المحفوظة .. والاسلحة .. وكثير من الصناعات الداخلة في الانتاج الحربي .. ويمكن الحديث في هذا المجال بتفصيل لا تتسع له هذه الكلمة العابرة ولكن ما نعنيه هو ان يكون العزم العربيشاملا وسريعا ومدروسا .. فالمستقبل كله لنا .. ومن واجبنا أن نتشبث بكل ما يدفعنا اليه والاستقرار فيه .

تتمة / مناقشات مجلس الامة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

يريد أن تشكل لجنة وطنية من الذين يفهمون بشؤون البترول ، ومـن ثم يقدمون تقريرهم للمجلس ورفضنا اتخاذ أي قرار .. وأصررنا على تشكيـل اللجنة ، وهذا الاتفاق الذي وصلنـا اليـه ..

لماذا ؟!

خالد المسعود : اذاع راديو لندن أن مجلس الامة عقد جلسة وبحث موضوع المشاركة .. ووافق عليه المجلـس .. الدكتور الخطيب يقول انه ووفـق في الاجتماع على نسبة ٦٠ في المائة . الدكتور كان يطالب بالتأميم والان من كلامه يعني انه موافق على ٦٠ فـي المائة ..!!

توضيح الامر

الدكتور الخطيب : انه لم يتم اتخاذقرار على الخطوط العريضة التي طرحتهـا الحكومة .

أما ما اذاعته لندن ، فهذا مطلوب من الحكومة أن توضح الموضوع ، وأن تقول هل ما أذيع صحيح أم غـير صحيح .

أمر ضروري

مبارك الصناوي : انها ليسـت اول مرة نجتمع فيها بمكتب الرئيـس . وان تداول الامور المهمة .. ضروري.

عبد اللطيف الكاظمي : ارجـو مـن الرئاسة أن تؤجل النظر في مشـروع القانون بشأن التأميم المزمع بحثـه السبت المقبل .

ولدى التصويت عليه لم يحصـل على الاكثرية .. فتقرر مناقشته في اليـوم المذكور .

خالد المسعود : هذا هو التطبيق الذي تلمسه .. وقد اخذ النواب يتكلمـون ويتحدثون فطلب الرئيس انهاء النقاش والانتقال الى بند اخر .

بيان مجلس الامة

وقبل ان ينتقل المجلس الى مناقشـة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن غلاء الاسعار نوه الرئيس الـى بيان مجلس الامة بمناسبة العيـد الخامس والعشرين للاعلان العالمـي لحقوق الانسان . وفي ما يلـي نص الكلمة التي سجلت بالمضبطة :

كان يوم امس العيد الخامس والعشرين ليوم العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، الذي اقرت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة — في دورتها الثالثة المعقـودة في باريس — الاعلان العالمي لحقـوق الانسان ، ولئن كان صدور هذا الاعلان في ذلك اليوم يمثل نهاية مرحلةطويلة من الكفاح الفردي والجماعي المخلص والبناء من اجل اصداره ، وتسجيـل الحقوق والحريات باسم المجموعـة الانسانية وعلى ذلك المستوى الدولي الرفيع ، فان ذلك اليوم كـان ايضا نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من الكفاح المخلص البناء كذلك من اجل تدعيـم حقوق الانسان وحرياته ، ومن اجـل الحفاظ على كرامة الفرد كانسان ، وعلى كرامة الشعوب كوحدات يجب ان تتمتع فعلا بالحرية والاستقـلال وحق تقرير المصير .

لذلك يطيب للمجلس في هذا اليوم ان يحيي كلا من الجهود التي سبقت الاعلان وادت اليه ، والجهود المتواصلة التي اعقبته والتي عملت على الانتقال بـه من مستوى « الاعلان » الى مستـوى « المواثيق » ذات الالتزام القانونـي الواضح للدول والجماعات والافراد .

ولقد كان من ثمار هذه الجهود اصدار اتفاقيات هامة في هذا المضمـار ، اخضها الاتفاقية المتعلقة بالحقـوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـة ، والاتفاقية الخاصة بالحقوق المدنيـة والسياسية ، والبروتوكول الاختياري الملحق بهذه الاخيرة .

هذا بالاضافة الى مكاسب عالمية اخرى كان الاعلان العالمي لحقوق الانسـان منطلقها ، ومبعث النور اليها ، ونخص منها بالذكـر الخطوات العديـدة والقرارات السديدة التي اصدرتهـا المنظمة الدولية والوكالات والهيئـات المتفرعة عنها ، بصدد امور في غايـة الاهمية مثل محاربة التفرقة العنصرية وانصاف المرأة ، ومحاربة الاسترقـاق وتجارة الرقيق ، وضد جريمة ابـادة الجنس ، والسخرة ، والعمل بالاكراه ، والتعذيب ، والاعتقال او التوقيف او النفي على نحو تعسفي ، هذا الـى جانب الجهود الخاصة بتقليص حالات انعدام الجنسية ، وباللاجئين ، وبحرية الإعلام ، وحريات العمل ، وحقـوق الطفولة والشباب ، وحـق تقريـر المصير ، والتحرر من الجوع والخوف والمرض ، والقضاء على الاستعمار ، وغير ذلك .

يضاف الى كل ذلك الجهد الاعلامـي الذي نسهم فيه اليوم مع سائر الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، واعنـي العمل على اشاعة الوعي في العالـم كله لحقوق الانسان وبث روح الاحترام اللازم لها ، وهنا يحق علينا ان نشكر للامانة العامة للامم المتحدة عملهـا الدائب في هذا الخصوص . ولقـد اسفرت هذه الجهود مجتمعة في امتداد اشعة الاعلان العالمي لحقوق الانسـان الى بعض الاتفاقات الاقليمية ، ونعني خاصة بذلك « الاتفاقية الاوروبيـة لحقوق الانسان » المبرمة سنـة ١٩٥٠ والتي دخلت حيـز التنفيـذ فـي ٣—٩—١٩٥٣ ، وتقوم على كفالةتنفيذ تلك الاتفاقية واحترام هذه الحقـوق محكمة تسمى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان .

كذلك امتدت اضواء هذا الميثاق الـى النطاق الاقليمي العربي ، فعنيـت الجامعة العربية بوضع نظام مشابـه للنظام الاوروبي السابق ذكره وسارت في هذا المضمار خطوات يرجى لهـا التمام .

هذا بالاضافة الى ان الدساتير العالمية الحديثة التي صدرت بعد الاعلان العالمي لحقوق الانسان قد ترسمت خطـاه ، فاخذت عنه الكثير من النصوص والاحكام بل والتزمت بذات الفاظه وعباراته في الكثير من الاحيان .

لذلك كله ، نحيي هذه المناسبة العالمية والانسانية اجمل تحية ، علـى الا ينسينا ذلك ان ننوه — مع بالغ الاسف والاسى — بما شوه ويشوه هـذه المسيرة المباركة مـن ظلـم ، وبطش ، وعدوان ، من جانب اسرائيل والقـوى الضالعة معها او المؤيدة لها ، اوحتى الساكتة على المآسي التي ترتكبهـا ، فلقد خلق كل ذلك صورة جديدة بشعة لمظالم النازية ، ولاساليبها الوحشية ، ولتنكرها ، لا لحقوق الانسان فحسب ، بل وللاخلاق والانسانية . ولئن بـدأ العالم يحس بوطأة برد الشتاء المتزايد هذه الايام بسبب التقليص الجزئـي لانتاج البترول العربي وتصديره ، فان هذا العالم مدعو لان يفكر مرة ومرات فيما قاسى ويقاسـي اللاجئـون الفلسطينيون في خيام الصحراء منـذ سنة ١٩٤٨ ومن بعدها عقب الحروب التي توالت منذ ذلك التاريخ .. لعله قد آن الاوان لكي يحس العالـم حقيقة بقسوة هذه الحياة على هـؤلاء المطرودين بقوة السلاح من مقدساتهم ومن ارضهم وديارهم ومزارعهم .

اننا اذ نلقي بعض الضوء علـى هذه الصفحة السوداء التي لطخت بهـا يداها الصهيونية مسيرة حقوق الانسـان ، لنؤكد ان ذلك لم ولن يفقدنا الايمـان بتلك الحقوق وبفائدة العمل الدولـي من اجلها ، وبان الخير لا بـد وان ينقلب على الشر يوما ، فان الزبـد يذهب جفاء ، وما ينفع الناس يمكـث في الارض .

تقرير غلاء الاسعار

وناقش المجلس تقرير غلاء الاسعار ، وكان أول المتكلمين النائب غنـام الجمهور الذي طالب بوضع حد لارتفاع الاسعار وضرورة السعي ، لكبح جماح هذا الغلاء الذي يشكو منه المواطنون ثم اعطي الكلام للنائب علي الغانـم فقال :

لم تبحث في اي اقتراح من الاقتراحات الموجودة امامنا .. وبوصفي احـد اعضاء اللجنة ، فانني لم أطلع على ما تضمنه من اقتراحات ، وقد سألت الخبير الدستوري عما اذا كان يجوز وضع اقتراحات دون علم الاعضاء . فابلغني بانه لا يجوز . ونحن درسنا في الاجتماعات تقريرا من الدكتـور عبد المنعم الطناملي فقط .

وعندما وقف وزير التجارة للكلام قال النائب خالد المسعود ارجو من الوزير ان ينتظر حتى يستمع الى كلام النواب .. وهنا طلب الرئيس من الوزيـر البدء في كلامه وتلا البيان التالي :

بيان وزير التجارة

هناك حقائق يجب ان تكون ماثلة امامنا في مناقشة موضوع الاسعار وقد سبق الحديث عنها مرارا ، في مقدمتها ان ظروف بلدنا تجعلنا في وضع مختلـف تماما عن وضع اي بلد اخر ، فنحـن نعتمد بصورة شبه كاملة على الاستيراد من الخارج لتوفير حاجة الاستهـلاك المحلي من السلع المختلفة ونتيجة لهذا الوضع فاننا لا نملك القدرة الكاملـة للتحكم في الاسعار المحلية بالشكـل الذي نريده ، حيث تتأثر هذه الاسعار مباشرة باية تغيرات او تقلبات تحدث في اسواق التصدير ، كما انها تتأثر بكل ما يطرأ من تغير في نفقات الشحن والتأمين ، يضاف الى ذلك ان طبيعة الاعتماد على الخارج تستدعي ان يكون هناك مخزون مستمر من السلع لمواجهة احتمالات الطلب عليها . وهذا ما يحمل المستورد مزيداً من التكاليف في عمليات التخزين وما تتطلبه من تمويل اكبـر وذلك خلاف المخاطر المعروفة التـي تتعرض لها البضائع المخزونة، وبالطبع فان هذه التكاليف الاضافية يتحملها في النهاية المستهلك .

هذا من ناحية ، ومن اخرى ، فـان الاضطرابات النقدية العالمية الاخيرة اثرت على اسعار عملات بلدان عديدة تأتي في مقدمة البلدان المصـدرة الينا اذ ارتفعت قيمـة عملاتها بالنسـبة للدينـار الكويتي وهي (اليابان ، فرنسا ، المانيا الغربية ، بلجيكا ، هولنـدا ، الدانمرك ، سويسرا ، السويـد ، النرويج ، استراليا ، ولبنان) وتشير التقديرات الى ان نسبة ٤٦٪ من حجم وارداتنا لعام ٧٢/٧٣ تصلنا من البلدان المذكورة في حين ان ٢٨٪ من هذه الواردات تأتينا من بلدان خفضت قيمة عملاتها (امريكا ، انجلترا ، ايطاليا) .

وبالطبع فقد اصبح جليا ان العالم كله واجه في الفترة الاخيرة ولا زال يواجه ازمة حادة في نقص الغذاء نتجت عن ظروف الجفاف الشديد التي عانت منها المناطق الزراعية الرئيسية في العـالم والتي أضرت بالمحاصيل الزراعيـة ضررا بالغا واثرت بالتالي على انتاج الثروة الحيوانية وكانت بالفعل سببـا مباشرا في التحرك الجنوني للاسعار وذلك في الوقت الذي اكتسحت فيه معظـم البلدان الرئيسيـة المصدرة موجات تضخمية لم تتمكن من ايقاف حدة تفاقمها كانت بمثابة الوقود المحرك لاستمرار ارتفاع الاسعار .

هذا فيما يتعلق بالظروف الخارجيـة اما بالنسبة للظروف الداخلية فلعل اهم ما يميز مجتمعنا هو اننا مجتمع استهلاكي الى اقصى درجات الاستهلاك وذلك ناتج عن الارتفاع الكبير في متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوي وهو ما ينعكس في شكل زيادات هائلـة ومستمرة في حجم الطلب خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية مما يجعل الطلب عليها يتصف بعدم المرونة ، اي لا يتأثر بتغيرات الاسعار حتى ولو كانت تسير في الاتجاه الى أعلى .

اضافة الى ذلك فالوعي الاستهلاكي لدى الجمهور ما زال ضعيفا حيـث المطلوب منهم في حالة ارتفاع اسعار سلعة معينة أن يتحولوا فورا الـى بدائلها المتوفرة باسعار اقل وبنفس الجودة والمواصفات — حتى لا يساعدوا بانفسهم على استمرار الارتفاع فـي الاسعار كما — ان المطلوب منهـم ايضا في هذه الحالة ضغط معـدلات استهلاكهم للمساعدة في عودة الاسعار الى وضعها الطبيعي .

ان مشاكل الاسعار التي نواجههـا الان تواجه عددا كبيرا من البلـدان ومن بينها البلدان التي تنتهج مبـدأ حرية التجارة وهو المبدأ المعمول به في بلادنا والذي وجد لكونه يحقـق المصالح الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا وشعبنا ويشجع كل نشاط منتـج ومفيد يلبي احتياجات المجتمع بما فـي ذلك ممارسة العمل التجاري مقابـل الحصول على العائد المناسب الـذي يساعد على استمرار هـذا النشاط وتنميته من اجل خير المجتمع كله .

ولعل النقطة التي تحتاج الى الدراسة هنا هي الاسلوب الذي يمكن به تحديد هذا العائد المناسب او تحديد الربح ، فالامر وان كان يبدو للوهلة الاولـى معقولا جدا الا ان هناك صعوبـات وتعقيدات كثيرة تحـول عمليـا دون تنفيذه اذ لا بد ان تتواجد اولا اجهزة فنية متخصصة وعلى جانب كبير مـن الاعداد تتولى هذه المهمة بالتنسيـق مع الجهات والمؤسسات الاخرى فـي الدولة ، اما التصور بامكان تحقيـق ذلك بمجرد اصدار قرار او عـدة قرارات ادارية فهـو أمـر عديـم الجدوى ...

وهذا ليس معناه اننا نقول بتـرك الامور تسير على هواهـا فهنـاك اعتبارات اساسية اجتماعية وسياسية نص عليها الدستور وحدد بها اهداف سياستنا الاقتصادية ، ولذا فلا بد من الالتزام بوضع سياسة ثابتة للاسعار يتولاها جهاز متخصـص يتبـع وزارة التجارة ويضم ممثلين عنها وعـن الوزارات والجهات الحكومية الاخرى المعنية . وقد يمكن كخطوة اولى ان تضطلع بهذه المهمة لجنة الاسعـار العليا بعد توسيع تشكيلها بحيث تمثل فيها الجمعيات التعاونية وجامعـة الكويت والمواطنون على ان تتفرع عنها امانة فنية دائمة .

ويمكن ان يتم تحديد المعالم الرئيسية لهذه السياسية بما يحقق الاتي :

— الوصول بالاسعار الى مستوياتهـا الطبيعية ومنع اي ارتفاع غير مبـرر فيها حفاظا على مستـوى الدخـل الحقيقي .

— المحافظة على مبدأ حرية للتجارة وعلى فعالية الجهاز التجاري وتطويره على اعتبار ان ذلك امتداد طبيعـي لكون الملكية الخاصة ورأس المـال والعمل من المقومات الاساسية لكيان الدولة .

— ونرى أن من المفيد جدا في الوقت الحاضر بذل كل الجهـود الممكنـة لتوسيع نطاق المنافسة بكل الوسائل في مجال الاستيراد وتجارة الجملة بمـا يشجع على دخول مؤسسات تجاريـة اخرى الى هذا الميدان وذلك للحيلولة دون انفراد مؤسسات محدودة قائمة بالتحكم في الاسعار السائدة بدافع من ضعف المنافسة الموجودة في مواجهتها .

وفي هذا قد تكون الخطوة الاولى الممكن اتخاذها على الفور هي تهيئة الظروف الملائمة للجمعيات التعاونـية للقيـام بهذا الدور عن طريق توفير التسهيلات الائتمانية ومصادر التمويل لها وخاصة فيما يتعلق باستيراد المواد الغذائية على ان تتولى طرحها للمستهلكين باقل هامش ربح ممكن .

ومهما يكن الامر فان ما نسعى الـى تحقيقه لا يتوقف على وزارة التجارة والصناعة وحدها وانما يحتاج الـى تعاون مكثف مع كافة الجهات الاخرى في الدولة ومع جمهور المستهلكيـن والتجار .

علاوة ١٠ بالمئة

ووقف النائب علي الغانم وقال : — أما ان تضبط الجلسة يـا سعـادة الرئيس او انني انسحب منها ..

وتابع الوزير بيانه فقال ان التقرير مأخوذ من تقرير الدكتور الطناملـي ، واللجنة المالية والاقتصادية . وقال ان اللجنة اقترحت علاوة غـلاء معيشة بنسبة عشرة بالمائة . انه اقتـراح منطقي لكنه غير عملي ويخدم فئة معينة من الموظفين وليس عدلا ان تزيد رواتب فئة معينة ويحرم اخرون ، ومجلس الوزراء قرر ان يخصص في الميزانية المقبلة عشرة ملايين دينار للاسهام في تخفيف اسعار بعض السلع الغذائية .

عبد المطلب الكاظمي (رئيس اللجنة) : — ان الاقتراحات والمشاريع قد وزعت على الاعضـاء سابقا ، وان اللجنـة بحثت كل هذه الاقتراحات وقد استنرنا باراء جميع الموظفين ، وان اقتراحات الاخوان درست ، وقد كان من نتيجتها هذا التقرير .

غنام الجمهور : الاخ علي الغانم قال ان اللجنة لم تدرس هذه الاقتراحات او الزيادات .. وأرجو من الاخ علي توضيح ذلك .

عبد المطلب الكاظمي : — الاخ علي لم يكن عضوا في اللجنة المالية السابقة . وأريد ان اسأل الخبير الدستوري لمعرفة رأيه بالنسبة لهذا الموضوع حتـى يكون الموضوع واضحا .

علي الغانم : لم ينوه رئيس اللجنـة عن التقارير السابقة في اللجنة المالية .. وقد فوجئنا بها الان .

لا يوجد مأخذ

الخبير الدستوري : — الدكتـور الطناملي حضر الى اللجنة بناء لدعوة المجلس .. ولذلك أصبح عضوا او شبه عضو فيها اثناء بحث هـذا الموضوع .. وانه من الناحية الشكلية لا يوجد فيها مأخذ علـى الدكتـور الطناملي . وقال أنه ما دام ان التقرير يذكر في مقدمته التقارير السابقة . فان ذلك يكفي .

كيـف ؟!

علي الغانم : — في جلسة اللجنة لم تعرض علينا الاقتراحات .. وبعد طبع التقرير وجدت مثل هذه الاقتراحات . ولم يعرض على اللجنة تقارير الخبراء. فكيف يتم ذلك ؟!

النواحي الاجرائية

عبد الله النيباري : لي رجاء منك يا سعادة الرئيس أو من الاخ عبد المطلب أن يكون هناك تمسك دقيق بالنسبـة للنواحي الاجرائية حتى لا يحصل مثل هذا النقاش .

ليس عمليا

ابراهيم خريبط : ان جميع دول العالم تحدد الاسعار باستثناء الكويت ، فلماذا يتم ذلك ؟ وتساءل ما هي اسبـاب زيادة راتب الموظف بنسبة عشرة بالمائة ان هذا الاقتراح ليس عمليا ، نحن نريد تحديد الاسعار، كما حددت أسعار بعض المواد الاخرى ؟ وتساءل اين التجارة الحـرة .. فهل هذا هـو الانصاف والعدل ؟ اننا لا نريد اكثر من تحديد الاسعار ..

ونحن نرفض هذا التقرير .. ولا نقبل أن تكون أمور بلدنا .. وأمر معيشتنا الا من الكويت .. وقال انه لا يفيـد الكويت الا ابن الوطن . وطالب برفض التقرير وانجاز تقرير ينسجم معمتطلبات الشعب الكويتي والحد من وعوداللجنة في تقريرها .

ارادة حديدية

جاسم اسماعيل : مع الاسف الشديد ونحن نناقش موضوع الاسعار ، نرى أن المواطن يئن من الاسعار الغذائية والمواد المعمرة كالثلاجات والغسالات وقال ان هذه المشكلة تفشت ونريـد ارادة حديدية لحلها ، وقد نجم عن هذه المشكلة اشياء اجتماعيةواقتصادية عديدة ، وأخيراً تمخض الجبل فولـد فارا ، فانشاء شركة للتمويـن لن يخدم موضوع الحد من الاسعار . وأضاف ان هناك صعوبات كثيرة قد واجـهت الخبراء في ايجاد المعلومات الصحيحة عن هذا الغلاء للوصول الى حلـول حاسمة ضد ارتفاع الاسعار . وقـد اعترف التقرير بما عجز عنه وزيـر التجارة ، ان مشكلة الغلاء هـي أن هناك جماعة من التجار الانتهازيـين الذين يريدون كسب أكبر قدر مـن الربح . وقال ان التقرير لم يضـع حلا رئيسيا وجذريا لمشكلة الغلاء .

وتابع يقول : هناك في العالم ثلاثـة نظم وهي :

١ — النظام الحر .. وهـذا النظام أوجـد في العالم خططا معينة للحـد من المشكلات الاقتصادية .

٢ — النظام الاشتراكي : هناك خطط تعد أيضا لمعالجة هذا الاقتصاد .

وأضاف : الاقتصاد الحر يجب ان يقابله منافسة حرة مع الغاء جميع الاحتكارات ، والسماح بالاستيراد من اي شركة او مؤسسة .

٣ — النظام الضرائبي التصاعدي .

وقال ان هذا النظام تم بموجبه المحافظة على صيغة معينـة من الاسعار .

وقال انه بعد القاء نظرة على تقرير اللجنة فانني أرى انه حتى نستطيع ايجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة فيجب ان لا نوافق على مبدأ اقـرار العلاوة ، لانها ستكون القشة التـي تقصم ظهر البعير وستكلف الدولة ١٧ مليون دينار ، وستتوجـه فورا الى السوق التجاري . ولذلك فسيكـون المواطن هو الضحيـة نتيجـة الزيادة وسيستفيد منها الجانب التجاري .

وقال انه اذا وافقنا على مبدأ العلاوة فانه يجب فرض نظام ضريبي عـلى أصحاب الدخول الكبيرة ، واذا اقررنا مبدأ الضريبة التصاعدية فان الخزانة العامة لن تكون ضحية لكبار التجار .

كما انه يجب تحديد الاسعار بصورة علمية ومدروسة ، وهذا معمول بـه في جميع انحاء العالم ، ويتطلب فرض رقابة مشددة على كافة الجمعيـات والمحلات ، وقال ان الغلاء شامل على جميع الاغراض ، وقال ان انشاء جهاز فني قادر لمراقبة ارتفـاع الاسعـار أمر ضروري .

غلاء الاسعار

وفي الساعة الثانية عشرة رفعـت الجلسة للاستراحة ، وقد استؤنفـت في الساعة الواحدة الا ربعا . وكان اول المتكلمين النائب يوسف المخلـد فقال : ان المشكلة يجب أن يخـصص لها المجلس الوقت الكافي ، وأن يضع الاقتراحات البناءة ، الهادفة، فالمواطن يعاني من غلاء الاسعار الجنونـي ، وباعتقادي أن مثل هذا الموضـوع يحتاج الى مزيد من الدراسة ، وارجو من الحكومة ان تنظر الى موضـوع الاسعار بصورة جدية .. واننا لـم نسمع في تاريخ الكويت وصول هـذه الاسعار الى ما هو عليه الان . وقال كيسا من الارز ، بينما الخمسون فردا في العائلة يأكل كيسا . وقال هل يجوز ان نمنع اهل الجنود المرابطين على الجبهات من اخذ العيش ؟ فاذا كانت وزارة الدفاع تريد بمصلحة هؤلاء فيجب عليها ان تعطي اهالي الجيش وكذلك الداخلية تعطي الشرطة .

وقال ان وزير التجارة مسؤول أمام الشعب ، وعليه ان يقوم كشفا بما تم توزيعه من المواد الغذائية . وطالب بالتوزيع العادل بالنسبة للارز لجميع المواطنين وقال : فاذا كنا نريد مناقشة سياسة الغلاء فيجب ان تساهـم الحكومة باكثر من عشرة ملايين دينار، وقال يجب ان تكون العلاوة عشـرة بالمائة ثم ترتفع المواد الغذائية بصورة مستمرة . فالدينار اصبح ليـس لـه قيمة .. ويجب ان ينفذ غلاء المعيشة اليوم بدلا من العام المقبل ، وعلى ساكن الكويت أن يأخذ حقه دون تفرقة.

لا أستغلال

ناصر العصيمي : الاخ ابو احمد بالغ في الاتهام ، والحقيقة ان الجمعيـة تشتـري كيـس الارز بـ ١٤ دينارا وسبعمائة وخمسين فلساوتبيعه بخمسة عشر دينارا ، وهناك تخطيط جغـرافي بالنسبة لتوزيع الارز . وكل جمعيـة توزع على أهالي المنطقة .

وقال انه لم يحصل في جمعيتنـا اي استغلال ، وارجو ان يكون الاخ يوسف منصفا في كلامه .

سؤال

وزير الشؤون الاجتماعية : لقد ذكـر الاخ يوسف ان هناك بعض الجمعيات تبيع الارز في الاسواق فالاخ يتولـى منصبا كبيرا في الدولة لذا أرجو اعلامي عن هذه الجمعيات .

يوسف المخلد : هناك بعض الجمعيات تبيع ، وقال : لماذا لم تفتـح فروع للجمعية في الشدادية ، أو العمريـة ، او المزرعة ، أو صبهد العوازم بـدلا من حرمانها .. وقال ان الارز يخرج من بعض الجمعيات ويباع .. وقـال ان الجمعيات استغلت استغلالا كبيرا.

ناصر العصيمي : ارجو من الاخ يوسف أن يضع النقاط على الحروف وان يعمم الاستغلال أو البيـع عـلى جميع الجمعيات .

هذا وقد رفعت الجلسة في الساعـة الواحدة والربع على أن تعقد صباح يوم السبت المقبل .

حـرب النفـط

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

بالكميات التي يقتضيهـا الازدهـار الغربي ؟ والنفط في النهايـة او الاورانيوم او النحاس انما لا يختلف عن اى مادة اخرى كالبرتقال والتفاح؟ ولكن الدول الصناعية اذا نقص عنهـا النفط او اذا ارتفعت اسعاره اعتبرت ذلك « مأساة » لانها محتاجة اليـه اكثر من حاجتها الى البرتقال والتفاح ولانهـا اقامت ازدهارها على كافـة رخيصة .

لذلك اصبحت على حافـة الهاويـة الاقتصادية ، واصبح يجب عليها ان تعيد النظر في اسس ازدهارها ، لانه ازدهار مصطنع ، وكل مصطنع لا يدوم .

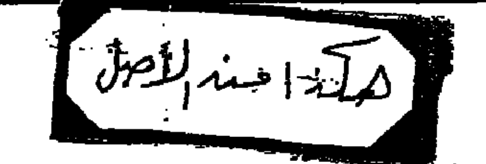
ومن احسن ما يلاحظ اننا نقرأ اقلام المعلقين من اوروبا وامريكا واليابان « تبكي » لانخفاض جزء من البترول ، بينما لم تكن تكترث حتى الامس لا بالجوع ولا بالامية في البلدان النامية . بل ما زلنا نسمع الى اليوم اناسا يقولون : « ما شأننا وشأن شعوب بعيدة عنا حتى نهتم لمساعدتها بدلا من مساعـدة مواطنينا ؟ » . ففى فرنسا مثلا تسمى هذه النظرية « الكارترية » اشتقاقـا من اسم « ريمون كارتيي » وكانـت تنتقد ديغول وظلت تنتقد بومبيدو لان الجمهورية الخامسة ادرجت منذ البدء فى برنامجها عقيدة مساعدة البلـدان النامية .

وتذكر في هذا الشان عبارة شهيـرة للرئيس بومبيدو اذ قال : « التاريـخ يعلمنا انه كلما شبت حرب بين الفقـر والغنى فانما النصر كان دوما للفقر! » وكانت فرنسا في مؤتمر سانتياغـو الاخير بلسان ممثلها نادت سائـر الدول الصناعية ان تعجل وتضاعف مساعدتها للبلدان النامية الى ان تدرك المرحلة التي يصبح فيها النمو يغذي نفسه بنفسه حسب عبارة الرئيس بومبيدو الشهيرة .

ومعروف ان صوت فرنسا كان اشبه بصوت صارخ في البادية ... الى ان جاءت الوقائع الحاضرة واثبتت صحة التوقعات الفرنسية .

(ن.ا.ب)





القـادة المصريـون يتحدثـون عـن

اسـرار حرب تشريـن

نسـبة الشـهداء بين الضبـاط المصريـين لم تسجلهـا اي حـرب في التاريـخ

القاهرة — ١١ — وكالات الانباء — قال اليوم اللواء سعد مامون القائد السابق للجيش المصري الثاني ان نسبة الشهداء بين الضباط المصرين خلال حرب تشرين (اكتوبر) « هي أعلى نسبة في الخسائر في أي حرب جرت في العالم حتى الان » .

وقد القى اللواء مامون بهذا التصريح في سلسلة المحاضرات التي يتحدث فيها القادة المصريون عن حرب تشرين « اكتوبر » والتي يحضرها عدد كبير للقادة العسكريين والتي نشرتها اليوم صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية .

وقد عزى اللواء مامون هذه الخسائر الى قيام قادة الكتائب حتى رتبة عقيد اجتياح خط بارليف في مقدمة جنودهم لرفع الروح المعنوية . ولم يوضح اللواء مامون عدد هؤلاء الشهداء من الضباط .

وكان اللواء عبد المنعم خليل قد حل محل اللواء مامون في قيادة الجيش الثاني وذلك عقب اصابة الاخير بازمة قلبية في اليوم الثامن من الحرب ويشغل اللواء مامون حاليا منصب مساعد وزير الحربية .

وقال اللواء مامون ان اجتياح خط بارليف قد تطلب الدخول في معارك وجها لوجه امام قوات العدو لان خط بارليف كان محصنا ضد نيران المدفعية وكان قصفه لا يمكن تنفيذه عمليا عن طريق الطيران لانه على مسافة ٢٠٠ متر فقط من قواتنا التي تعمل على الجانب الاخر من قناة السويس .

الاسرائيليون استسلموا وقاتلوا بشراسة

وعلى عكس ما جرت عادة بعض العرب على تصوير الجنود الاسرائيليين بانهم جبناء كانوا يهربون من القتال قال اللواء مامون انهم مثل اي شعب منهم من استسلم بسهولة ومنهم الذين قاتلوا بشراسة .

وساق اللواء مامون أمثلة على ذلك فقال : ان بعض النقط الحصينة لخط بارليف ظلت صامدة وتكبدت فيها القوات المصرية خسائر .

وقال اللواء جمال محمد علي مدير سلاح المهندسين .. استطاعت ابتكارات المصرين في بناء دشم الطائرات ان تكون نموذجا اخذ به بعد ذلك حلف الاطلنطي وكانت الاساليب التكتيكية التي اتبعها المصريون في بناء قواعد الصواريخ مثالا عدلت على اساسه اساليب بناء قواعد الصواريخ في العالم .

وقال اللواء محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي ان مصر تملك اقوى شبكة دفاع جوي في الشرق الاوسط وفي الدول النامية .. وقال آنديناميكية قواتنا والتي اتبعت مبدأ العمل ثم العمل والسرعة جعلت العدو في متاهة بالنسبة لماهية حائط الصواريخ اذا كانت حائطا بالفعل بالنسبة لقوته .

وقد امتدح اللواء فهمي حالة التاهب العالية بين القوات الاسرائيلية مما مكنه من الاستعداد التام بعد اربعين دقيقة فقط من الهجوم المصري .

وتناول اللواء فهمي استيعاب القوات المصرية للمعدات الالكترونية المعقدة للغاية التي يستخدمها المصريون لمواجهة استخدام احدث أسلحة التشويش والتحذير التي تستخدمها الطائرات الاسرائيلية . وقال ان تدمير احدى محطات التشويش في سيناء قد منع الاسرائيليين من التشويش على الرسائل المتبادلة بين القوات المصرية حتى خطوط وقف اطلاق النار الحالية .

المعارك الجوية بين الطيارين المصرين والاسرائيليين

وقال اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية أن المعارك الجوية الشرسة التي دارت بين الطيارين المصريين والطيارين الاسرائيليين قد رسخت الثقة بالنفس في الطيار المصري وكانت النتائج مذهلة حتى للمصرين انفسهم وقال : لن يدعي الطيران الاسرائيلي مرة أخرى انه سيد الاجواء في الشرق الاوسط .

مشاكل العالم في حوار بين كيسنجر وجوبير

بروكسل — ١١ — واف — وصف مصدر فرنسي الحديث الذي دار بين ميشيل جوبير صباح اليوم على مائدة الافطار وهنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة انه نظرة شاملة حول مشاكل تناولت العالم كله .

وقال نفس المصدر ان الوزيرين ، اللذين اجتمعا بصفة دورية ، قد انتهزا فرصة هذا اللقاء الذي استغرق ساعة واربعين دقيقة لكي يشرح كل منهما الطريقة التي يرى بها الاحداث . ولا شك ان الحديث قد تناول مشكلة البترول . (الصورة جانب من المادبة — ا ب).

وقد تبادل كيسنجر وجوبير انطباعاتهما عن المحادثات التي اجرياها مؤخرا مع اليماني وزير النفط السعودي وبلعيد عبد السلام وزير الطاقة والصناعة الجزائري . وشرح وزير الخارجية الفرنسية موقف فرنسا وموقف اوروبا من مشكلة الطاقة . كما تناول الحديث مشكلة الشرق الاوسط وابلغ كيسنجر الوزير الفرنسي بما يشغله حاليا واحتمالات مؤتمر السلام الذي سيعقد في جنيف يوم ١٨ ديسمبر الحالي. ويمكن القول بصفة عامة بان كلا من الوزيرين قد حدد للاخر دوافع عمله كما حاولا ايضاح اتجاهات سياستيهما .

المبعوث الياباني ينهي زيارته لابوظبي

محجوب : اليابان لن ترضخ للصهيونية لان افريقيا تنتظر اشارة عربية

القاهرة — ١١ — واف — رويتر — اشا — تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من تاكوى تاناكا رئيس وزراء اليابان .

وذكر راديو ابو ظبى انه قام بتسليم هذه الرسالة تاكويميكى نائب رئيس الوزراء اليابانى .. وقد حضر تسليمها نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبى ونائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والزراعة والخارجية والبترول والصناعة ورئيس المجلس الوطنى الاتحادى كما حضرها سفير اليابان في دولة الامارات .

وقال الراديو ان الشيخ زايد قبل الدعوة التى وجهت اليه اثناء هذه المقابلة لزيارة اليابان وسيحدد موعدها فيما بعد . وقد غادر ميكى ابو ظبى فى وقت لاحق .

وتعقيبا على تصريحات التهديد الاسرائيلية الاخيرة لليابان بمقاطعة البضائع اليابانية قال محجوب انه لا يعتقد ان اليابان سوف ترضخ لهذه الحملة للاسباب التالية :

١ — ان السوق العربى يضم مائة واربعين مليونا من المستهلكين وهو اهم من السوق الاسرائيلى بل من جميع الاسواق التى تسيطر عليها الصهيونية باعتبار ان الدول العربية هى حتى الان مستهلكة وليست منتجة الى حد كبير .

٢ — ان الصناعة اليابانية تعتمد فى قيامها ونشاطها على البترول العربى الذى يؤمن ثمانين بالمائة من حاجاتها

٣ — ان جميع الدول العربية والافريقية الشقيقة سوف تحذو حذو الدول العربية فى اتخاذ مواقف محددة من اليابان فى حال رضوخها للضغط الصهيونى . وان اسواق هذه الدول تفوق اسواق الولايات المتحدة وكل اوروبا فى استيعابها الصادرات اليابانية .

٤ — ان اليابان قد لمست ان حملات الابتزاز والتهديد والوعيد الصهيونية ضد شركات «جال ونيسان ومتسوبيشى وهيتاشى » لم تؤثر على انتاج هذه الشركات او على مجمل صادراتها .

واشار محجوب فى ختام حديثه الى ان معظم وكلاء الشركات اليابانية فى امريكا هم من اليهود وبذلك فهم اول من سيتضرر من التهديد الصهيونى في حال تنفيذه .

لجنة التحقيق تستجوب أبا ايبان

القداس المحتلة — ١١ — واف — ذكرت الصحف المسائية في اسرائيل اليوم ان ابا ايبان وزير الخارجية وافراهام كيدرون المدير العام للوزارة ادليا باقوالهما امس امام لجنة التحقيق القضائية التى شكلتها الحكومة للكشف عن اسباب القصور في حرب تشرين.

ومن المقرر ان تستمع اللجنة خلال الايام القادمة الى غولدا مئير رئيسة الوزراء وموشى ديان وزير الدفاع واسرائيل غاليلى الوزير بلا وزارة — الذى يعد كبير مستشارى مئير .

واشارت الصحف المسائية الى ان ايبان كان قبل ساعات قليلة من بدء المعارك قد اخطر وزير الخارجية الاميركى بان المعلومات التى تلقتها اسرائيل تفيد قرب وقوع الحرب .. وعندئذ ايقظ كيسنجر الرئيس نيكسون .. وبذل الاثنان كل ما في طاقتهما لمنع نشوب هذه الحرب .

السادات يستقبل مبعوث بومبيدو

القاهرة — ١١ — اشا — استقبل اليوم الرئيس انور السادات مسيو جان دي ليبكوفسكي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ومبعوث الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الى مصر .

وكان ليبكوفسكي قد وصل الى القاهرة ظهر امس في مهمة خاصة لاجراء محادثات تتناول دعم العلاقات العربية الفرنسية من ناحية والعلاقات المصرية الفرنسية من ناحية اخرى وذلك ضمن جولة بالعواصم العربية بدأها بزيارة مصر .

وقد غادر الوزير الفرنسي القاهرة عائدا الى بلاده .

وفد اقتصادي مصري يزور اليابان

القاهرة — ١١ — اشا — سيسافر الى طوكيو خلال الاسبوعين القادمين وفد اقتصادي مصري لاجراء محادثات مع المسؤولين ورجال الاعمال اليابانيين بشأن عدد من المشروعات التي يمكن ان تساهم فيها اليابان في اطار خطة التنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية .

أسـرة مدرسـة الرازي

تشارك الزميل « ابراهيم محمّد عوض » أحزانه لوفاة

والـــده

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل نعناعة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

احمد صالح نعناعة

« أبو عبد الله »

سواء بتشييع الجثمان أو بإرسال البرقيات أو بالحضور الى منزل المرحوم . سائلين العلي القدير بأن لا يفجعهم بعزيز .

إنا لله وإنا اليه راجعون

شكر على تعاز

نزيه عنبتاوي واخوانه

يتوجهون بالشكر العميق الى الذين شاركوهم العزاء في مصابهم الأليم بوفاة والدهم ..

مُصطفى فريد عنبتاوي

سواء بالبرقيات أو بالحضور سائلين المولى الكريم أن لا يفجع أحدهم بعزيز لديهم .

إنا لله وإنا اليه راجعون

تعزية

أسرة دار « الرأي العام »

بجميع عناصرها

تتقدم من الزميل

سركيس اندرنيان

بخالص التعزية القلبية وتشاطره أحزانه

بوفاة المرحوم

والــده

نعي فاضل

آل غانم في الضفة الغربية المحتلة والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم

احمد عبد الرحمن غانم

« ابو محمود »

الذي وافته المنية في قرية برقين بالضفة الغربية عن عمر يناهز الخامسة والستون عاما

قضاها بالبر والتقوى وذلك يوم ١٩٧٣/١٢/١

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاهـــرام :

كيسنجر يقابل عرفات اثناء زيارته للمنطقة
مصر تبدأ الاستعداد لحضور مؤتمر السلام

القاهرة — ١١ — واف — رويتر — اشيا — قالت صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية سيلتقي اثناء جولته القادمة في الشرق الاوسط بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . غير ان الاهرام التي لم تفعل اكثر من ترديد نبأ نشرته الصحف العربية منذ عدة أيام لم تحدد العاصمة العربية التي سيتم فيها هذا الاجتماع .

وكان السيد عرفات قد غادر بغداد الليلة الماضية الى بيروت بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وأكدت الصحيفة ان كورت فالدهايم هو الذي سيفتتح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بحيث سيستقبل رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر في قصر الامم المتحدة في جنيف .

وقد نشرت الصحيفة نتائج الاتصالات الاخيرة التي اجرتها القاهرة مع الدولتين العظميين والامم المتحدة واعضاء مجلس الامن . وأشارت الى أن المؤتمر سيعقد على مرحلتين ، الاولى تشترك فيها مصر وسورية والاردن واسرائيل في الوقت الذي يشترك وفد يمثل لبنان واخر يمثل فلسطين في المرحلة الثانية من المؤتمر .

ومضت الصحيفة تقول ان مصر كانت تفضل ان تشترك الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن في مؤتمر جنيف وعلى اي حال فهي تأمل ان يتم ابلاغ هذه الدول أولا بأول بسير الموقف .

وقالت الاهرام ان مصر ترى ان يكون هدف مؤتمر جنيف هو اقرار السلام في الشرق الاوسط عن طريق استرداد جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين . وتواصل مصر اتصالاتها بشأن تفصيلات واستعدادات مؤتمر جنيف حتى ١٨ ديسمبر وهو الموعد المقرر لافتتاح المؤتمر .

وفي القدس المحتلة صرحت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل أمام لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست بأن اسرائيل تؤيد اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف على الرغم من ان حضوره ليس ضروريا .

وكانت مائير ترد على سؤال بهذا الشأن واضافت انه على الرغم من ان اسرائيل ليس لها مشاكل اقليمية مع لبنان فانها ترجو اشتراك لبنان في وضع معاهدة سلام .

طائرات الاستطلاع الاميركية فوق مصر .. !؟

القاهرة — ١١ — الوكالات — ذكرت اليوم هنا ان طائرتي استطلاع اميركيتين من طراز اس — ار — ٧١ قد اخترقتا المجال الجوى المصرى امس في سادس حادث مماثل منذ حرب اكتوبر. وقد سمع سكان القاهرة فرقعات صوتية صباح امس سببتها على ما يبدو الطائرتان اللتان كانتا تحلقان على ارتفاع شاهق .

وكانت مصر قد قدمت احتجاجا رسميا الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بشأن حادث مماثل .

رسميا : الكويت والسعودية وابوظبي وقطر تساهم بـ ٢٠٠ مليون دينار لبناء خط الانابيب المصري

القاهرة — ١١ — الوكالات — تم الاتفاق النهائي هنا اليوم بين اربع دول عربية نفطية وبين مصر على اقامة شركة في ما بين هذه الدول لبناء وتشغيل مشروع خطوط انابيب البترول بين السويس والبحر المتوسط .

وستقوم مصر بالمساهمة بنصف راس مال هذه الشركة الذى يبلغ ٤٠٠ مليون دولار بينما تساهم السعودية والكويت وابو ظبى بـ ٦٠ مليون دولار لكل منها اما قطر فستساهم بـ ٢٠ مليون دولار .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مؤسسى هذه الشركة سيجتمعون فى القاهرة فى ٢٩ ديسمبر لتوقيع المستندات النهائية الخاصة بانشاء الشركة والتى تعرض على مجلس الشعب المصرى للتصديق عليها .

وسيطلق على الشركة اسم « شركة خطوط انابيب خليج السويس والبحر المتوسط » وقد ابرز البيان الصحافى الذى اذيع حول هذا الموضوع انه يهدف الى تسهيل نقل خام البترول من مناطق الانتاج بالجزيرة العربية والخليج العربى الى مناطق الاستهلاك في اوروبا وقد خولت شركة « بيتشتل » الامريكية لبناء خطوط انابيب البترول فى سان فرنسيسكو بناء على عقد وقعته منذ بضعة شهور بتنفيذ المشروع بتكاليف تبلغ ٣٤٥ مليون دولار هو رقم يقل الى حد ما عن العرض الذى حددته مجموعة « كونسورتيوم » من الشركات الاوربية ومن المتوقع ان يبدا تنفيذ المشروع طبقا للتقديرات الاولية فى بداية عام ١٩٧٤ .

استقالة الحكومة في البحرين

المنامة — ١١ — الوكالات — قدمت حكومة البحرين اليوم استقالتها عقب الانتخابات التي شهدتها البلاد مؤخرا. وقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير البحرين استقالة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء .

وطلب أمير البحرين في رده على كتاب الاستقالة استمرار الحكومة بتصريف الأعمال تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة

استقال حاكم ولاية نيويورك

نيويورك — ١١ — واف — اعلن اليوم نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك انه قرر الاستقالة من منصبه اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم وانه لن يرشح نفسه في الانتخابات المحلية القادمة ويقضى روكفلر الان الفترة القانونية الرابعة فى منصبه كحاكم لولاية نيويورك واوضح حاكم نيويورك البالغ الخامسة والستين من عمره فى مجال اعلانه لقرار الاستقالة انه اتخذ هذا القرار بعد ان فكر جيدا وتوصل الى نتيجة انه سيقدم خدمة اكبر لاهالى ولاية نيويورك وللامة الاميركية كلها

وفد برلماني اتحادي يصل بون

بون — ١١ — واف — وصل ثلاثة زعماء برلمانيون من مجلس الامة للاتحاد العربي الثلاثي « مصر وسوريا وليبيا » من بينهم خيري الصغير رئيس هذا المجلس الى عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية امس . وينوي هؤلاء الزعماء ان يعرضوا على المسؤولين الالمان موقف الدول العربية في نزاع الشرق الاوسط .

في جمعية الخريجين

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

لا يزيد عن حاجتنا القومية وبهذا نصبح عرضة للضغوط الخارجية .

صحيح اننا نملك النفط ، لكنه يرتبط بالمستهلك في كل العالم مما يعطيه صفة العالمية ، ولهذا لا نقدر ان نقلل الانتاج الى مستوى يهدد الحضارة في العالم ، فالعالم يستهلك نفطنا الى درجة اصبح ضرورة قصوى لاوروبا الغربية واميركا واليابان ، كما اصبح تطور بعض بلدان العالم الثالث يتوقف على امدادات النفط العربى .

وقدم الامثلة التالية :

● الهند تتاثر تاثرا كبيرا من نقص البترول العربى ... الحياة فى امريكا ترتفع ٧ بالمئة اذا زادت السعودية انتاجها بمقدار مليون برميل كل عام ويتاثر التقدم والتوسع الاقتصادى فى امريكا كثيرا اذا لم تزد السعودية انتاجها .

لا نستطيع دخول مرحلة الخطر

واضاف : ليس معنى هذا انهم لا يستطيعون ايجاد طاقة جديدة ، ولكن ذلك غير ممكن قبل ١٠ — ١٥ سنة . فحتى الان هناك صعوبات كثيرة : الفضلات الذرية تظل ٥٠٠ سنة تخرج اشعاعات تضر بالصحة وبالانسان ، حجر السجيل يحتاج الى ماء وفضلاته تفوق كثيرا المواد المستخدمة ، ولا مكان لالقاء هذه الفضلات وباقى المواد ما تزال فى طور الدراسة ... ومن هنا فانه مهما حاولنا ان نقلل الانتاج فاننا لا نستطيع ان نقلله عن المستوى العلمى ، والضغط السياسى على الامة العربية شديد وشديد جدا .

لقد انزلنا الانتاج حتى الان ٢٥ بالمئة وسننزله ٥ بالمئة فى يناير المقبل ، اى اننا ما نزال نسير دون ان ندخل مرحلة الخطر الا اذا كان الشتاء قاسيا ...

وقال الاستاذ الطريقى ان اميركا تستورد كل عام ٦ ملايين برميل ٣ ملايين منها من الوطن العربى بطريق مباشرة او غير مباشرة . وهذه الكميات تتضاعف عاما بعد عام بسبب نقص الانتاج ، ولان نفط شمال افريقيا يناسب الاحتياجات الاميركية ، هذا علما ان من مصلحتنا ان تبقى النفط في الارض لان اسعاره تزداد والحاجة اليه تزداد

النفط وحده يحارب

وانتقل الى الحديث عن المعركة التى نخوضها فقال : ان النفط وحده هو الذى يقاتل ، ويقاتل العالم كله ، وهنا وجه الخطورة . وخوف ان تندفع في استخدام النفط لاسباب سياسية بشكل تقلب الاصدقاء الى اعداء . ولهذا اقول انه يجب ان لا نستخدم هذا السلاح الى الحد الذى يقلب الاصدقاء .

ودعا الطريقى الى مراعاة ٣ ظروف فى استثمار النفط :

١ — درس حاجتنا للعائدات

٢ — وضع الاسعار

٣ — اتخاذ الخطوات العلمية الصحيحة لانتاجه

وقال ان النفط يستخدم في معظمه الان كمصدر للطاقة الحرارية لكن استخدامه الصحيح هو كمادة كيمائية . ولو خزناه في الارض وبعناه كمادة كيمائية لاستطعنا بيعه بزيادة ١٠٠ مرة .

تأميم صامت

وانتقل الى ما حققناه في ميدان استثمار النفط فقال اننا حققنا دخلا اكثر مما نريد ، وحققنا التأميم الصامت منذ ان شرعنا من جانب واحد تحديد الاسعار وارباح الشركات .. وبعد الحساب يظهر اننا نأخذ ٨٢ بالمئة من الارباح بينما تأخذ الشركات الباقي .

وتابع : علينا الان ان نعد الاطار العلمي الكافي ونسير بخطوات مدروسة لنمسك بالنفط وصناعته . كان يجب ان يكون ٧٠ — ٨٠ بالمئة من الفنيين والعاملين في هذه الصناعة من ابنائنا .. ومتى اعددنا الاطار التقني الكامل نستطيع تملك النفط .

زرع العائدات في الوطن العربى

وتحدث الاستاذ الطريقي بعد ذلك عن استخدام عائدات النفط فدعا الى زرعها في الوطن العربي باعتبار اننا امة واحدة . واكد على وجوب توظيف الاموال في العراق وسوريا والمغرب وتونس والجزائر والسودان .. وقال انه لو تم ذلك لحققنا اكتفاء بالحبوب والثروة الحيوانية لكل الامة العربية .

وفائضا للتصدير .. واضاف : ان العالم اصبح على ابواب مجاعة وعلينا أن نسرع في تامين المواد الغذائية .

وختم حديثه بالقول : لاول مرة شعر الحكام العرب ان المصير واحد والامة واحدة وان على الامة العربية ان تربط مصيرها الاقتصادي وان توظف اموالها في ارضها . لقد ظهر ذلك في موقفنا الاخير ، فاوروبا تترجى واميركا تعطي الوعود نتيجة لوحدة العرب في حرب اكتوبر ونرجو ان تستمر هذه الوحدة .

أسئلة وأجوبة

وهنا اعطي المجال للاسئلة والنقاش . وفي هذا النطاق قال بصدد سؤال عن اثار ايجاد مصدر جديد للطاقة اننا نتمنى ان يصل العالم الى مصدر اخر غير النفط حتى نستطيع استخدامه في البتروكيماويات وبهذا نحقق ارباحا اكثر ويبقى النفط معنا مئات السنين .

وقال جوابا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفياتي يزود اوروبا بالنفط ان الاتحاد السوفياتي أيد استخدام العرب لسلاح النفط واضاف ان روسيا لا تستطيع بيع النفط لان انتاجها تستهلك محليا وفي اوروبا الشرقية وبعض بلدان اوروبا الغربية وكوبا واستهلاكها المحلي يزداد سنة بعد سنة ولذلك فهي تلح على اوروبا الشرقية كي تشترى النفط العربى .

وتحدث عن تأميم النفط في العراق فقال ان لديهم الخبرة والخبرات الفنية .. واضاف ان التأميم لم يجر لاسباب سياسية بل لاسباب اقتصادية .

التأميم الصحيح

واجاب على سؤال عن الاسباب التي جعلته يبدل مناداته المعروفة بتأميم النفط قائلا : ظللت دوما بضرورة اقتلاع الوجود الاجنبي والوجود الامريكي خاصة . واضاف : التأميم ليس شريطا بصنعه فقط ، هو عملية استخراج وجر وتصنيع وتسويق . وعندما نسعر النفط بـ ٢٫٥ دولار ونأخذ ٣ دولارات يبقى اجور فنية للعمليات.. انني اريد التأميم ولكنني اريد ذلك عن طريق صحيحة . شرط ان لا نؤمم ونفشل . علينا ان نهيء الكادرات لتولي كل شؤون النفط وعندها نستطيع ان نؤمم .

وردا على سؤال دعا الى توظيف الاموال في افريقيا لرفع مستوى الشعوب هناك وتحقيق ارباح .

مغامرة أميركية واردة

وجوابا على سؤال عن تخوفه من قيام اميركا بمغامرة عسكرية لاحتلال منابع النفط قال : خطر احتلال مناطق النفط وارد ولا نستطيع ان نخفف من خطره والافضل ان لا نتحدث بل ان نعمل . ان نلغم الابار والموانيء ونعزز قواتنا وان نكون على استعداد لان نموت في سبيل الثروة النفطية . ان اميركا تستطيع اختلاق حادث او استخدام جارة ونحن نستطيع ان نمنع عنهم النفط ولكن علينا ان ندرس الوضع بدقة وكيفية منعهم من الوصول الى النفط . وتابع : لا شك ان اميركا هي العدو الاول ، فهي التي ساعدت اسرائيل وانقذتها في حرب اكتوبر ولهذا يجب تأميم منشآت اميركا ومقاطعة منتجاتها في كل الوطن العربي. واضاف : ان اميركا بحاجة الى نفطنا وقطع النفط عنها يجعلها بعد سنتين تحاول اسقاط الحكومات العربية لتحصل على النفط او ان تتخلى عن اسرائيل .

دعوة للادمغة العربية

واخيرا وجه دعوة الى عودة الادمغة العربية وانشاء معاهد النفط وكل ما يتعلق به ، شرط ان تضع المواطن في المكان الصحيح ونتبع برنامج تدريب واحد ونظام ترقية كالنظام الاوروبي. وقال انه بالنسبة للكويت علينا ان نوجد نظاما لتكرير نحوا مليون برميل في معامل تنشأ لهذا الغرض هنا ، وهذا يتيح فرصا كثيرة لاستثمار الاموال وتشغيل الخبرات واليد العاملة ، ودعا الى التوسع في البتروكيماويات وانتاج البروتينات ..

اليوم تنظر محكمة الاستئناف بقضية الزامل « سفاح الصحراء »







كتب حكمت ناصر :

من المتوقع ان ينظر رئيس محكمة الاستئناف اليوم الاربعاء فى الطعن المقدم من وكيل تركي عبد الكريم الزامل الملقب بسفاح الصحراء والذى حكمت عليه محكمة الجنايات منذ ثلاثة شهور بالاعدام نظير ما اقترفت يداه بقتل كل من : عبد القادر حسن زيدان — اردنى — ٣٥ سنة ، وزوجته فكرية محمد حسن — اردنية — ٣٠ سنة ، وابنهما محمد — ٣ سنوات — فى اكبر جريمة قتل بالكويت ضجت لها الاوساط القضائية والجنائية . وكان السفاح قد اعترف فى نهاية التحقيق امام وكيل النائب العام الاستاذ فؤاد خليل بانه قتل عبد القادر طمعا فى نقوده ، ثم اضطر الى قتل كل من زوجته وابنه لانهما الوحيدان اللذان يعلمان انه خرج والقتيل معا في سيارة القتيل وانه اخر من شاهد القتيل قبل وفاته والقاتل من ذوى السوابق فى عالم الاجرام وقد تبين ان القاتل تاجر فى اكثر من مادة ممنوعة ، والمسدس الذى قتل به هذه العائلة المسكينة كان قد اخذه من احد اصدقائه الذى يدعى شريف راشد وقد برأت محكمة الجنايات ساحته من تهمة الاشتراك فى القتل كذلك المتهم الثالث « رنج » الذى قام بغسل نشداشة القاتل الملوثة بالدماء .

تنسيق مصري — سوري بشأن مؤتمر السلام

القاهرة — ١١ — الوكالات — اجتمع الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد قبيل ظهر اليوم بقصر القبة بالقاهرة.. وحضر الاجتماع اسماعيل فهمي وزير الخارجية . وهذا هو ثاني اجتماع يعقده الرئيسان منذ وصول الرئيس الاسد مساء أمس الى القاهرة . (الصورة : السادات يستقبل الاسد — من أ.ب) . وقد بدأ الرئيسان مباحثاتهما فور وصول رئيس الدولة السوري قادما من طرابلس وأجريا خلال اجتماعهما اتصالا تلفونيا بالرئيس معمر القذافي رئيس الجمهورية الليبية. واعلن في القاهرة ان الرئيسين السادات والاسد قد حددا خلال الاجتماع المطول الذي عقداه اليوم الموقف المشترك لدولتيهما بشأن مؤتمر السلام الخاص في جنيف . وعلم ان الرئيسين المصري والسوري قد أخذا في اعتبارهما ، وهما يضعان استراتيجيتهما للمرحلة القادمة ، احتمال فشل مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف .

هذا واعلن في وقت لاحق أن الرئيس حافظ الاسد قد عاد الى دمشق بعد زيارته لكل من ليبيا ومصر

تصاعد التحرك الجماهيري بالارض المحتلة
علم فلسطين يرفرف في الخليل
والعدو يستنفر قواته في المدن

تصاعد التحرك الجماهيرى في انحاء متفرقة من الارض المحتلة .. وغطت المنشورات التى تحمل توقيع القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية الشوارع والاحياء وقد بدأ هذا التحرك يأخذ الطابع التصاعدى اثر تصاعد العمليات التى يقوم بها الفدائيون .. وتقوم سلطات العدو بحملات ارهابية واسعة النطاق في محاولة لامتصاص هذا التحرك ولمنع تصاعده الذى برز فى عده مدن وقرى .

وتقول وكاله الانباء الفلسطينية وما ان المنشورات الثوريه قد وزعت في معظم مدن الضفه الغربية وقطاع غزه وتدعو المواطنين الى مقاومة سلطات الاحتلال .

ودعت هذه المنشورات المواطنين الى الالتفاف حول الثوره الفلسطينيه ، باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، وحذرت المنشورات عملاء العدو واعوان النظام الاردنى فى الارض المحتله .

وذكرت التقارير الواردة من فلسطين المحتله ان المنشورات الثوريه وزعت في مدينة الخليل ويافا ، وفي باب الزاويه ، وتم الصاقها على جدران الحى عباك ، وعلى باصات العدو التى تأتى الى مدينه الخليل ، وحملت هذه المنشورات توقيع القياده العامه لقوات الثوره الفلسطينيه كذلك ذكرت صحف الارض المحتلة ان منشورات ثوريه تم توزيعها فى بلده قطنة قرب مدينة القدس وتم الصاق هذه المنشورات ايضا على نادي الشباب فى البلده وعلى الباصات .

وجاء فى هذه المنشورات ايضا ان منظمه التحرير الفلسطينيه وطلائعها المقاتلة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، ومن جهه ثانيه شنت قوات العدو الصهيونى حمله اعتقالات واسعه داخل مدينه الخليل وبلده حلحول ، وتم اعتقال المئات من المواطنين خلال هذه الحمله ويجرى التحقيق معهم بطرق وحشيه وهمجيه نتج عنها اصابه عدد من المواطنين الفلسطينيين باعاقات دائمة من جراء التعذيب اثناء عمليه الاستجواب .

ويقوم العدو حاليا بحملة تفتيش واعتقالات واسعه فى مدينه نابلس شملت جميع بيوت المدينة بحثا عن الثوار الفلسطينيين الذين قاموا بالقاء قنبله يدويه على سياره الحاكم العسكرى الصهيونى لمدينه نابلس .

وقام العدو بحملة اعتقالات واسعه عقب فرض نظام منع التجول في المدينه .. واعتقل الاف المواطنين الفلسطينيين فوق الخامسه عشره واحتجزهم فى ساحة مدرسه الصلاحيه تحت المطر لمدة ساعتين حيث اجرى تحقيق واستبقى مائة وخمسين مواطنا منهم رهن الاعتقال اطلق سراح مائة منهم . كما اعلن فيما بعد .

كما قامت سلطات العدو بمنع وصول الخبز والمؤن الى المدينة لمدة تزيد على اربع وعشرين ساعة ولابزال نظام منع التجول مفروضا على الحى القديم من المدينة ، والذى يعتبر من اكبر احياء مدينة نابلس .

ومن جهه اخرى اثارت عملية طرد ثمانية مواطنين فلسطينيين امس الى الاردن موجة من السخط والاستنكار في اوساط الجماهير الفلسطينية في نابلس والضفة الغربية وقامت عده وفود من منظمات جماهيريه مختلفة بتقديم عدة عرائض الى الحاكم العسكرى وعدد من المسؤولين الاسرائيليين .

وفي غضون ذلك رفع الثوار الفلسطينيون العلم الفلسطينى على مدخل الحرم الابراهيمى فى مدينة الخليل وتمكنوا من السيطره على الساحه التى توجد فيها حاميه من جنود العدو تتولى مهمة حراسة المصلين الصهاينة داخل الحرم، وذلك خلال المعركه التى خاضتها مجموعه من الثوار مع دوريه عسكرية للعدو في الثامن من الشهر الحالي .. واستمرت هذه المعركة عشرين دقيقة باعتراف صحف الارض المحتلة والتى فضحت محاولات العدو التكتم على تفاصيل المعركه والتقليل من اهميتها ، ومن نتائجها .

واكدت الصحف الصادره في القدس ان الاشتباك الذى خاضه الثوار الفلسطينيون مع دوريه عسكريه في منطقة السهلة ، على طريق الحرم الابراهيمى في مدينة الخليل استمر عشرين دقيقة وقالت صحيفه القدس انه استخدمت في هذا الاشتباك الاسلحه الاوتوماتيكية والرشاشة كما وقعت عده انفجارات اثناء الاشتباك ، واضافت الصحيفة ان العدو قام بتطويق المنطقه بقوات عسكريه وان الحاكم العسكرى الصهيونى ومجموعة من كبار ضباط العدو اشرفوا على حملة التمشيط التى قام بها جنود العدو في مدينة الخليل والتى اسفرت عن اعتقال عشرات من المواطنين . وكان العدو قد اعلن ان قواته تمكنت من قتل احد الفدائيين ، ويدعى احمد فيصل سعيد مصبح لكن صحف الارض المحتله اكدت ان المواطن المذكور كان في منزله عندما قتل برصاص الصهاينه .

هذا وذكرت الانباء ايضا ان السلطات الاسرائيلية استنفرت قواتها داخل المدن والقرى المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وشمل الاستنفار قوات الشرطة ايضا بحيث تبدو الدوريات المسلحة بشكل غير عادى وهى تجوب الاماكن العامة والاسواق في حيفا وعكا والناصرة ونهاريا ويافا .

اشتباك في الجولان

دمشق — ١١ — اشيا — جرى تبادل لاطلاق النيران صباح اليوم بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية ، وكبدت القوات السورية قوات العدو عدة اصابات شوهدت تخلى من أرض المعركة ودمرت له عدة معدات هندسية . أعلن ذلك اليوم ناطق عسكري سوري .

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد طلبة فلسطين في الكويت

أصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع الكويت بيانا أعلن فيه تأجيل عقد اجتماع الجمعية العمومية والانتخابات التي كان مقررا لها اليوم وغدا الخميس ، الى يومي ١٩ و ٢٠ من الشهر الجاري وذلك بناء على قرار صدر عن الهيئة الادارية للفرع .

جلسة عاصفة

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

والصناعة ان الحكومة قررت رصد مبلغ عشرة ملايين دينار في ميزانيتها المقبلة لمكافحة الغلاء . ووصف وضع علاوة غلاء معيشة بانه اقتراح منطقي لكنه غير عملي !

تهديد كيسنجر

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الانباء ، غير ان بوليس سكوتلانديارد وسلطات مطار هيثرو قد اتخذت تدابير غير عادية في المطار على الرغم من نفي لندن لانباء التهديد .

وقال ناطق بلسان البوليس البريطاني أن وزير الخارجية الاميركية سيعامل « كشخصية يجب ان تتوفر حمايتها بيقظة وحذر » .

الحكومة ورئيس المجلس

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

هذا وقد نفى الرئيس خالد صالح الغنيم للصحفيين أمس أن يكون صرح بانه تم التوصل الى اتفاق مع شركات النفط العاملة في الكويت والحكومة ، تحصل الحكومة بموجبه على نسبة ٦٠ في المائة من حصة المشاركة .

وقال انه لم يدل باية تصريحات لاي صحفي حول هذا الموضوع .

ومن جهة اخرى قال ناطق بلسان شركة نفط الكويت فى لندن بأن مقر الشركة لم يسمع بشيء رسمي من الكويت حول ما ذكر عن قرار الكويت بامتلاك ستين بالمائة فى شركة النفط . وقال الناطق انه لا يستطيع تأكيد النبأ !

كلمة الرأي العام

تتمة المنشور على الصفحة ١

وقد حملت بين يدينا صك شرعيتها . لسنا ندري كيف ستكون هذه الشرعية . غير ان قرار مجلس الامن ، ذي الرقم ٢٤٢ . بين أيدينا . واسرائيل . فيه . واضحة تماما . وباكثر من لاءات الخرطوم جميعا .

قد يفشل المؤتمر . وهذا احتمال وارد . على أنه ينبغي . لأولئك الناس الطيبين . العرب الطيبين . ان يعدوا انفسهم لهذه المذبحة الجميلة : مذبحة العصيان على الواقع . فالواقع ادهى . ويبدو آتيا باعتى ما تطبق أحلامنا .

× × ×

ماذا نقول ؟

لكن لماذا لا نقول ؟ او ليس الذي يفصلنا عن مؤتمر جينيف هو اسبوع واحد ؟ واذن فهذه هي ساعة الحقيقة . ولا بد أن نقول للذاهبين الى جينيف ان الخوف يمشي في احداق الناس كالسرطان . وأن الناس مليئة بالخوف . بل والأسى . فتلك ليست وليمة . بل مذبحة . لكن ، كرجال . فلنتعلم انتزاع حقوقنا قطعة قطعة . فالعصر ، في ما يبدو . لا يحتمل انتزاعا كاملا . ثم فنحن حاربنا كالرجال . واتحدنا كالرجال . واذن فلقد وضعنا اقدامنا على الطريق الطويلة الشاقة .

محسن : نؤيد اقامة سلطة وطنية بالضفة والقطاع من غير مرور بمؤتمر السلام

قال السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لا يرى فائدة ملموسة من حضور مؤتمر السلام بالنسبة للنضال الوطني الفلسطيني وقضية الشعب الفلسطيني فى المرحلة القادمة .

واوضح السيد محسن فى مقال نشرته بيروت امس تحت عنوان « فلسطين ومؤتمر السلام » انه من المهم جدا أن نحبط اية محاولة لتحويل التسوية القادمة عبر مؤتمر جنيف الى تصفية للقضية الفلسطينية .

وتحدث السيد محسن عن مشروع الدولة الفلسطينية المطروح فقال اننا مع اقامة سلطة وطنية مستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة شريطة ان لا يكون ثمن ذلك تنازلات سياسية باهظة من حقوقنا الوطنية التاريخية فى بقية التراب الفلسطيني . واضاف انه بالامكان ان يتم البحث فى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة دون المرور بمؤتمر السلام او عبر التفاهم المباشر مع سلطات العدو

" الكويت ... اتفاقية المبدئي للمشاركة بـ ٦٠ بالمائة "

اتفاقية ... الشراكة

انخفاض معدل النمو اليابانى نتيجة ازمة الطاقة
وتخفيض مخصصات الطيران العسكري الى السدس



● السيد عبد الحليم خدام ، والى جانبه زوجته ، وهو يتحدث الى الصحفيين في مانيلا

(بالراديو من أ.ب)

طوكيو — ١١ — واف — اعلن كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان ان النمو الاقتصادي في اليابان سيزداد بنسبة تتراوح ما بين ٢ و٥ في المائة خلال العام القادم . وكان تاناكا يتحدث امام لجنة الميزانية في مجلس النواب .

واوضح رئيس الحكومة ان النمو العادي في اليابان وهو بنسبة ٨ او ٩ في المائة سيكون مستحيلا تحقيقه نظرا للقيود البترولية .

ومن ناحية اخرى اعلنت كل من وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية واتحاد صناعات البترول ارقاما متناقضة فيما يتعلق بمخزون البترول الخام والمنتجات البترولية .

وكان هيروتاكا ميتسودا رئيس الاتحاد قد اعلن عن وجود ٤٣ يوما من احتياطي البترول الخام لشهر ديسمبر في مقابل ٥٦ في شهر سبتمبر و١٦ يوما من احتياطي المنتجات البترولية لنهاية شهر ديسمبر الحالي في حين ان ١٨ يوما من المخزون الاحتياطي تمثل الحد الادنى .

وصرح بعض المسؤولين بوزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية ان رجال الصناعة يعتمدون نشر احصائيات تبعث على التشاؤم .

ومن ناحية اخرى علم ان نقص البترول قد يرغم قوات الدفاع الجوي اليابانية على تحديد ساعات تدريب الطيارين اعتبارا من كانون الثاني القادم .

وقد حدد الوقود المخصص للطائرات بخمسة الاف طن اي قرابة سدس الحصة الشهرية بالنسبة للشهر الماضي التي بلغت قرابة ٣٠ الف طن .

ومن المعتقد ان الحد من برامج التدريب سيسري على وجه خاص على المقاتلات من طراز (ف٤-١س) و(ف٨٦) التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود ويشير المسؤولون الى ان تدريب الطيارين سيكتمل باستخدام نماذج آلية للطائرات .

ومن ناحية اخرى صرح ياسوهيرو ناكاسوني وزير التجارة الدولية والصناعة اليوم بان الحكومة تعتزم الحد من استخدام السيارات الخاصة بمجرد موافقة البرلمان على مشروع القانون الخاص بالوقود .

ويقترح الوزير ايضا تقييد الاضاءة العامة على قدر الامكان واطفاء الاعلانات الكهربائية واتخاذ اجراءات اخرى من نفس النوع .

واضاف ان جميع الوزراء قد وافقوا على هذا البرنامج .

سوق سوداء للبنزين في هولندا

لاهاي — ١١ — واف — يجرى حاليا في هولندا تنظيم سوق سوداء لكوبونات البنزين وذلك قبل ان يبدأ في السابع من يناير المقبل توزيع البنزين بالبطاقات على الا تزيد كمية ما يصرف لكل سيارة عن ١٥ ليترا في الاسبوع فقد فتح اصحاب احد المقاهي في لاهاي امس ما اسموه اول سوق حرة لكوبونات البنزين في هولندا .

فبعد ساعات قليلة من توزيع مكاتب البريد امس لاول كوبونات بنزين اعلن اصحاب المقهى استعدادهم لشراء الكوبون الواحد بمبلغ ٧ فلورن — اى اكثر من ١١ فرنك بقليل — وانهم سيقومون ببيعه بمبلغ تسعة فلورين — نحو ١٤ فرنك — .

واعلن اصحاب المقهى ان هذه العملية ستتيح تلبية مطالب اولئك الاشخاص الراغبين في الحصول على مزيد من البنزين وكذلك مطالب السائقين الذين لم يدفعوا الرسوم الخاصة بعرباتهم ومن ثم لا يستطيعون الحصول على الكوبونات من مكاتب البريد .

وتشمل اجراءات توزيع البنزين بالبطاقات ثلاثة ملايين ونصف مليون هولندى من اصحاب السيارات .

بيان مؤتمر النفط بالكويت :
ضربة جديدة للاقتصاد الغربي وتأكيد لموقف العرب الحازم

كتب جان كلود هازيرا من وكالة الصحافة الفرنسية تعليقا على قرارات مؤتمر الدول المنتجة للنفط في الكويت ما يلي :

وضع وزراء النفط العرب في مؤتمرهم الاخير في الكويت حدا لكل الشائعات التي ترددت حول تخفيف الحظر على البترول واكدوا ثبات موقفهم الحازم بوضوح .

ويمكن تلخيص البيان الصادر عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول في جملة واحدة تقول « لا منجى للدول المستهلكة للبترول الا بمعاهدة سلام تتضمن استرداد كل الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ » . وقد اهتم البيان في مجموعه اساسا بذكر الشروط الاساسية لاي تخفيف في الموقف البترولي وكأنه يريد ان يوجه انظار البلاد الغربية الى هذه الملاحظة قبيل انعقاد مجلس حلف الاطلنطي في بروكسل ومؤتمر القمة الاوروبي في كوبنهاغن وافتتاح مؤتمر السلام في جنيف .

وقد اشار معظم المراقبين الاوروبيين كما اشارت السلطات اليابانية امس بشيء من خيبة الامل الى ان الخفض الجديد بنسبة ٥ بالمائة ابتداء من يناير ، بالمقارنة الى ديسمبر ، سوف يطبق على الجميع فلم يرد فيه ذكر اليابان او اوروبا او حتى البلاد الصديقة ، اسبانيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية ، وتدرس لندن وبون البيان الصادر عن اجتماع الكويت بحذر .

وعلى كل يبدو من الضروري انتظار تطبيق كل دولة منتجة للبيان اذا اردنا ان نكون فكرة دقيقة لاهمية هذا القرار من الناحية العملية . وربما كان ضربة اضافية تتجه الى اقتصاديات سبق فعلا ان تاثرت مباشرة او غير مباشرة . ولكن الارجح ان يكون القرار قد قصد ان يحدث اثرا نفسيا قبل كل شيء .

كلمات ملونة

« لكثرة ما حارب ترومان الشيوعية وراح يشتمها في خطبه ، ايقظ عيون الشبيبة الاميركية عليها ، فراحوا يلتهمون كتب ماركس ولينين ، حتى تحولوا جميعا الى شيوعيين ... فكان ترومان اكبر داعية للشيوعية في اميركا ، وعلى الكرملين ان يعلق له وسام الاستحقاق ... »

— جورج ايرنست وود —

الحق على اللغة

اكثر ما اعجبني في الندوة التي عقدت حول مناقشة حقوق المرأة منذ ايام ، التهمة التي وجهت الى الانسة نورية السداني في انها استعملت تعبيرات ماركسية مثل عبارة « تطور التاريخ » و « التباكي على الاسلام » و « الخلفية الفكرية » . . ورأيتني اضحك عفوا واجمع الى الضحك بتولية وصفاء نية هؤلاء الذين يدعون للشيوعية على غير وعي منهم ، كأن للشيوعية قاموسا خاصا بها في مجال اللغة والمنطق ، وكأنها كما يصورها هؤلاء عفويا ، فكرة بهية مشرقة تطل من اعماق اسرار العقل دون غيرها من النظريات العلمية الديالكتيكية .

فاذا انفرطت شمس الحرية في كلمات احدنا ، فنادى بها ؛ قالوا هذا اشتراكي ماركسي ، واذا حاول ثائر دحرجة المزهريات القديمة عن مذابح الهياكل العتيقة قالوا هذا ماركسي ، حتى بدت الماركسية وكأنها الشمس التي تملأ حجرة الكون .

مرارا ما يكون الغضب وحده قادرا على ان يملأ القلب بالعطف على هؤلاء الغاضبين الذين يمسكون باطراف كيان المسألة دون التلجج في اعماقها ، حتى اذا هزوا القماشة الخارجية ذكروا الناس بما وراء غضبهم .

يبقى على طلبتنا في الجامعات ان يدرسوا « قاموس ماركس » لكي يتحاشوا استعمال الفاظه في كتاباتهم ، واهم تلك الالفاظ : « التباكي » و « الحرية » و « التاريخ » فليحذروا !

★ ★ ★

ان المرأة التي من عينيها وقلبها يبزغ الامل الاعظم ، والعمل الانساني المتواصل لبناء تاريخ الامة — تاريخ تربية ابطالها وشعرائها ، وتفكيرها وتوباتها ايضا ... الا يحق لها ان تتعاطى شؤون سياسة الامة ؟ وصوغ قوانينها ، وان ترفأ سفن حبها العظيم على شواطئ يأسها وفرحها وصيرورتها ؟!

اى قانون في الارض ؛ يجعل من شاطئ الامومة غصة ؟ ويقول بأن تحكم المرأة امة ، حتى ؛ امرا ممتنعا ، و « استحالة » لا يريدها الله ؟!

الارض — لا مقعد في مجلس امة — هجمة حلم ثقيل لا يقظة بعده ؛ لولا امي — لولا المرأة ! — لو كان عهد النبي (صلعم) عهد برلمانات ؛ لما حرم النساء منه ؛ ولهب لنصرتهن .... ولولا القمر لما ناجى الشعراء الليل .

توفيق الشرتوني

ممثل منظمة التحرير في باريس :
هدفنا اقامة الدولة الديمقراطية وتصفية التركيب الصهيوني القائم بفلسطين

باريس — ١١ — واف — ذكر عز الدين كلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس اثناء ندوة نظمها « التجمع الوطني لفلسطين » في العاصمة الفرنسية امس ان هدف منظمة التحرير الفلسطينية لا يزال اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون معا في ظل العدالة والحرية والسلام .

ومضى عز الدين كلك قائلا ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت في الاونة الاخيرة بيانا اعلنت فيه « اصرارها على العمل حتى لا يجرى التخلي عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحتى يمكن تجنب عودة الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة الى نظام الحكم الاردني وحتى يستعيد الشعب الفلسطيني كامل حقه في تقرير مصيره » .

واجاب عز الدين كلك على بعض الاسئلة التي وجهت اليه بشأن الاشتراك المحتمل لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف بالاضافة الى احتمالات اقامة الدولة الفلسطينية قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل لقاءاتها ومشاوراتها ولكنه لم يتم اتخاذ اى قرار بعد .

وقال « اذا كان بعض المسؤولين الفلسطينيين قد اعربوا عن ارائهم فان تصريحاتهم لا تلزم احدا سواهم لان منظمة التحرير الفلسطينية هي المتحدث الوحيد باسم الشعب الفلسطيني بالكامل » .

واضاف ممثل المنظمة قائلا « لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تنسى ما دار منذ اكثر من عام مضى حول النجاح الكبير الذى احرزه هنري كيسنجر بتنظيمه للمؤتمر الدولي للسلام حول الهند الصينية ومع ذلك فلا تزال الحرب دائرة ولا يزال الشعب شعب الهند الصينية يواصل معركته كما ذكر ممثل المنظمة ان المقاومة الفلسطينية لا تسعى مطلقا الى ابادة سكان اسرائيل وانما هي تسعى الى تصفية التركيب الصهيوني لدولة اسرائيل اننا لا نرغب فقط في وجود هؤلاء السكان اليهود بل نرغب في ان يشاركوا في مستقبل الدولة الديمقراطية الفلسطينية ليس في وسعنا بل وليس في نيتنا ان نقرر ذلك وحدنا . اننا نرغب في تقرير هذا الامر بالاشتراك مع جميع الرفاق .

واختتم المسؤول الفلسطيني حديثه قائلا « ولكننا الان نمر بمرحلة التحرير الوطني وتعد الصهيونية ودولة اسرائيل (في هيكلها الحالي) العدو الاول لا للشعب العربي الفلسطيني وحده وانما لليهود المناهضين للصهيونية وخاصة اليهود الشرقيين » .

بورقيبة يطلع بومبيدو على الموقف العربي من مختلف القضايا

باريس — ١١ — الوكالات — وصل الى هنا اليوم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو يعتقد انها ستتركز اساسا حول المشروع الفرنسي الخاص بعقد مؤتمر عربي اوروبي .

وكان بيير ميسمير رئيس وزراء فرنسا وعديد من السفراء العرب في استقبال الرئيس التونسي في مطار اورلي الذى كانت ترفرف عليه الاعلام التونسية والفرنسية .

وسيستقبل الرئيس الفرنسي ضيفه التونسي غدا — اليوم — .

وكان الرئيس التونسي قد صرح قبل سفره الى باريس بانه سيحيط الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو علما بالاجماع العربي الذى اتضح في مؤتمر القمة العربي بالجزائر بالنسبة لاعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقال انه سيطلع الرئيس الفرنسي كذلك بالتضامن بين العرب والافريقيين الذى تجلى في هذا المؤتمر بحضور الرئيس موبوتو رئيس جمهورية زائيرى .

واضاف الرئيس بورقيبة — في تصريحه الذى اذاعه راديو تونس — انه يعتزم زيارة بعض الدول الافريقية بعد حضوره مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور كما انه يعتزم قضاء بضعة ايام في سويسرا خلال شهر شباط فبراير القادم ليحضر بعد ذلك اجتماع سالسبوري الذى يشهده عدد من رؤساء الدول ومن بينهم الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقال الرئيس التونسي في ختام تصريحه انه يعتزم ايضا زيارة ايطاليا خلال شهر نيسان — ابريل — والولايات المتحدة خلال شهر ايار — مايو القادمين واعرب عن امله في ان تسهم هذه الزيارات والاتصالات في شرح الموقف العربي وتدعيم العلاقات بين تونس وهذه الدول .

بوتو يصل أبو ظبي قادما من قطر

القاهرة — ١١ — اشا — وصل الى مطار ابو ظبي اليوم السيد ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان على رأس وفد رسمي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين وذكر راديو ابو ظبي انه كان على رأس مستقبلي السيد ذو الفقار في المطار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ، نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

ومما يذكر ان ذو الفقار بدأ جولته اول امس في زيارة للبحرين غادرها امس الى قطر لبحث العلاقات بين باكستان وهذه الدول .

زلزال في اليابان

طوكيو — ١١ — واف — وقع زلزال متوسط القوة بعد ظهر اليوم في اليابان كان مركزه شمال شرق طوكيو ولم يعرف بعد اذا كان هذا الزلزال قد اسفر عن اية خسائر .

الرأي العام
صاحب الامتياز عبد العزيز المساعيد
رئيس التحرير يوسف المساعيد
عبد الرحمن العوضي